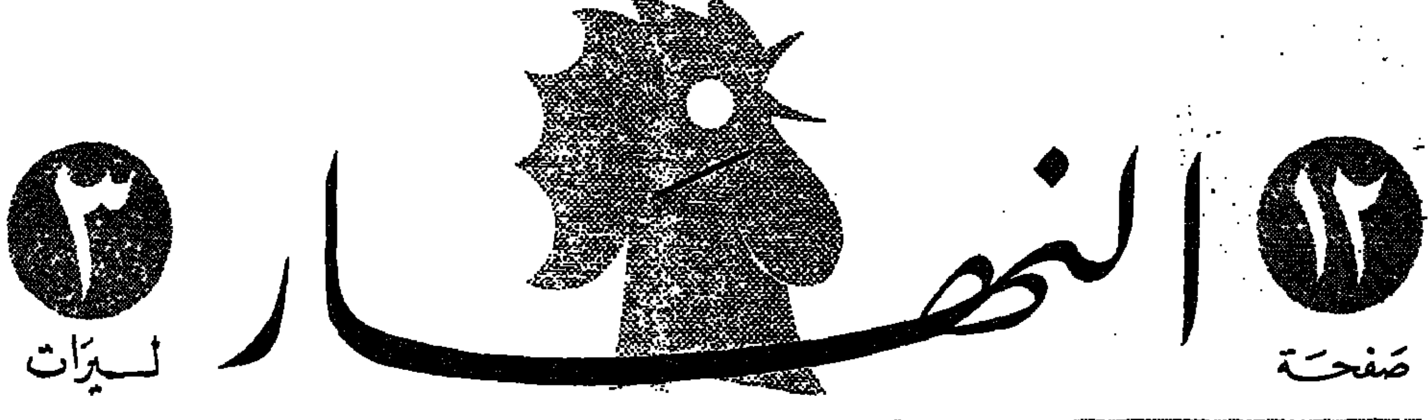




AN-NAHAR — 27 Octobre 1985 — 53e Année — No. 16165

المساعي مستمرة بين العراق وليبيا

استقبل امس العقيد معمر القذافي السيد احمد رضا غديرة مستشار الملك الحسن الثاني والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط في دولة الامارات مبعوثين من العاهل المغربي والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الامارات.

وكان غديرة والعتيبة وصلا الى طرابلس من بغداد حيث استقبلهما الرئيس صدام حسين.

والمعروف ان المغرب ودولة الامارات عضوان في لجنة شكلتها قمة الدار البيضاء لحل الخلافات بين العراق وليبيا تمهيدا للقمة العربية العادية التي يفترض ان تعقد في السعودية الشهر المقبل.

ولم يعرف ما اذا كان المبعوثان العربيان حققا اي تقدم في مهمتهما.

(اشياء، وصف)

---

٣ اجتماعات للجنة الثلاثية والمشروع يوقع اليوم

صيغة تأخذ في الاعتبار القوى الفاعلة والاتفاق في مؤتمر وطني يحضره الجميع

الصراع على السلطة من الميدان العسكري إلى الحلبة السياسية

ايام مثقلة بالتطورات قد تحمل مفاجآت على غير صعيد، خصوصا على الصعيد السياسي، اذ ان كل الدلائل تشير الى امكان التوصل من خلال اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق الى وضع مشروع سياسي يؤمن هدنة عسكرية.

وعقدت امس اللجنة الثلاثية ٣ اجتماعات طويلة من المحادثات في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتمثلت فيها "القوات اللبنانية" بالسيدين ميشال سماحة واسعد شفتري وحركة "امل" بالدكتور محمد بيضون والحزب التقدمي الاشتراكي بالوزير السابق السيد مروان حمادة والسيد اكرم شهيب. وافادت مصادر المجتمعين ان خدام حضر اجتماعين.

الاجتماع الاول عقد ظهرا، والثاني بعد الظهر، والثالث مساء. واحيطت المحادثات بكتمان شديد فلم يرشح عنها شيء.

وتوقعت مصادر تواكب اعمال اللجنة، ان تنجز مسودة المشروع السياسي في هذه الجولة اذا تمكنت من تجاوز بعض العقبات، ولاسيما منها ما يتعلق بموضوع المناصفة في عدد النواب، وتوزيع النسب على الطوائف، لان هذه النقطة تبقى موضع اخذ ورد نظرا الى دقتها واهميتها.

الا ان مصادر اللجنة توقعت ان يكون الاجتماع المسائي اخر اجتماع لها، مشيرة الى ان موضوع مجلس النواب كان البند الرئيسي على جدول الاعمال، اضافة الى صلاحيات رئيس الجمهورية. واوضحت ان الهدف من الاجتماعات والمفاوضات هو التوصل الى وضع صيغة سياسية تأخذ في الاعتبار القوى الفاعلة على الارض، اكثر مما هي تركيبة للبنان الجديد.

ميدان الصراع

ورأت المصادر ان الصيغة المعروضة للبحث تفصل على قياس الموجودين حاليا، وهذا ما تعززه المناقشات داخل الاجتماعات. وتعتقد ان البعد الحقيقي للمفاوضات هو نقل الصراع على السلطة من الميدان العسكري الى الحلبة السياسية عبر المؤسسات الدستورية، اي مجلس النواب ومجلس الوزراء، مع التأكيد على منع اي فريق من تعطيل جلسات مجلس الوزراء باللجوء الى اعمال العنف. وبمعنى اوضح ممنوع بعد الاتفاق افتعال اي خربطة واللجوء الى الاعمال السلبية واستعمال السلاح مما يؤمن هدنة طويلة تنقل اللبنانيين تدريجا من مرحلة الحرب الى مرحلة السلام وتعيدهم الى التعامل مع الدولة وفق الانظمة المرعية.

ووصفت المصادر المرحلة الراهنة بانها مرحلة تركيب سلطة تعبر سياسيا عن وضع قائم على الارض من خلال اتفاق سياسي يمهد لاتفاق امني، هو الاخر مرهون ببعض التطورات الامنية التي لم تتبلور بعد. فكل ما يمكن التوصل اليه هو تبديل طريقة التعامل مع الصراع ونقله الى التعامل السياسي، مما قد يفسح في المجال مستقبلا لوضع دستور جديد للبلاد، بعيدا عن اجواء الشعارات والتشنجات القائمة حاليا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ركز على مصر ورفض مقترحات بيريز

الأسد: سنعمل مع شعبنا في لبنان للوصول إلى حلول مناسبة للمصاعب

الرئيس حسين الحسيني يتحدث في المؤتمر. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الاسد يلقي خطابه امس. (أ ف ب)

الرئيس السوري مستقبلا الرائد جلود. (سانا)

القى امس الرئيس حافظ الاسد خطابا في المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي افتتح في دمشق تطرق فيه الى الوضع في لبنان وركز على رفض المقترحات التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اخيرا، من غير ان يشير اليها مباشرة، وعلى الوضع في مصر.

عن لبنان قال: "ان ارادة المقاومين الابطال في لبنان اقوى من كل محاولات اسرائيل فهي اقوى من القصف والتدمير والقتل والتكنولوجيا الاميركية التي تتسلح بها اسرائيل لان المقاومين اللبنانيين كانوا وما زالوا يحملون السلاح الذي لا يضاهيه سلاح في قدرته ومضائه الا وهو سلاح الشهادة (...) اننا في سوريا سنعمل مع شعبنا في لبنان بكل قواه الفاعلة للوصول الى حلول مناسبة للمصاعب التي يعانيها لبنان، ما نتج من الغزو وما كان منها قبل الغزو. وبالتعاون الاخوي المخلص الصادق يجب ان نجد الحل المنشود".

وفي سياق رفض مقترحات بيريز قال: "لن يخدعنا ولا يجوز ان يخدع احدا كلام بعض ساسة اسرائيل عن السلام لان السلام في مفهومهم هو نقر لهم بانتزاع الارض وفرض هيمنتهم على منطقتنا وعلى مدى زمني قصير تخضع الجماهير العربية وتهزل الروح القومية.. ويصبح الهدف الصهيوني باحتلال الارض من النيل الى الفرات في متناول اسرائيل". ورأى ان السلام الذي تريده اسرائيل "يعني تماما الاستسلام العربي. وها هي منذ الان تزمجر وتهدد في كل اتجاه وتضرب حيث تجد الضرب ممكنا من دون ان تأبه بأية قوانين او مواثيق دولية وبدعم من القوى الامبريالية الحاقدة على الامة العربية (...) ان اسرائيل هي التي تريد ان تفرض شروطا مسبقة على العرب وشروطا ملحقة كالقيود التي فرضتها على مصر من خلال اتفاقي كمب ديفيد اللذين رفضتهما جماهير مصر صارخة في وجه الغزاة والامبرياليين والمتورطين ان لا بديل من كرامة مصر ولا بديل من عروبة مصر ولا بديل من حرية مصر".

واضاف متحدثا عن مصر: "انهم لن يستطيعوا اعماء شعب مصر مهما تنوعت وتطورت وسائل الاعماء ولن تقهر ارادة مصر مهما عظمت وسائل

- التتمة في الصفحة ٨ -

مذكرة توقيف إيطالية في حق "أبو العباس"

روما: إعتقال لبناني في قضية خطف الباخرة

كشفت امس مصادر قريبة من التحقيق في قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو" ان الشخص السادس الذي كان اعتقل في روما هو لبناني يدعى يوسف علي اسماعيل وليس فلسطينيا كما قيل لدى اعلان نبأ اعتقاله اول من امس.

واوضحت ان اسماعيل اعتقل قبل اسبوع في مخيم "فلامينيا" على مسافة ٥ كيلومترات من العاصمة الايطالية وان العملية احيطت بكتمان تام وتمت عقب وصوله الى هناك في ١٠ تشرين الاول الجاري.

واشارت الصحف الايطالية الى ان اعتقال اللبناني عزز فكرة وجود "قاعدة" للارهابيين في روما.

وعلم من مصادر امنية ان عمر المعتقل يراوح بين ٢٠ و٣٠ عاما وانه كان يعيش وحيدا في مقطورة بيضاء وتعرف في المخيم الى جيرانه وهم مصري ومغربيان.

ونشرت صحيفة "ريبوبليكا" ان الشرطة تحقق في شأن ٤٠ اجنبيا بينهم عدد كبير من العرب اقاموا في المخيم خلال الاشهر الخمسة الاخيرة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات في عمان اليوم؟

الملك حسين زار بغداد وعرض التطورات مع صدام حسين

عاد امس الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان بعد زيارة قصيرة لبغداد اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين تناولت اخر التطورات في المنطقة بما في ذلك التقارب السوري - الاردني. ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسيين في بغداد ان العاهل الاردني اكد للرئيس العراقي ان هذا التقارب لن يؤثر سلبا على التحالف القائم بين العراق والاردن.

واذيع رسميا ان المحادثات تناولت "العلاقات الاخوية والوسائل الكفيلة بتطويرها والتطورات الاخيرة في العالم العربي والوسائل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية. كما عرضت في المحادثات الاوضاع على الجناح الشرقي للوطن العربي وما يتعرض له العراق من عدوان مستمر من الجانب الايراني وخطوات العراق لصد المعتدين حتى يقبلوا السلام العادل".

وشارك في المحادثات من الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط، ومن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وجاءت زيارة الملك حسين لبغداد بعد ٤٨ ساعة من الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لعمان وعشية وصول السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى العاصمة الاردنية ليبحث مع العاهل الاردني في مستقبل العلاقات بين عمان ومنظمة التحرير.

تصعيد عراقي

من جهة اخرى صعد امس العراق هجماته على المواقع الاستراتيجية في ايران واعلن ان طائراته شنت الغارة الـ٢١ على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني منذ ١٥ اب الماضي. الى ذلك صرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية اصابت "هدفا بحريا كبيرا" قبالة الساحل الايراني واغارت على محطة الاتصالات اللاسلكية في خورميله في شمال الخليج، وهي محطة رادار تستخدمها ايران للتنصت.

(رويتر، ا ب)

بيان إيضاحي لتصريحات فوزيل:

فرنسا تدرس ما هي الإشكال لزيادة مساهمتها في عملية السلام

اصدرت امس وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بيانا تضمن ايضاحات للتصريح الذي ادلى به اول من امس الناطق باسم قصر الاليزيه السيد ميشال فوزيل وجاء فيه ان فرنسا ستلائم سياستها للنفع في الشرق الاوسط بعد ان تأخذ علما بموقف الزعماء العرب.

وقال البيان ان فرنسا "ستدرس ما هي الاشكال التي ستتيح لها زيادة مساهمتها في عملية السلام في ضوء المشاورات" التي ستجريها مع الزعماء العرب ومع اطراف النزاع العربي - الاسرائيلي.

ولاحظ المراقبون ان هذه الايضاحات صدرت بعد التعليقات التي نشرتها الصحف الفرنسية امس والتي ركزت على احتمال تغيير السياسة الشرق الاوسطية لفرنسة.

واشار بيان وزارة العلاقات الخارجية الى ان "الحكومة الفرنسية تتابع باهتمام تطورات الوضع في الشرق الاوسط. وان تحليلها وسياستها يبقيان التحليل والسياسة اللذين لم يكف رئيس الجمهورية عن التعبير عنهما امام كل طرف من الاطراف وفي الهيئات الدولية". وبعدما ذكر ان الفرصة اتيحت للرئيس حسني مبارك في ايلول الماضي ولرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الجمعة الماضي لعرض وجهتي نظرهما في

- التتمة في الصفحة ٨ -

إشارة جديدة إلى تحسن العلاقات

الكسم استقبل وزيرا أردنيا

في اشارة اخرى الى تحسن العلاقات بين دمشق وعمان، استقبل امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الدكتور رجائي المعشر وزير الاقتصاد والصناعة الاردني واعضاء الوفد المرافق له بعد ساعات من وصولهم الى دمشق. وحضر المقابلة الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري والقائم بالاعمال الاردني في دمشق.

واذيع رسميا ان البحث في اللقاء تناول "العلاقات بين سوريا والاردن والامور المتعلقة بتحقيق مزيد من التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية. واطلع الدكتور الكسم على المحادثات التي يجريها الوزير الاردني مع المسؤولين في دمشق معربا عن ارتياحه اليها وتم التأكيد على ضرورة تطوير هذا التعاون في مختلف المجالات وتنفيذ المشاريع المتفق عليها بما يؤدي الى مصلحة القطرين الشقيقين".

كذلك استقبل الكسم السيد مصطفى اونارتيتوز وزير الدولة التركي في حضور الدكتور صباح بقجة جي وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط وسفير تركيا في دمشق. ونقل الوزير التركي الى الكسم تحيات رئيس وزراء تركيا وجرى حديث عن العلاقات الثنائية و"ضرورة تطورها لما فيه مصلحة البلدين". واطلع رئيس الوزراء السوري على نتائج محادثات الوزير التركي مع المسؤولين في دمشق وحمل الوزير

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك ما زال متمسكا بمنظمة التحرير

سوار الذهب بدأ زيارته لمصر: اتفاق على إستمرار "التكامل" بين البلدين



الرئيس مبارك والفريق سوار الذهب. (أب لايزرفوتو)

اجرى الرئيس حسني مبارك محادثات في القاهرة مع الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الذي بدأ امس اول زيارة لمصر منذ الانقلاب الذي اطاح الرئيس جعفر نميري في نيسان الماضي.

وشدد مبارك، في كلمة القاها في عشاء اقامه على شرف ضيفه، على اهمية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اي تسوية سلمية، وذلك بعد ايام من بروز توتر في العلاقات بين القاهرة والمنظمة. ومما قال: "لا يمكن تصور جهود السلام ستحقق تقدما من دون المشاركة الفاعلة والمباشرة لمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني (...) ان الشرط الاول للتسوية السلمية هو احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني خصوصا حقه في تقرير المصير واقامة دولته على ارضه (...) اننا نعتقد ايضا ان جهودا حقيقية يجب ان تبذل لعقد مؤتمر دولي تجرى المفاوضات في اطاره وتشارك فيها القوى الكبرى التي تتحمل مسؤوليات خاصة في المحافظة على السلام والامن".

وبالنسبة الى السودان، ابرز دعم مصر لوحدة هذا البلد و"الصداقة الازلية" التي تميز العلاقات بين شعبي البلدين.

وكان مبارك وسوار الذهب اجريا جولة اولى من المحادثات في قصر القبة بعيد وصول رئيس المجلس العسكري السوداني الى القاهرة.

وبعد المحادثات سئل الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري عن "التكامل" بين مصر والسودان الذي بدا انه في خطر عقب التوتر الذي شاب العلاقات المصرية - السودانية اثر اطاحة النميري، فاجاب: "اننا خلال المحادثات نتحدث على مستوى الوفود وليس على مستوى الوزراء

- التتمة في الصفحة ٨ -

محاكمة المتهمين بتهريب الفالاشا

قضية النميري فصلت عن الآخرين وتهمة الخيانة العظمى للطيب

بدأت امس في الخرطوم في المقر السابق للاتحاد الاشتراكي محاكمة المتهمين في قضية ترحيل اليهود الاثيوبيين الفالاشا المتهم فيها اللواء عمر الطيب النائب الاول للرئيس السوداني السابق جعفر نميري واربعة من ضباط جهاز امن الدولة المنحل هم: العقيد الفاتح عروة والمقدم موسى اسماعيل والمقدم دانيال دنغ لوال والرائد محمد فؤاد الامين.

واتخذت حول المكان الذي تجرى فيه المحاكمة اجراءات مشددة اثر اشاعات عن ان جهازا اجنبيا سيحاول انقاذ الطيب وان قضاة المحكمة تلقوا تهديدات بالقتل.

وقرر النائب العام السوداني في بداية المحاكمة فصل قضية الرئيس السابق الذي وجهت اليه تهمة القيام بالدور الاول في هذه القضية، وذلك بناء على نص المادة ٢٢٢ من قانون الاجراءات الجنائية، على ان تباشر المحكمة محاكمة الطيب.

وتلي اولا بيان الاتهام. ثم وجه رئيس المحكمة اسئلته الى المتهمين عما اذا كانوا مذنبين ام لا فكان ردهم انهم غير مذنبين.

ووجهت الى المتهمين خمسة اتهامات من بينها المساهمة في ترحيل اليهود الفالاشا بطريق مباشر او غير مباشر الى اسرائيل والاثراء غير المشروع والاتصال بجهاز الاستخبارات الاميركي لتنفيذ تعليماته في هذه العملية وسوء استغلال الطيران السوداني واستغلال المنصب وافساد الحياة السياسية.

ثم تحدث السيد عبد العزيز شدو محامي عمر الطيب فقال ان موكله كان ينفذ تعليمات لنقل اللاجئين بصرف النظر عن جنسهم ولونهم ودينهم الى دول اوروبية وان القصد من ترحيل الفالاشا الى اسرائيل لم يكن متوافرا لدى المتهم.

واعلن محامو المتهمين الاخرين ان موكليهم سيتحولون شهود اتهام ضد المتهم الرئيسي عمر الطيب في مقابل العفو عنهم. وجرت مناقشة بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الموند": غورباتشيوف وراء الطلب من فرنسا نقل اليهود

نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن صحيفة "الموند" ان الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف "هو صاحب المبادرة في توجيه الطلب الى الرئيس فرنسوا ميتران ان يأخذ على عاتقه مسؤولية نقل يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل جوا عندما يسمح لهم بالخروج".

وقالت "الموند" ان "غورباتشيوف معني باكمال هذه العملية قبل اجتماعه في جنيف بالرئيس ريغان الشهر المقبل لاسباب دعائية".

واوضحت ان "خبراء فرنسيين يدرسون النواحي الفنية لتنفيذ هذا المشروع السوفياتي".

التلفزيون الاسرائيلي: محادثات تمهيدية من دون المنظمة

بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي "استطاع كما يبدو في مهمته السرية التي قام بها للاردن اخيرا الحصول على موافقة الملك حسين على عقد محادثات تمهيدية تشارك فيها كل من اسرائيل والاردن ومصر والدول الاعضاء في مجلس الامن ومنها الاتحاد السوفياتي والصين من دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المحادثات، على ان يعقد الاجتماع الاول في غضون ثلاثين يوما".

رسالة من الشاذلي إلى خامنئي إي وأرماكوست بدأ زيارة للجزائر



الرئيس الايراني خامنئي إي - الى اليمين - لدى استقباله السيد محمد الشريف مساعدية. (أف ب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر.

وبثت اذاعة طهران ان مساعدية نقل الى خامنئي إي رسالة شفوية من الرئيس الشاذلي بن جديد. ولم تعط المزيد من التفاصيل.

● الى الجزائر وصل مساء امس السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية للاجتماع بمسؤولين جزائريين واجراء محادثات وصفت في واشنطن بأنها متابعة لمشاورات دورية بين الولايات

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحضور في الأرض

بقلم المطران جورج خضر

الهجرة كما ارادها الله منذ ابرهيم ما كان هروبا. انها سير الى وجه الله. ولكن ليس كل ذهاب هجرة بهذا المعنى. الاغتراب للارتزاق، ان كان مؤقتا، قد يعيد الى الوطن من استطاع ان يتروض في الغربة، بالعمل، على اوسع آفاق. لكن مغادرة الادمغة لنا تفقر البلد من الابداع وتوحي بالرخاء الفردي وتستتبع نفعا للبلد الذي يحل فيه المغادرون ولم يجعلهم الله بمولدهم وكلاء على مصيره.

في البقاء اكتشاف ان العطاء نعطيه في الضيق خير من تمتعنا الكامل بالحرية في الشتات. فعلى ارضنا وفي صمودنا نسعى الى الحرية وننتزعها من اعدائها وقلب المؤمن يعرف ان مقاصد الله ان نلازم تاريخا ومدى هما الظرف والاطار الذي اعدنا الرب فيه للشهادة. في ايام المحنة يحز سؤال السائل: لماذا خلقني الله على ارض يفد اليها الغرباء منذ اربعة آلاف سنة وتتخاصم فيها الاديان والقبائل ولا يعرف ناسها القانون ولا يشكلون فيها دولة لانهم يعتزلون، في العمق، بعضهم بعضا ويخشون احدهم الآخر ولا يطمئن الى الحق الذي ينشئ الجميع.

اننا نشاهد منذ سنوات عملية تفريغ فيها اعذار كثيرة وفيها الخوف الكبير. ماذا يحل بلبنان تطلقه شبيبته خصوصا ان كانت من المثقفين. انه اذن بلد الشيوخ والعجز، بلد انتظار الموت. فاذا رحلت الشبيبة من يبقى ليرنو الى المستقبلات ويصنعها؟ كيف نحيي البلد الا بطليعة لم تيأس وتريد ان تموت هنا لصيقة بالارض، متلقية آلامها من الجميع وجادة في جبه الزمان الرديء، راجية صالحات لا بد من سطوعها اذا النفوس تطهرت.

● ● ●

ازمتنا لا شك ظاهرة في فتياننا وفتياتنا، لكن الحقيقة انهم ورثة هذه الاجيال العفنة من الكهول والشيوخ الذين سيطر جشعهم وكذبهم على لبنان. الشبان ليسوا المرض. انهم يحملون اعراض المرض ودلالة الموت مذ كنا نتجر بالله ونزور الحقائق. مصيبتنا بشبابنا انهم ليسوا رافضين ولا راذلين لرذائل آبائهم. انه تستر ورياء ان نقيم الدعوى على اولادنا. والمخوف ان الاولاد لا يريدون اقامة الدعوى على آبائهم وآباؤهم ملعونون ويموتون في خطاياهم. الحرب فضحت الشعب اللبناني شعبا واحدا. نحن امة خبيثة. والملعونون هم من قدسناهم ونحن في اسفل دركات الوجود الخلقي منذ مطلع الاربعينات في القرن التاسع عشر اي منذ ان اختلط تاريخنا بالفتن الطائفية وصار الكذب، بارتباطه بها، هيكلية كياننا الداخلي.

اذا هاجر هذا الشعب المنفسد ماذا يحمل الى العالم؟ قد يتوب في المغتربات لكنه قد يفسد المغتربات ويزيده كسبه استهلاكا لشهوته. قد يتدرب على القانون هناك وقد يعجب بأنظمة لن يخرج بها عن سطحية نفسه، اما هنا فينتظرنا عذاب كبير يبدو امامه عذاب الحرب تافها.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخطوة الاولى

الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لموسكو بعد ايام، ستشكل بداية جدية وعملية للاستعدادات الاميركية والسوفياتية لقمة جنيف في ١٩ تشرين الثاني المقبل. اذ ستكون خاتمة مرحلة المناورات والمبادرات وايذانا بفتح الملفات المعقدة لازمات معقدة دولية واوروبية واقليمية. تبدأ بعسكرة الفضاء وتنتهي بالسلاح النووي في اوروبا والنزاعات الاقليمية في كمبوديا وافغانستان والشرق الاوسط والارهاب. ولبنان، او لبنان "الارهاب".

وتجيء هذه الزيارة بعدما استنفد كل من الجبارين مبادراته وجمع اوراقه ومناوراته. بعدما حصل الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف على دعم كل اركان حلف فرصوفيا، واعلن خفض الاسلحة النووية في اوروبا بنسبة ٥٠ في المئة. وابدى استعداده لمفاوضات منفصلة مع باريس ولندن في شأن الصواريخ النووية، اي تنازل عن تمسكه باحتساب ترسانتي فرنسا وبريطانيا مع ترسانة الولايات المتحدة. وتجيء هذه الزيارة بعدما حصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان على اكبر دعم ممكن من حلف شمال الاطلسي. واطلق دعوته الى تعاون مشترك مع موسكو لحل النزاعات الاقليمية في عدد من المناطق باستثناء الشرق الاوسط.

وقد تكون زيارة شولتز لموسكو هي اللقاء العملي الاول والخطوة الاولى على طريق القمة، على طريق التفاهم او محاولة التفاهم على عدد كبير من المشكلات والحلول لها. فالمناورات شيء ومناقشة المشاكل والقضايا العالقة شيء اخر. ومحاولات تسجيل نقاط امام الرأي العام الاميركي او السوفياتي او الدولي عموما شيء والبحث عن حلول لازمات مشتعلة او موضوعة في الثلاجة شيء اخر. وتدرك واشنطن وموسكو ان العالم تعب من هذين الجفاء والتباعد بين الشرق والغرب، منذ تولى ريغان سلطاته في البيت الابيض، اي منذ نحو خمس سنوات. وان الحاجة ماسة الى هدنة يلتقط فيها كل طرف انفاسه وينصرف كليا الى مشاكله الداخلية. فالرئيس الاميركي لا يستطيع ان يخفي امام شعبه انه بلغ الذروة في سباق التسلح، وان برنامجه لـ"حرب النجوم" قد يكون الحد الاخير في هذا السباق او الشوط الاخير الذي سجل فيه نقاطا متقدمة على خصمه السوفياتي. كما ان الاميركيين لا يجدون مبررا للذهاب الى ابعد من هذا البرنامج الباهظ التكاليف بعد سنوات، خصوصا اذا اضطر الاتحاد السوفياتي الى مجاراة الولايات المتحدة في السباق الفضائي.

كذلك يدرك الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف انه في امس الحاجة الى هدنة تجنبه خوض هذا السباق في "حرب النجوم" لان السوفيات في امسّ الحاجة الى اعادة بناء اقتصادهم الذي لم يعد يضعهم في المرتبة الثانية بعد اميركا، والى انعاش صناعاتهم التكنولوجية للحاق بالغرب عموما وليس باميركا وحدها. كذلك يحتاج غورباتشيوف الى فرصة و"وقف نار" مع الاميركي لتدعيم زعامته التي قد تمتد الى نهاية القرن، والتي يركز في بنائها على المسألة الاقتصادية اكثر مما يركز على اي شيء آخر.

واذا كان السوفياتي ركز حتى الان في كل مناوراته على قضية الاسلحة النووية وبرنامج "حرب النجوم" فلأنه غير متحمس لخوض تجربة "فضائية" قاسية مكلفة على حساب الاقتصاد. في حين لا يجد الاميركي غير التركيز على المشاكل الاقليمية بعدما بات يعتبر نفسه قادرا على فرض بعض التنازلات على موسكو، في مقابل تجميد بعض ابحاثه وتجاربه الخاصة بـ"حرب النجوم". لذلك اطلق ريغان اخيرا دعوته الى عمل مشترك لمعالجة الازمات والنزاعات الاقليمية. وقد يكون من الصعب على الجبارين الفصل بين الملفات الفضائية والنووية والملفات الاقليمية وبينها ملف الشرق الاوسط الذي بدأ يشغل حيزا من "ملف الارهاب" الذي يعلق عليه الاميركيون والسوفيات اهمية خاصة بعدما كوتهم ناره، خصوصا في لبنان.

ميشال ابو جوده

بعدما أبدى المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة قلقه على الوضع في جزين

الخارجية تجري إتصالات بسفراء الدول المعنية للوقوف على أسباب القلق وطريقة معالجته

تحاول وزارة الخارجية من خلال الاتصالات التي ستجريها مع سفير فرنسا في لبنان ومع القائم باعمال السفارة الاميركية نظرا الى غياب السفير، اضافة الى الاتصالات التي كلف سفير لبنان لدى الامم المتحدة اجراءها مع سفراء عدد من الدول لدى المنظمة ولاسيما منها الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية، معرفة خلفيات الكلمة التي القاها مندوب فرنسا الدائم لدى الامم المتحدة لمناسبة التجديد للقوة الدولية في الجنوب، وكانت ملفتة ومثيرة للاهتمام في ما يتعلق بالوضع في جزين.

وجاء في كلمة المندوب الفرنسي ما يأتي:

"اود في الوقت نفسه ان اعلم اعضاء المجلس بالقلق الذي يساور حكومتي ومجموع الرأي العام الفرنسي في ما يتعلق بوضع عشرات الالاف من اللبنانيين المسيحيين المحاصرين في مدينة جزين، وهو شعور نعرف ان دولا تشاركنا فيه. واود ان اؤكد اليوم استعداد بلادي لمواجهة عمل للقوة الدولية من اجل حماية تلك المنطقة، اذا ما اوجبت الظروف ذلك، وبالاتصال مع الحكومة اللبنانية".

هذه الفقرة من كلمة المندوب الفرنسي المتعلقة بالوضع في جزين، لم يتمكن الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك خلال وجوده في الامم المتحدة، ونظرا الى ضيق الوقت، من اجراء الاتصالات اللازمة التي تجعله يقف على حقيقة الاسباب والدوافع التي حملت الحكومة الفرنسية بلسان مندوبها لدى الامم المتحدة على ان يتطرق في كلمة الى الوضع في منطقة جزين، ويبدي قلقه في شأنها، ويعلن في الوقت نفسه استعداد حكومته لمواجهة عمل للقوة الدولية من شأنه تأمين حماية هذه المنطقة. فما هي طبيعة هذا العمل الممكن اسناده الى القوة الدولية لتأمين الحماية؟ وما هي اسباب القلق الفرنسي على الوضع في جزين؟ وما هو المتوقع حصوله؟ وهل لدى الولايات المتحدة الاميركية ودول اوروبية، تشارك فرنسا قلقها الاستعداد نفسه الذي لدى فرنسا للعمل على تأمين الحماية لمنطقة جزين بواسطة القوة الدولية؟

مصدر القلق على وضع جزين

هذه الاسئلة ستطرحها وزارة الخارجية على ممثلي عدد من الدول المعنية بالوضع لتتاكد من خلال الاجوبة من امرين:

اولا - من اين مصدر القلق على الوضع في منطقة جزين؟ هل هو من اسرائيل التي تهيء قوات اللواء انطوان لحد للقيام بعمل عسكري في الوقت الذي تراه مناسبا، ام هو من ميليشيات الاحزاب والتنظيمات اليسارية في المنطقة التي كان بعضها قد حذر من استمرار الوضع الراهن في جزين وحدد مهلة تنتهي قبل نهاية السنة الحالية لكي تتخذ القيادات الجزينية موقفا من اللواء انطوان لحد وقواته؟

ثانيا - هل لدى اكثرية الاعضاء في مجلس الامن استعداد للموافقة على نشر القوة الدولية شمال الليطاني وخارج حدود انتشارها الحالي لكي تقوم بدور الحماية اللازمة لمنطقة جزين؟

يقول مصدر في وزارة الخارجية ان الوضع في جزين يستأثر باهتمام محلي واقليمي ودولي نظرا الى دقته وخطورته، ليس بالنسبة الى جغرافية لبنان، وانعكاس ذلك على مصير وحدته ارضا وشعبا فحسب، انما بالنسبة الى جغرافية عدد من دول المنطقة، باعتبار ان منطقة جزين باتت خط تماس اقليميا، وتسوية الوضع في الجنوب تدخل في اطار التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط.

لذلك، فان الحل الذي يبحث في دمشق ينهي الحرب بين التنظيمات اللبنانية ولا ينهيه مع اسرائيل ما دام الجنوب رهينته. وعليه تركزت اتصالات ومحادثات الرئيس الجميل مع عدد من رؤساء الدول على موضوع الجنوب، وضرورة توظيف كل الجهود والامكانات لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن في تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ لحمل اسرائيل على الانسحاب من كل الاراضي اللبنانية لان استمرار وجودها في الجنوب، يشكل فتيلا قابلا للاشتعال في اي وقت بحيث يهدد امن الداخل ويعرقل اي حل يتوافق عليه الاطراف اللبنانيون.

ويضيف المصدر نفسه ان اسرائيل بعدما اخفقت في عقد اتفاق سلام مع لبنان الموحد، كان من الانجازات المهمة لحربها، ربما تكون قد عادت الى مخططها الرامي الى تقسيم لبنان وتفكيكه عن طريق تعاملها مع تنظيمات مسلحة، ومع عملاء لها في الداخل لكي تنسف كل محاولة لتحقيق الهدوء والاستقرار في البلاد، وكل تقارب يتم بين الاطراف اللبنانيين تحقيقا للوفاق.

الجنوب المنفذ الباقي لاسرائيل

والجنوب هو المتنفس الوحيد الباقي لاسرائيل لكي تنفذ مخططاتها بحيث تدفع قوات لحد في اتجاه صيدا. وتنسف ما يكون قد تم التوصل اليه في دمشق من اتفاق امني وسياسي بين الاطراف الثلاثة، وتحمل عددا من الدول على سحب كتائبها من القوة الدولية حرصا على حياة جنودها.

وتقدم قوات لحد في اتجاه صيدا، قد يفجر الوضع الامني في غير منطقة، ويعرض السكان فيها لخطر التهجير والفرز الطائفي استكمالا لخطة تفكيك لبنان وتفتيته، لان سقوط منطقة جزين هو سقوط لاخر معقل من معاقل التعايش في لبنان. لذلك تمسك اسرائيل بها لتجعلها ورقة ضغط وابتزاز في يدها.

واذا كانت القيادات الجزينية لم تطلب بعد رسميا من اللواء لحد وقواته الانسحاب من المنطقة فلأنها لا تملك الضمانات التي تجعلها تتحمل مسؤولية مثل هذا الطلب بحيث لا يؤدي هذا الانسحاب الى وقوع اعتداء على ابناء المنطقة فيهجرهم منها، عدا ان اللواء لحد نفسه قد لا ينسحب حتى وان طلبت منه القيادات الجزينية ذلك.

ومن جهة اخرى، فان القيادات الجزينية تخشى ان تكون اسرائيل تستخدم قوات لحد لتحقيق اغراضها بحيث تهدد بها الدول الحريصة على وحدة لبنان والتعايش بين ابنائه اذا لم تؤيد السلام الذي تريده في المنطقة. كما تخشى ان تدفع بهذه القوات نحو منطقة صيدا، ثم تتخلى عنها لتأتي ردة الفعل قوية وقاسية على ما تبقى من القرى المسيحية، فتكتمل عندئذ عملية الفرز السكاني بسقوط اخر حلقة من حلقات الوحدة والتعايش.

والامل الوحيد الذي ينقذ لبنان من مخططات اسرائيل هو في تحقيق انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود اللبنانية او في التوصل الى تحقيق حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

اميل خوري

الجميّل يقوّم نتائج تحركاته وسيضع القيادات في أجوائها
موفد سوري في بيروت قريباً

في اليوم الاول لعودته الى لبنان، لزم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس قصر الرئاسة الصيفي في بكفيا وانصرف الى تقويم نتائج رحلته الى نيويورك والاتصالات التي اجراها في هيئة الامم المتحدة خصوصا بالنسبة الى الوضع في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥.

وعرض الرئيس الجميل الاوضاع الامنية والسياسية في ضوء الاتصالات التي تلقاها من القيادات المختصة وزودها توجيهاته لمعالجة هذه الاوضاع بما يعزز مسيرة الامن ويحقق الاستقرار.

وعلم ان الرئيس الجميل يعتزم القيام بتحرك داخلي لوضع كبار المسؤولين والفاعليات في صورة محادثاته في نيويورك وقبلها في دمشق حيث انعقدت القمة التي ضمته والرئيس السوري الفريق حافظ الاسد.

وفي هذا الاطار، قالت مصادر رسمية ان موفدا سوريا سيزور بيروت مطلع الاسبوع المقبل للاجتماع برئيس الجمهورية وبعض المعنيين بالمساعي الجارية لحل المشكلة اللبنانية. واكدت المصادر ان الاجواء العامة توحي بالارتياح، الا ان ذلك يستدعي المزيد من الجهود لتحقيق الحل المنشود ووضع حد نهائي لدورة العنف التي تمر على مناطق لبنانية دوريا.

وتوقعت مصادر سياسية انعقاد جلسة لمجلس الوزراء الاسبوع المقبل بمن يحضر، وقد يكون الموعد مدار بحث بين الرئيس الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مطلع الاسبوع.

قرر دفع راتب شهر لعائلة كل معتقل

بري: الاتفاق عادل ويلغي الهيمنة ولن نوقعه إلا مع الوطنيين والمسلمين

كشف رئيس حركة "امل" وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان مسودة الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية في دمشق، يتضمن اربعة فصول تتناول عروبة لبنان ووحدته والموقف من اسرائيل والدستور الجديد والغاء الطائفية السياسية والمرحلة الانتقالية. ووصفه بانه "اتفاق سياسي وامني، وليس الامر امر ميليشيات او امراء حرب"، رافضا توقيع "اي اتفاق ما لم يشمل الاخرين، ولاسيما منهم الوطنيين والمسلمين". وذكر باوضاع الجنوب، ومعاناة المعتقلين. واوضح انه قرر دفع راتب شهري لعائلة كل معتقل.

ادلى بري امس بالتصريح الاتي:

"نجد في صورة لا شعورية ان الاعلام الرسمي في لبنان والصحافة الكريمة بل حتى القناة ٧ تنسى عن سهو ونظرا الى انهماكات كبرى، الهم الاساسي وهو تحرير الجنوب واعمال المقاومة التي كانت قبل الانسحاب الاخير تتصدر نشراتنا واعلامنا وصحفنا، بينما نرى الان اكثر الصحف ادعاء للوطنية يهمها كيف يجتمع حبيقة ومع من وكيف طار الرئيس وعاد وكيف نقل شولتز دعاء زوجته له. وتأتي اخبار المقاومة كانها نوافل القول. والغريب ان عملية حزبية داخلية غفر الله لها ورحمها بقدر افعالها يقام لها ويقعد في الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بينما ما حصل ويحصل في معتقل الخيام لا تجد له اثرا على رغم اني نبهت الى هذا الامر منذ شهور ولفتنا اليه.

معلوم انه من اصل تجمع معتقلي انصار لا يزال هناك ١٦٣ اسيرا لا يعرف مصيرهم، ومعلوم ان الولايات المتحدة الاميركية نكلت بوعدها وعهدها في ما يتعلق باطلاق معتقلي عتليت وابقت منهم المجاهدين طوني ابي غانم ونعمة هاشم.

ومن المعلوم انه في كل يوم تقريبا يتعرض اهلنا واخوتنا في الشريط الحدودي للاعتقال والسوق الى هذا المخيم الذي تردنا معلومات عنه انه مكان لممارسات تذكرنا بمعتقلات النازية. هذا الامر الذي يوجب تحريك ضمائر الدنيا من اجله. وليس اجدى من الاعلام ان يكون الرسالة الحقيقية للعالم المتمدن وللمؤسسات والمحافل حول هذا الموضوع.

واني في المناسبة اصدرت قرارا يقضي بدفع راتب لعائلة كل معتقل في الخيام او غيرها من قبل عملاء لحد واسرائيل بالطريقة التي عومل بها معتقلو انصار وعتليت سابقا من وزارة الجنوب، ويؤمل من كل من له علاقة ان يتقدم بطلبه من وزارة الجنوب لصرف ١٥٠٠ ليرة كل شهر لذوي كل معتقل ابتداء من اخر الشهر الجاري. وقد ارصد المبلغ اللازم لهذه الغاية، خصوصا ان الشريط الحدودي الان يتعرض لتتمة المؤامرة، اعني بتلك الاعتداءات المتكررة على القوة الدولية التي هي الاداة والجهاز الذي ينتظر الضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥ وصولا الى الحدود الدولية. ولا يسع شعب الجنوب وحركة "امل" الا ان يتقدما بكامل الشكر والتقدير لهولندا شعبا وحكومة للمؤازرة التي قامت بها الكتيبة الهولندية في الجنوب. وان كنا نسجل عميق اسفنا لرضوخهم للابتزاز الاسرائيلي وجيش لحد، وبالتالي تنفيذ ما كان مطلوبا اصلا من الاعتداء عليها بمعنى زيادة الاعتداءات والاحراج وصولا الى الاخراج. والغريب ان مجلس الامن بدلا من ان يأخذ مناسبة اي اعتداء وسيلة للاصرار على تنفيذ القرار ٤٢٥ تراه يأخذ علما بانسحاب الكتيبة الهولندية من دون اي تحرك مطلوب.

ان حركة "امل" والشعب الجنوبي معنيان دائما بمؤازرة القوة الدولية والدفاع عنها والتمسك بها، شاكرين من آزر ومن يؤازر منها سابقا وحاليا ولاحقا".

الاتفاق

وقيل له: يقال اننا دخلنا باب الحل، فما هو رأيه؟ اجاب: "تربح الدعوى مرتين، مرة في المحكمة ومرة في دائرة الاجراء عنيت ان العبرة في التنفيذ. ويهمني ان الفت هنا الى ان مسودة الاتفاق التي تم وضعها تتناول اربعة فصول:

الفصل الاول - يتعلق بالعروبة والوحدة والموقف من اسرائيل والمقاومة الوطنية.

الفصل الثاني - يتعلق بدستور لبنان الجديد المبني طبعا على الغاء الطائفية السياسية.

الفصل الثالث - يتعلق بالمرحلة الانتقالية وصولا الى تطبيق هذا الدستور. وهنا روعيت العدالة بين الطوائف جميعها وصولا الى العدالة بين المواطنين لمرحلة نهائية وبحيث لا نسمح ببقاء هيمنة طائفة على بقية الطوائف ولا نسمح في الوقت نفسه بحلول هيمنة طائفة اخرى على بقية الطوائف بما فيها الطائفة التي كانت مهيمنة اصلا.

الفصل الرابع - يتعلق بالتدابير اللازمة لانهاء حال الحرب القائمة منذ عام ١٩٧٥ والعلائق التكاملية مع سوريا الشقيقة.

وهكذا، فان هذا الاتفاق هو اتفاق سياسي وامني، وليس الامر امر ميليشيات او امراء حرب كما يحاول الكثيرون التحدث في هذه الايام. واطمئن الى ان ليس المطلوب على الاطلاق ان يتم هذا الاتفاق بين القوى السياسية والعسكرية الرئيسية التي تتحاور فحسب او فقط. ولن نقبل توقيع اي اتفاق اذا لم يشمل الاخرين ويشمل خصوصا بقية الوطنيين والمسلمين، فنحن نمثل كما نزعم المسلمين الوطنيين، لكننا لا نسمح لانفسنا بان نحتكر كل التمثيل. فليطمئن حسنو النية ولنزد من غيظ المجاهدين الباريسيين الذين نالوا من جهادهم شرف اللقاء الاعظم".

وكان بري زار عائلة الامام السيد موسى الصدر وشقيقته السيدة رباب شرف الدين الصدر، ثم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ووضعهم في تفاصيل مسودة الاتفاق.

واستقبل في مكتبه وفدا موسعا من قيادة ضباط الجيش برئاسة نائب رئيس الاركان العميد غسان ضاهر. واوضح انه اثار في الاجتماع "الاعتداء الذي حصل من دون اي مبرر او شبه مبرر على بيروت الغربية والحمراء البارحة والذي ادى الى سقوط شهداء وجرحى".

وقال: "الغريب ان القوات اللبنانية اكدت انها لم تقصف، الامر الذي يعني في حال صدقه ان الحكم اراد من مثل هذه الجريمة اعادة تفجير الوضع تحت مظلة من التصريحات المؤيدة لمحادثات دمشق. واذا كان موضوع الحسم في بيروت الشرقية ونتائج النفوذ يوجب دفع اثمان، فلا يجوز ان تراق هذه الدماء البريئة مرة اولى عند بدء المحادثات في دمشق من ابناء الضاحية الجنوبية واطفالها، وفي مشارف نهايتها من ابناء بيروت الغربية واطفالها ونسائها، ام ان الذين وراء هذه الاعمال يعتقدون واهمين ان الحل قد يأتي مشمولا بعفو عنهم. لا، اننا نؤكد ان الاتفاق سوف يتضمن نصا يلزم الحكومة مسؤولية القيام بعملية التطهير والمحاسبة، وان ذاكرة الشعب لا تنسى في السهولة التي يأخذون بها قراراتهم الدنيئة هذه".

والتقى بري عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد جعفر شلبي، وتلقى اتصالا من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

كرامي تشاور والجميل وتوجه الى طرابلس

اجرى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وهنأه بسلامة العودة من نيويورك وتشاور معه في مجمل الاوضاع وفي نتائج لقاءاته في نيويورك.

واجرى كرامي سلسلة اتصالات مع القيادات الامنية واطلع على الاوضاع.

وفي العاشرة والنصف غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في عاصمة الشمال ومتابعة معالجة شؤونها عن كثب.

وكان كرامي اوفد مستشاره الدكتور فؤاد عنان الى دمشق لاجراء اتصالات بالمسؤولين السوريين في شأن التطورات الجارية.

شمعون قريبا في دمشق؟

نقلت "وكالة اخبار لبنان" عن مصادر مطلعة ان وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون، سيزور دمشق قريبا للقاء كبار المسؤولين السوريين والتباحث معهم في تطورات القضية اللبنانية وما يتم من لقاءات واجتماعات على غير صعيد بين الاطراف اللبنانيين في دمشق لانهاء الازمة.

واوضحت المصادر ان نائبا من حزب الوطنيين الاحرار سيزور دمشق لاجراء محادثات تمهيدية.

الترك تشاور وكرامي واطلع على الترتيبات لضبط الدوام

تشاور امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وعرض معه التطورات الديبلوماسية في ضوء التقارير التي تلقتها الوزارة من السفارات اللبنانية في الخارج، ولحظت التقارير التحرك العربي الناشط على غير صعيد ومحور.

واهتم الترك لليوم الثاني منذ عودته من نيويورك بالوضع الاداري في قصر بسترس، فاطلع على الترتيبات التي اتخذها رؤساء الوحدات لضبط العمل ابتداء من الاثنين المقبل، وذلك تنفيذا لمضمون المذكرة الادارية التي اصدرها اخيرا.

واستقبل الترك النائب مخايل ضاهر وبحث معه في التطورات عموما والوضع في الجنوب خصوصا في ضوء نتائج المحادثات التي اجراها في الامم المتحدة ومجلس الامن.

كذلك بحث الترك في التطورات مع الرئيس شفيق الوزان.

استبعد حربا في مخيمات صيدا

عسيران: القوات السورية قريباً والمحادثات ستحقق أفضل النتائج

توقع وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران مجيء القوات السورية "قريبا جدا"، معتبرا ذلك "امرا محتوما، ورأى ان المحادثات الجارية في دمشق "ستنتهي الى افضل النتائج"، واستبعد حربا حول المخيمات في صيدا.

سئل الرئيس عسيران عن رأيه في التطورات والاتصالات السياسية الجارية، فأجاب: "التطورات الحاصلة في لبنان تسير الى احسن، وكل ذلك بفضل الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام، وبفضل الجهد الذي بذله ويبذله الرئيس اللبناني وحكومته والقيادات اللبنانية، ونتوقع ان نصل الى نهاية مخاض قريبة ان شاء الله".

وعن توقعاته من نتائج القمة اللبنانية السورية الاخيرة، قال: "ان القمة اللبنانية - السورية سارت في خط مستقيم نحو النجاح، وكلنا لبنانيين وسوريين نتوقع نجاحها. فالرئيس الاسد يبذل جهودا جبارة ويدير المحادثات بعقل وحكمة، ومن المؤمل ان تنتهي الى احسن النتائج".

وهل لديه معطيات عن دخول القوات السورية الى بيروت؟ اجاب: "لا معطيات لدي، لكن مجيء القوات السورية امر محتوم للحفاظ على الامن". وتوقع مجيئها "في وقت قريب جدا، ولن تكون الفترة الزمنية بيننا وبين دخولها طويلة".

وهل يتوقع ان يمارس الجيش اللبناني دورا معينا مع القوات السورية في حفظ الامن؟ اجاب: "من الطبيعي ان يشترك الجيش اللبناني مع القوات السورية، لان الجيش لبناني ولا يعقل ان تنفرد قوات الردع في عملها الامني ويبقى الجيش معزولا عن ذلك".

وهل يزور دمشق للتنسيق في هذا المجال؟ اجاب: "ليس ما يمنع ان اذهب الى سوريا وقد دعيت الى هناك وارجو ان اتمكن قريبا من تلبية الدعوة".

وتوقع انعقاد المؤتمر الوطني "قريبا" وقال عن امكان مشاركته "اذا رغبوا في مشاركتي فانا حاضر، واذا استغنوا عني فأنا افضل ذلك".

وعما يتردد عن تخوف من تطورات في صيدا، قال: "الاطراف الموجودون في صيدا لم يختلفوا، لكن الخوف من لحد. وهناك اشاعات عن لسان لحد انه يفكر في تطويق صيدا والانتقام من اهلها".

وعن دور اهالي صيدا في المواجهة قال: "كل ما عندهم من قوة سيضعونها لمقاومة لحد".

وعن احتمال حصول صدامات حول المخيمات في صيدا، قال: "حرب المخيمات ستنطوي. ولا اتصور ان احدا يريد قيام حرب بين المخيمات واي جهة لبنانية".

وهل يتوقع تشكيل حكومة جديدة قريبا؟ اجاب: "معقول، وكلنا نتمنى ذلك سواء اريد توسيع الحكومة او تشكيل حكومة جديدة".

منصور الى باريس والصلح يعود اليوم

غادر بيروت امس النائب البر منصور الى فرنسا في زيارة خاصة.

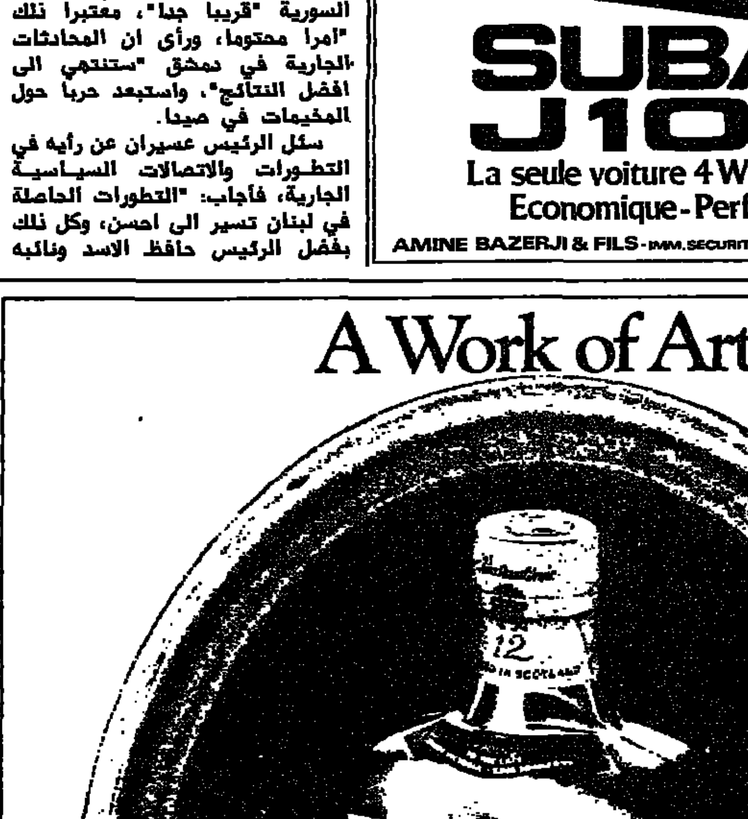
ومن المنتظر ان يعود اليوم الى بيروت الرئيس تقي الدين الصلح من رحلة في اوروبا استمرت اكثر من شهر.

أسرار الأربعاء

تجرى اتصالات من اجل تأمين انتقال الرئيس كميل شمعون من بيروت الى بلدته دير القمر كلما رغب في ذلك.

يقول وزير سابق ان الخلاف على اختيار القيادات التي ستدعى الى المؤتمر الوطني، قد يصرف النظر عن عقده.

يعتقد احد الوزراء ان التوصل الى اتفاق في دمشق بين الاطراف الثلاثة المتحاورين قد يساعد على العودة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء.



القى كلمة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين في دمشق

الحسيني: صحة السياسة السورية الثابتة اظهرتها الاحداث واتفاق اللبنانيين على اعتمادها

دمشق - من نقولا ناصيف:

اعلن رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان انقاذ لبنان وشعبه "متعلق بالانتماء العربي والهوية العربية". واشاد بتوجيهات الرئيس حافظ الاسد ووقوف سوريا الى جانب لبنان منذ بداية محنته، مؤكدا "ان الاحداث على تقلبها اظهرت مدى صحة السياسة السورية الثابتة وجدواها كما نرى اليوم في اتفاق اللبنانيين على الاخذ بها والسير بمقتضاها".

القى الرئيس الحسيني مساء امس كلمة لبنان في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذي افتتح في دمشق برعاية الرئيس حافظ الاسد. وهنا نص الكلمة:

"سيدي الرئيس، ايها الزملاء،

اسمحوا لي اولا، ان ابدأ بتوجيه الشكر والتقدير الى القائد العربي سيادة الرئيس حافظ الاسد، والى الزملاء المسؤولين في سوريا العربية، لهذه المبادرة الطيبة، وهي مبادرة مفهومة تماما، في سياق ما اختطه سيادة الرئيس، من انفتاح على العالم الارحب، انطلاقا من اصالة عربية عريقة، وحفاظا على رسالة عربية متجددة، وهي مبادرة مفهومة تماما، في سياق النور التاريخي الذي تنهض باعبائه سوريا اليوم.

ان نهضة شعب من الشعوب، واستجابته لما يواجهه من تحديات، انما تكونان اولا، في ظهور القيادة التاريخية لذلك الشعب، في صورة قائد مؤمن بقضية شعبه، الحكمة فيه من معدن الصلابة، والصبر جوابه على اشتداد المحن.

واسمحوا لي يا سيادة الرئيس، ان ارى في قيادتكم التاريخية علاقة استجابة للتحديات، واشارة نصر هو حق مؤكد، لكل شعب سار في طريق النضال.

سيدي الرئيس، ايها الزملاء،

ان لقاءنا اليوم، بما لنا من صفة تمثيلية لشعوب عديدة، وبما لنا من انتماء الى اصل واحد، يثير في نفسي، فخرا صريحا بهذا الانتماء المؤلف بين الشعوب، ويعيد الى ذاكرتي تاريخا مجيدا، واراه يجدد في حضورنا معا، رسالة تعارف واخوة.

ولا بد لي انا الاتي من لبنان الجريح، من ان اشهد بأن انقاذ بلادي وشعبي، متعلق بهذا الانتماء العربي، وبهذه الهوية العربية، وبما ينشأ عن الدخول في مجالهما، والوعي بهما، من اخوة وعيش مشترك، وبما يترتب عليهما من تضامن ومسؤولية، قامت وتقوم بواجبهما سوريا العربية.

فمنذ بداية المحنة اللبنانية، في وجهيها الطائفي والاسرائيلي، وقفت سوريا بتوجيهات رئيسها واشرافه، الى جانب لبنان، تقدم اليه العون، وتبذل المساعدة، انطلاقا من سياسة ثابتة، اظهرت الحوادث على تقلبها، مدى صحتها وجدواها، كما نرى اليوم، في اتفاق اللبنانيين على الاخذ بها والسير بمقتضاها.

واذا كان لي ان الخص تلك السياسة، بما هي خيار سوري، هو في الوقت نفسه صيغة انقاذ للبنان،انها سياسة وطنية عربية:

فلا استسلام تجاه اسرائيل ومخططها الرامي الى تفتيت لبنان او تحويله محمية اسرائيلية، ولا تغليب لفريق على فريق، ينقض العيش المشترك، ويناقض وحدة الانتماء العربي.

فمن جرب السنتين الى المساعدة السورية عام ١٩٧٦، ومن الاجتياح الاسرائيلي الى نشوء المقاومة الوطنية، ومن اتفاق السابع عشر من ايار الى سقوطه والغائه، مرورا بكل الفتن الاسرائيلية، وكل العراقيل الدولية والاقليمية وممارسات بعض القيادات الفلسطينية وحتى اليوم، حقيقة ثابتة، وهي ان مساعدة لبنان، مسؤولية سورية، لا بد للبنانيين من ان يقوموا بواجب الوفاء لها في وقت قريب.

سيدي الرئيس، ايها الزملاء،

ان الرابطة العربية التي تجمعنا اليوم وتدفعنا الى تطوير الصداقة وتعميق التعاون بين الامة العربية وشعوب القارة الاميركية، انما هي رابطة لا تعرف التمييز بين عرق وعرق، او دين ودين. فمن العرب المسلم والمسيحي، ومنهم الابيض والملون، يتساوون في الانتماء الى هذه الامة من دون تمييز او اكراه.

ولعل في المقارنة بين العروبة، بما هي رابطة حضارية، والصهيونية، بما هي حركة تمييز عنصري ديني، ما يفيد في فهم مشكلة السلام في هذه المنطقة، وما يفيد في الوقت نفسه، في فهم ما نطمح اليه من خلال هذا المؤتمر وايضاحه.

اننا لا نسعى الى خلق ولاء مزدوج.

اننا لا ندعو الى الانفصال عن المجتمعات التي ننتسب اليها، ونشاركها كيانها ومصيرها.

اننا لا نسعى الى طرد شعب من ارضه، بحجة حق تاريخي مزعوم.

اننا لا نجعل وجودنا مرهونا بالغاء وجود الغير.

اننا لا نستبيح ارض الغير بحجة حماية امننا.

اننا لا ندعو الى التلاعب بآراء الشعوب والدول، والتحكم بقراراتها، اننا رسل تعاون وتعارف. اننا صلات اتصال وتفاهم، اننا نمثل شعوبا وندافع عن قضايا عادلة.

اننا ندعو الى التفاعل بين الحضارات، بما هو اسباب ولادة جديدة.

ولعل في عطائكم المشهود له، وفي حضوركم بيننا الان، الشاهد البليغ.

سيدي الرئيس، ايها الزملاء،

ان انعقاد هذا المؤتمر يقدم دليلا على حيوية الرابطة العربية. والهدف الذي حدد له، يكشف عن مضمون هذه الرابطة، بما هي رابطة تأليف بين الشعوب.

ان عالمنا بعدما اصبح عالما واحدا، خصوصا من الناحيتين الاقتصادية والامنية، انما هو في امس الحاجة الى ما يؤلف بين شعوبه من الناحيتين السياسية والثقافية.

وهو في امس الحاجة الى ما يقيم العدل بين مجموعاته المتعددة، لان الغاء المسافات بين البلدان، لم يكن في اغلب الحالات، صادرا عن نية تقارب، بقدر ما كان صادرا عن نية سيطرة، ولان ثمن هذا التقارب، كانت تدفعه جهة ويعود مردوده الى جهة اخرى.

هنا بالذات، تتجلى في نظري رسالة العروبة، وهي الرسالة التي سبق لها ان تحققت في التاريخ، تنتج حضارة ما زالت الانسانية مدينة لها حتى اليوم. ان فكرة العروبة، او رابطة العروبة، تقوم اولا على تقديم تأليف جيد، تأليف منتج حضاريا، بين عناصر متعددة، اي انها تقوم على توفير نموذج ايجابي متسامح من العلاقات بين البشر، لا يكون مداره مجرد التسلط.

وهنا بالذات، يتجلى في نظري الفارق بين العروبة والصهيونية، كما ينكشف اساس مشكلة السلام في هذه المنطقة. ليس الخلاف مجرد خلاف على الارض، انه تناقض بين رسالتين: رسالة سمحاء تقوم على التأليف بين الناس والافكار والاشياء، ورسالة عنصرية تقوم على الانغلاق والاستعلاء.

ان مشكلة اسرائيل في هذه المنطقة لا تقتصر في وجودها على حساب شعب اخر، هو الشعب الفلسطيني، انها مشكلة كيان عنصري، لا يكون ولا يستمر، الا اذا سعى الى ضرب الكيانات المناقضة له وتفتيتها، وهذا الامر بالذات هو في اساس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية، وهو في اساس التدخل الاسرائيلي الرامي الى تفتيت الدولة اللبنانية وتحويلها دويلات طائفية.

ان مواجهة هذه العدوانية التوسعية عن طريق الصلح المنفرد، او اي شكل من اشكال الاستسلام، قد ظهر فشلها في استعادة الحقوق المشروعة او تأمينها، بل ضررها على قضية السلام، فبعد اتفاقي كمب ديفيد كان الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وفي مقابل اتفاق السابع عشر من ايار كان نشوء المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال. وفي مقابل اوهام السلام الاخيرة كانت وقائع الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة، وفي مقابل كل استجداء لصداقة الولايات المتحدة الاميركية نواجه تأكيدا جديدا لتحالفها مع اسرائيل.

ان الرؤية التي تدعو اليها وتطبقها القيادة التاريخية في سوريا، والتي ترمي الى اقامة التوازن الاستراتيجي، توصلا الى تحقيق السلام العادل، بعيدا عن اي تبعية، وتحقيقا لآمال الامة العربية، انما هي رؤية واقعية، بقدر ما هي حضارية، رؤية صحيحة، بقدر ما هي فاعلة.

وفي هذا الاطار بالذات، ارجو ان يكون مفهوما معنى المقاومة الوطنية اللبنانية، بما هي حركة تحرير الارض، ودفاع عن نموذج انساني من العيش المشترك.

وفي هذا الاطار بالذات، كان دور العمق العربي السوري، بالنسبة الى هذه المقاومة، والى انتقالها من مقاومة مدنية، الى مقاومة مسلحة، حطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي، واكرهته على الانسحاب، رافضة، حتى تحرير اخر شبر من الارض، اي اتفاق ذل او صلح منفرد.

سيدي الرئيس، ايها الزملاء،

ان نجاحنا في تحقيق الاهداف المرجوة من هذا المؤتمر، مرهون اولا، بمدى الجدية والعمق في عرضنا للقضايا والمشكلات التي نرجو ان نتعاون من اجلها. فلنبدأ هذه المرحلة الاولى، مرحلة التعارف. وانني لواثق باننا سنتابع المراحل الاخرى، اذ انها مرسومة في رسالة متجددة، ما زلنا نستعيدها من اعماق التاريخ استعادة ما هو اصلي ودائم".

ويبدأ المؤتمر اعماله اليوم، فيعقد جلستين صباحيتين ويلقي رئيس الحكومة السورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم كلمة يتحدث فيها عن التغييرات السياسية والاقتصادية. وفي الجلسة المسائية كلمة لوزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار. ثم يقيم رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي حفلة استقبال للوفود المشاركة في "فندق الشام".

وافادت مصادر سورية ان المؤتمر سيناقش ورقة عمل قدمها مجلس الشعب وتتناول اوضاع المغتربين من الدول العربية، ولاسيما منها سوريا ولبنان وفلسطين واشارة الى "الروابط التاريخية بين العرب وشعوب القارة الاميركية والاهداف المشتركة التي تناضل سوريا من اجلها ضد القهر والظلم نتيجة العنصرية الصهيونية". وتدعو الورقة الى انشاء جمعيات صداقة لتمتين اواصر الاتصال الشعبي والجماهيري وتبادل المعلومات والخبرات". ويستمر المؤتمر الى الخميس المقبل ويصدر عنه بيان ختامي.

مؤتمر تجمع النوادي اقترح وفدا للاطلاع على المعاناة وقرر انشاء صندوق خاص للمشاريع في لبنان

سكاف: لبنان أقوى من الشر لأنه والخير توأمان

اكد وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في كلمته الى مؤتمر تجمع النوادي اللبنانية - البرازيلية "ان لبنان اقوى من الشر الذي يحاول قتله، لان لبنان والخير توأمان"، ودعا المغتربين الى مساعدة الوطن على النهوض لانه "في حاجة الى سواعدكم وقلوبكم حاجته الى السلام والعمران".

الجلسة الاولى

في رسالة الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية والى "وكالة الانباء المركزية" من سان باولو - البرازيل، ان المؤتمر الخامس للتجمع بدأ اعماله في يومه الثاني التاسعة صباحا برئاسة امينه العام السيد شارل لطفي وحضور رئيس نادي "مونت ليبانو" السيد البرتو زرزور واعضاء الوفود ورؤساء الجاليات اللبنانية في البرازيل، واستمع المشاركون في مستهل الجولة الاولى الى محضر لقاء برازيليا للمؤتمر، ثم الى تقرير اعده المنسق العام تضمن النشاطات التي حققتها الامانة العامة واللجان المنبثقة من مؤتمر برازيليا والمتعلقة بتنفيذ مقررات المؤتمر الماضي على مدى عام.

وتضمن التقرير بنودا عدة منها: النشاط الاجتماعي، النشاط الاقتصادي والمالي، النشاط الانمائي، نشاط الشباب. فناقش المؤتمرون بنود التقرير. كذلك ناقشوا تقرير الامين العام وهو اهم بند في جدول اعمال المؤتمر، ثم تليت برقيات من حكام ولايات وشيوخ ونواب ومسؤولين برازيليين. وتلي ايضا تقرير عن التعاون مع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في ضوء اللقاء الذي عقد مع الامانة العامة للجامعة في المؤتمر الماضي.

وشارك في مناقشة هذا التقرير رئيس الجامعة السيد نقولا الخوري كونه حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وتقرر بعدها توسيع الاتصالات وتوثيق التعاون بين الطرفين اذ اعتبر المؤتمرون انهما يكملان احدهما الاخر.

مشاركون

وتحدث الخوري عن تجربته في حقل الاغتراب وتمنى ان يكون التعاون وثيقا بين الجامعة والجاليات المتمثلة في مؤتمر تجمع الاندية، وقال: "ان تنفيذ الميثاق المعقود بين الجامعة والتجمع من شأنه ان ينعكس ايجابا على اوضاع الجالية وعلى التعاون بين الاطراف في كل المناطق. وهذا السبيل الوحيد للقيام بمسيرة مشتركة وخدمة المنتشرين في العالم".

وشارك في المناقشة ايضا السيد انطوان معلوف الذي تحدث عن "لامبالاة العالم حيال ما يجري في لبنان"، وقال: "انها الحقيقة ولو كانت مرة. علينا الاتكال على انفسنا، نحن اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني سنعمل على ثلاثة خطوط. فالتنسيق بيننا يجب توثيقه والتعاون والاتصال بحكومات الدول الموجودين فيها وباجهزة الاعلام وكذلك الضغط على الاطراف اللبنانيين لاننا هنا نمثل كل الطوائف اللبنانية: الدرزية والشيعية والسنية والمسيحية. والضغط على اقطاب هذه الطوائف والزعامات التي تسير الامور في لبنان لكي تعتمد الحوار، بدلا من تدمير لبنان وازالة معالمه وتهجير ابنائه. وعلينا ان نجمع كلمتنا ويكون صوتنا مرفوعا".

وشارك في المناقشة السيد زرزور الذي قال: "اذا هدأ الوضع في لبنان، فنحن مستعدون مع فريق عمل يضم عددا من كبار رجال الاغتراب للتوجه الى لبنان وفتح ورش لاعادة الانماء. وانا شخصيا سأقيم عشرة فنادق في بيروت وضواحيها وسأعيد تعمير عدد من القرى والمدن، ولكن لا افهم لماذا اللبنانيون يدمرون ابنيتهم ومعالم حضارتهم؟ لماذا يتفننون في هذا الهدم؟ لماذا لا نقترح وفدا اغترابيا يؤلف من جميع الطوائف للذهاب الى لبنان والضغط على الزعماء لكي يتحاوروا ويتفقوا. ان مركز اللبنانيين في ديار الانتشار في العالم يحسدون عليه. فهم ليسوا دعاة تقسيم وليسوا دعاة هدم وليسوا دعاة تقتيل وتهجير. اما في لبنان فانهم على العكس. لماذا لا تشكل لجنة من الاطباء النفسانيين العالميين لكي يدرسوا طبيعة هؤلاء اللبنانيين، في الخارج يكونون دعاة بناء ووحدة ويحب بعضهم بعضا وفي لبنان على العكس".

وتحدث عن دور لبنان في الشرق الاوسط وتمنى على اللبنانيين "ان يستعملوا فكرهم النير في وقف القتال وفي صد المتقاتلين، ليستمروا في الحوار البناء الذي بدأوه". واضاف: "ان الزعماء اللبنانيين على ما يبدو مجمعون على ضرورة انهاء الحرب. فالابرياء من المواطنين هم الذين يموتون، هكذا نقرأ في الصحف ونرى في اجهزة الاعلام. يجب الا نتكل على الغير لحل الازمة اللبنانية ولا يحك جلدنا الا اظافرنا. ونحن لا نؤمن بان احدا يريد الخير لنا اذا نحن لم نتفق في ما بيننا على ارادة الخير. حتى لو ارسلت قوات سلام دولية الى لبنان، فان هذا لن ينفع. واننا نعدكم باننا سنذهب الى لبنان ونتمم ما قلناه في بداية هذه الكلمة لاننا نعد اللبنانيين باقامة ورش للانماء والاعمار. وشركتي وحدها مستعدة لبناء عشرة فنادق عالمية متطورة، والمساهمة في عملية اعادة بناء ما هدمته الحرب".

ودعا الصحافة اللبنانية والمسؤولين عن الاعلام "الى ممارسة دور بناء في دفع الاطراف اللبنانيين الى وقف الحرب والاتفاق على صيغة تعايش وتضامن وتعاون". وقال: "على مجلس الوزراء وعلى مجلس النواب ان يحكما بارادة الشعب، وليس بارادة الفئات التي يمثلان لان الاكثرية الصامتة من اللبنانيين في لبنان وخارجه لا تريد الحرب. وقد سئمنا سخرية العالم منا، وانني اسأل الامهات هل يردن ان يموت ابناؤهن؟ واسأل المسؤولين والزعماء والاباء هل يريدون ان يموت اولادهم؟ ان الذين يموتون هم افراد الشعب من المساكين والابرياء. اما القادة والزعماء فانهم محميون. على كل حال اننا في ديار الاغتراب نتحمل انعكاسات الحرب السلبية لان العالم يوجه السؤال الينا كل يوم ماذا يفعل شعبكم ببلادكم؟ لماذا انتم هنا تعمرون وتبنون صروح الفكر والصناعة والاقتصاد وفي بلادكم ابناؤكم واخوانكم يدمرون البلد؟ اننا لا نجد جوابا على هذا السؤال".

ثم تحدث السادة سليم سكاف وادمون غسان ورؤوف كرميرو وتلي التقرير المالي والاقتصادي وشارك في مناقشته ادمون غسان وسالم شبة وخطار شوان وليوناردو كعدي وحكمت خرسا. وشكلت لجنة لصوغ المقررات فبدأت اعمالها. وتقرر تأليف وفد الى ولاية دورتاليتا من اجل اعادة النادي اللبناني - البرازيلي الى هذه الولاية.

وعقد المؤتمر اجتماعا مع الممثلين عن الشبيبة اللبنانية - البرازيلية وناقشهم في نشاطاتهم على الصعيدين الثقافي والرياضي. وتحدث الوزير السابق السيد اميليو اشقر عن ضرورة تعزيز هيكلية مؤتمر تجمع الاندية، وان يكون المؤتمر كل سنتين بدلا من ان يكون كل سنة.

سكاف

في بداية الجولة الثانية من اللقاءات التي بدأت الثانية بعد الظهر القى السيد انطوان ابو رحل كلمة الوزير سكاف، وهذا نصها:

"كان في ودي ان اشارككم شخصيا في هذا المؤتمر الذي نعتبره من ابرز مظاهر استمرار روح لبنان في العالم، لولا الظروف المأسوية التي يمر بها وطننا الجريح والتي تستدعي بقائي في موقع المسؤولية.

اوجه اليكم هذه التحية واجزاء كبيرة من وطنكم المتألم تتهدم تحت نار المدافع وتتصاعد من بين الركام السنة اللهب التي ارى فيها طائر الفينيق يحاول ان ينفض عنه الرماد لينبعث من جديد، وطنا حرا سيدا مستقلا. تحكمه سلطة شرعية مركزية قوية، ويقف وراءه شعب واحد موحد في الارادة والفكر والعزم والطموح، مقيم في الوطن على رغم الاخطار والويلات ومنتشر في العالم حاملا رسالة حضارة واشعاع في قارات العالم الخمس.

ان ايماننا بدوركم في مساعدة لبنان على النهوض واعادة البناء هو الذي حداني على توجيه هذه الكلمة اليكم لان لبنان في حاجة الى سواعدكم وقلوبكم حاجته الى السلام والعمران، وما ناداكم يوما الا ولبيتم النداء.

لقد اعتبر لبنان دوما ابناءه في العالم جزءا منه لا يتجزأ فكنتم وجوده الفاعل ورسله حيثما حللتم والمدافعين عن قضاياه والمبشرين بالمحافظة على وجوده ورسالته وشخصيته الفذة.

ان لبنان يدعوكم الى المشاركة في حملة السلام التي يقودها فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل وحكومة الوحدة الوطنية بدعم اخوي صادق من الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

واؤكد لكم ان لبنان باق لانه وطن خالد وتاريخ شعبه يشهد له بالبطولة والشجاعة والصمود وهو اثبت ذلك على مر الاجيال ومنذ الاف السنين. وفيكم يستمر عزمه وروحه وتراثه وفكره وحضارته تنقلونها الى الشعوب التي حللتم فيها فاستضافتكم وعاملتكم كابنائها فكنتم مواطنين صالحين ورمزا للوفاء والنبل والشهامة.

والبرازيل، وهي واحة من الحرية والديموقراطية، تستحق منا اكثر من كلمة شكر وتقدير واننا لنغتنم هذه المناسبة لنحيي رئيسها السيد جوزيه سارنيه وشعبها وحكومتها، متمنين لمؤتمركم النجاح.

ان لبنان اقوى من الشر الذي يحاول قتله لان لبنان والخير توأمان".

مأدبة عشاء

ومساء الجمعة الماضي اقام رجل الاعمال المعروف السيد جورج غزالي مأدبة عشاء تكريمية على شرف الوزير جوزف الهاشم والنائب عبد اللطيف الزين، حضرها عدد كبير من الشخصيات اللبنانية والبرازيلية يتقدمهم سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة وقنصل لبنان العام في سان باولو والنواب البرازيليون من اصل لبناني السادة: فوزي كارلوس، وديع حلو، سمير قشوع، فيليب شادي، كريم عيد، نيقولاوس توما، ادوارد بوخليل، اضافة الى رئيس بلدية سان باولو السابق السيد سليم خرباطي. ويعتبر جورج غزالي من ابرز اللبنانيين المقربين من السلطات الرسمية في البرازيل، وقد رحب بالوزير الهاشم مع مرافقيه قائلا: "ارحب بكم لانك تمثل المسؤولية الوطنية ولانك تمثل صديقي فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل الذي اكن له كل تقدير واحترام".

اجتماع اقتصادي

على صعيد اخر، دعا الهاشم الفاعليات الاقتصادية في الجالية اللبنانية في البرازيل الى اجتماع عقد امس حضره ممثلون عن الشؤون الاقتصادية والمالية في الجالية.

واستمر الاجتماع ست ساعات عرضت فيه سبل مساعدة المغتربين في اعمار لبنان.

وعرض الهاشم تفصيلا للوضع في لبنان، ورد على اسئلة الحاضرين شارحا ما يواجهه الوضع الاقتصادي والليرة اللبنانية. وبعد درس وضع الجالية اتفق على انشاء هيئة لبنانية تشرف على شؤون اركانها ومصالحهم لئلا تبقى الثروة الاغترابية مشتتة، وذلك لتنظيمها واستثمارها على كل الصعد.

ووصف الاجتماع بانه "مهم جدا". وعلم انه سيتم انشاء صندوق خاص في المرحلة الثانية بعد تنظيم اوضاع الجالية يخصص لاقامة مشاريع انمائية في لبنان واستثماره في تمويل مشاريع اقتصادية واعمارية.

ومن المقرر ان يشارك الهاشم والزين في تدشين مسجد للجالية اللبنانية في منطقة سانتوس بدعوة من الجمعية الخيرية الاسلامية في مقاطعة بوليستا.

"لا مفر من طلب دخول السوريين"

الحافظ يخشى على الحوار من الوجود الاسرائيلي المباشر والمقنع

تخوف الرئيس امين الحافظ من "بقاء الوجود السياسي والعسكري الاسرائيلي في لبنان في صورة مكشوفة او مقنعة"، بما له من تأثير على مسيرة الحوار. ولاحظ ان "غالبية الاطراف اصبحت ترى أن لا مفر من طلب دخول القوات السورية لتحقيق الامن والاستقرار".

الوجود الاسرائيلي

في حديث اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع الحافظ سئل هل يتوقع مستقبلا مستقرا للبنان، فاجاب:

"مما لا شك فيه انه اصبح على ساحة المشكلة اللبنانية عدد وافر ومتنوع من الافرقاء الذين يرغبون فعلا في انهاء المشكلة، اقله على الصعيد الامني على رغم ان هناك كثيرين يتريثون في مواقفهم من الناحية السياسية ريثما تتوضح النقاط التي يجرى التفاهم عليها في دمشق، ويبحثون من خلالها في مدى توافقها ونظرياتهم او ملاءمتها لواقعهم او حتى تناسبها ومصلحتهم.

لكن الوجه الامني من المشكلة يبقى هو الهاجس، لان الارادات المحلية وغير المحلية، لا تكفي اذا بقي هناك افرقاء في الخارج والداخل قادرون على الابقاء على التوتر وعلى الابقاء على التدفق الهائل للسلاح والمال الذي لم يشهد له العالم مثيلا في اي بلد آخر.

قد تكون النيات في الماضي متواضعة والمقدرات اقوى، لكننا وصلنا الى زمن اصبحت فيه النيات خالصة متحمسة، لكن المقدرات تقلصت بتنوع الانتماءات الخارجية وبسبب بقاء الوجود السياسي والعسكري الاسرائيلي والصهيوني في لبنان سواء في صورة مكشوفة او مقنعة، ليس فقط في الجنوب ولكن في كل لبنان. لست اريد ان اعطي صورة متشائمة، بل اردت ان اقرن موجة التفاؤل الآتي من دمشق والتي انضم اليها، بشيء من الواقعية".

هل يعني ذلك انه يتوقع تدخلا اسرائيليا للتخريب على مسيرة الحل؟ اجاب: "قلت ان هناك وجودا، وطبيعي ان اسرائيل والصهيونية لا يناسبهما رجوع لبنان الى وضعه السابق على الاقل، لانه سيكون دائما المنافس الحقيقي للدور الاسرائيلي الذي تعهده الامبريالية والصهيونية العالمية لاسرائيل، عندما تدخل هذه الى المنطقة من بابها العريض وعن طريق الاعترافات والحلول السلمية على انواعها".

العودة الى بيروت

وهل يرى ان المناخ العربي والدولي مهيأ لعودة القوات السورية الى بيروت؟ اجاب: "نحن نسمع من معظم الاطراف الفاعلين في لبنان ترحيبا بدخول القوات السورية بل دعوة اليها. بقي ان نعلم هل الجانب السوري نفسه يرى ذلك مناسبا له ضمن اطار التطورات المتلاحقة التي تكتنف المنطقة والوضع الاستراتيجي العسكري ما بين الدول العربية والعدو الاسرائيلي، وكذلك الدور الذي يريد الجانب اللبناني ان يلعبه الاطراف اللبنانيون بنبذ التراضي والتواكل والاعتماد على النفس بدعم من الجانب السوري. لكن الهدف الحقيقي هو تحقيق الامن والاستقرار ايا كانت الوسائل، ذلك الهدف الذي اصبحت غالبية الاطراف في لبنان ترى ان لا مفر من طلب الدخول العسكري السوري لبلوغه".

المصالحات العربية

وكيف ينظر الى المصالحات العربية وانعكاسها على الوضع اللبناني؟ اجاب: "خلال السنوات الطويلة التي مرت بها المحنة اللبنانية كنا نطالب باستمرار وبالحاح ان توضع استراتيجية عربية موحدة لمواجهة الخطر الاسرائيلي عموما او على لبنان على الاقل. لكن هذا لم يحدث ووقعت الواقعة واحتل العدو لبنان واقدم على هدم عاصمته على رؤوس اهلها. ان كل تحرك عربي لا يؤدي الى وضع هذه الاستراتيجية المشتركة والتوافق على تنفيذها عمليا لا يهمنا كلبنانيين في الوقت الحاضر، لاننا في غير وارد البحث في ما يناسب هذه الدولة العربية او تلك في حسابات السلام المتنوعة وفي المغامرات والمحاولات التي نشاهدها تصطدم بالتحايل الصهيوني وبالتبعية الاميركية".

وهل يعتبر ان هناك توافقا دوليا على انهاء الازمة اللبنانية؟ اجاب: "التوافق شيء والتنفيذ شيء آخر. فلقد لمسنا رغبات ووعودا من كثير من المراجع الدولية خلال السنوات الماضية لكنها عند التنفيذ انكفأت وتراجعت امام الضغط الصهيوني الذي يريد ان ينفرد بمعالجة كل مشكلة تتعلق بالشرق الاوسط ولو مستترا. هذا لا يعني اننا لا نتمنى وجود التوافق الدولي، بل نحن نتحرك دائما لتغذيته وتشجيعه، وهذا ما نذرت له نفسي شخصيا منذ مدة طويلة، ولكن اراه على كل حال يأتي في المرتبة الثالثة بعد التوافق الداخلي والعربي".

الاصلاح والسلاح

وكيف يتصور الاصلاحات التي تقي لبنان من الهزات الامنية والسياسية؟ اجاب: "ينبغي للاجابة عن هذا السؤال ان نتقدم ببحث طويل مفصل وان يتقدم غيرنا بعروض مماثلة. لكنني لا ارى كيف يمكن ان تتبلور عندنا صيغة تنال موافقة اكثرية اللبنانيين اذا لم يتوافر المناخ الملائم في لبنان بالحد الادنى اللازم من حرية الاختيار ومن النقاش الديموقراطي، وهو امر متعذر مع وجود السلاح والمسلحين، ومع وجود الدعم الخارجي لهؤلاء المسلحين، ذلك الدعم الذي لم يقتصر على المال والسلاح بل تعداه الى فرض الاراء والنظريات. كذلك، ان توافر الحد الادنى من الانفراج الامني يجب ان يتحقق قبل كل شيء، ثم نسير خطوات متوازنة ومتساوية في الطريق المؤدي الى الحل الامني والسياسي على السواء".

وتمنى رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية اخيرا ان تساهم المحادثات الثلاثية الجارية في دمشق في تهيئة الاجواء الامنية الملائمة للحوار.

الوفد النيابي إلى دمشق زار اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس

دمشق - "النهار":

الوفد النيابي اللبناني المشارك في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي المنعقد في دمشق، اجرى سلسلة اتصالات في العاصمة السورية.

وزار ١١ نائبا برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل البطريرك اغناطيوس الرابع والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

وقال البطريرك اغناطيوس الرابع: "انا سعيد جدا بان ارى هذا الوجه الذي اعرفه موجودا بالنسبة الى ثمانين في المئة من اللبنانيين، وهو وجه الوحدة الذي اود ان ارى لبنان يتبناه ويلبسه على الدوام. هذا الوجه يعطينا كل ما هو لازم للتفاؤل وللفرح وللامل في المستقبل القريب".

وقيل له: اذن، انت متفائل بنتيجة اللقاءات والمساعي الجارية، فاجاب: "اننا متأكدون من جديتها ومن انها تقصد الخير. ونحن ننتظر النتائج في حينها لانها كفيلة بان تعطينا الشعور بالتفاؤل. ونتمنى ان نكون دائما متفائلين".

وخلال زيارة البطريرك حكيم، اوضح البطريرك انه التقى امس نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الذي "طمأنه الى ان الوضع يسير سيرا جيدا. وقال "ان خدام مرتاح الى سير اعمال اللجنة الثلاثية، وان شاء الله هذه السنة منخلص". واعتبر "ان مجلس النواب هو فعلا رمز الوحدة في لبنان، لذلك نتمنى له النجاح وان يكون لبنان على مثال نوابه".

من جهة اخرى، اجرى النائب رينه معوض محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وتناول طعام الغداء الى مائدته. والتقى اللواء محمد الخولي وعرض معه الاوضاع في لبنان على مدى ساعة.

وكان نائب جزين ادمون رزق ونديم سالم اختليا لبعض الوقت بالبطريرك حكيم بعد مغادرة الوفد النيابي وبحثا معه في وضع المدينة وشرق صيدا.

الحسيني وسعاده استقبلا سماحه

دمشق - "النهار":

قابل امس رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة في دمشق، رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية التي يشارك فيها.

ثم التقى نائب رئيس حزب الكتائب وعضو الوفد النيابي الدكتور جورج سعاده واطلعه على اجواء المحادثات بين ممثلي "القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل".

شمس الدين الى دمشق

توجه امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى دمشق في زيارة تستغرق بضعة ايام يجري خلالها محادثات مع القيادة السورية تتناول التطورات على الساحة اللبنانية.





تحدث عن تهديدات اسرائيلية وفلسطينية

البزري: التحركات السياسية الجارية هدفها الوفاق وانهاء الحرب

ايد رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري التحركات السياسية الجارية، فاعتبر انها تصب في "طريق ايجاد انجع السبل للوفاق وانهاء الحرب". ولاحظ ان صيدا "تواجه تهديدات اسرائيلية واخرى فلسطينية بتفجير الوضع"، واكد "السعي الى مواجهة اسرائيل ونزع اي فتيل للتفجير الداخلي".

قال نائب صيدا في حديث صحافي: "هناك تهديدات اسرائيلية وتهديدات اخرى اطلقها بعض القادة الفلسطينيين المنتمين الى منظمة التحرير الفلسطينية. فاسرائيل تتمسك بأوراق الشريط الحدودي وجزين، وهي على مشارف صيدا تهددها، والتهديدات الاخرى تأتينا في شكل توقعات او تنبؤات ان تفجيرات كبيرة ستحدث في صيدا والمخيمات. ان اسرائيل منذ اللحظة الاولى لتركها صيدا تهدد بانها ستغرق المنطقة في الدماء، وقد حاولت ذلك فعلا في احداث شرق صيدا. فنحن كتب علينا، ونحن قلعة المقاومة، ان نكون دوما على استعداد لجبه كل اعتداء والدفاع عن صيدا، وهذا ليس بجديد على وضعنا وسنبقى صامدين ومقاومين، وستبقى قواتنا تدافع عن مدينتنا.

وبالنسبة الى التنبؤات بتفجير داخلي، فاننا ساهرون على امننا ومدركون خطورة اي تفجير، ونحن في وضع يسمح لنا بان نعرف الكثير عما يجرى وان نسحب الفتيل من كل ما يمكن ان ينفجر. وفي اعتقادي ان الفلسطينيين في المخيمات لا يرغبون في افتعال اي تفجير، وقد تلقينا تعهد تلو التعهد انهم سيحولون دون اي تفجير.

هناك بعض الممارسات، لكن هذه الممارسات عولجت واننا في المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا واللجان التابعة له سنبقى ساهرين حتى تجعل كل مواطن آمنا ومطمئنا".

وعن التحركات السياسية الجارية قال: "ان ما يجري في لبنان الآن ليس الا تحركا سياسيا في طريق ايجاد انجع السبل للوفاق ولانهاء الحرب وانقاذ لبنان من هذه المأساة. صحيح ان قسما من الجنوب لا يزال محتلا، وان هذا الاحتلال يهدد الحلول، ولكن علينا الا نعتبر وجود المحتل في الجنوب سببا لتأجيل اي حل بل بالعكس علينا العمل على استعجال هذا العمل لانه يؤدي الى زيادة المقاومة وتقويتها وتصعيدها، ويقرب اجل تحرير الجنوب".

وتطرق الى القضايا الحياتية، فطالب بزيادة حصة صيدا من المحروقات و"وضع حد لتلاعب اصحاب المحطات ان باخفاء البنزين او بيعه، ومنع اي تلاعب بالاسعار". ورأى ان سعر الخبز في صيدا والجنوب "غير منطقي لأن الوزارة تقدم الطحين بسعر ٨٠ قرشا الكيلو غرام، في حين يباع كيلوغرام الخبز بخمس او ست ليرات".

وتناول الشؤون الامنية، فقال "ان المجلس السياسي نجح في حصر حمل السلاح والظهور المسلح في صيدا بالشرطة الامنية، وان المسلحين جميعهم هم في خطوط المواجهة مع العدو، وهناك بعض الاختراقات الا اننا نعالج هذا دوما وفورا".

وكان البزري استقبل في منزله وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الجنوب، في حضور المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان، وعرض معه قضية اخلاء الشقق التي يشغلها مهجرون في صيدا بالتنسيق بين "المجلس السياسي" و"جبهة الانقاذ"، فضلا عن ملاحقة تنفيذ قرار اقفال بعض المكاتب الفلسطينية في المدينة.

سكاف رعى مصالحة في زحلة لآل سكاف والبراكس

رعى وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مصالحة عائلية بين آل سكاف وآل البراكس في منزله في زحلة.

وفي المناسبة اقام المختار السيد سامي البراكس مأدبة عشاء في فندق قادري حضرها سكاف والمحافظ بالوكالة السيد سليم جدعون ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة السيد الفرد سكاف ومسؤولون من قوى الامن الداخلي والجيش والقيادة السورية في المنطقة وعدد من افراد العائلتين.

والقى المختار البراكس كلمة اشاد فيها بالروابط الاخوية بين العائلتين منذ عشرات السنين، وشدد على روح المحبة.

ورد الوزير سكاف مؤكدا على "روح المحبة والالفة التي تجمع الزحليين"، معتبرا انها "خشبة الخلاص لزحلة وللبنان".

الاوضاع بين المفتي ومنظمة البعث

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في عرمون، عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد حيدر حوماني وعرض معه التطورات

وبعد اللقاء قال حوماني انه عرض والمفتي الوضع السياسي والامني "في ضوء التطورات الحاصلة على صعيد صيغة الحل التي تم الاتفاق عليها في دمشق بين الاطراف المتحاورين برعاية سوريا وبتوجيهات الرئيس حافظ الاسد".

وشدد على "اهمية النتائج الايجابية التي توصلت اليها اجتماعات دمشق"، لكنه رأى ان هذه النتائج "لن تنفي المخاطر التي ما زالت تهدد مسيرة الوفاق الوطني المنشود في غير موقع لبناني بدءا من الجزء المتبقي من الجنوب تحت الاحتلال الاسرائيلي حيث تتركز بقايا الورقة الاسرائيلية ودور ادواتها العميلة في تنفيذ سياسة عدوانية قد تهدد مسيرة الحل بكاملها وانتهاء بالمناطق الوطنية والشرقية على السواء حيث يظهر في وضوح انعكاس النتائج الايجابية لاجتماعات دمشق تفجيرات امنية مشبوهة على خطوط التماس".

داني شمعون الى اوروبا

سافر امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الى روما فباريس وجنيف في جولة تستغرق نحو عشرة ايام.

ووصفت مصادر حزبية الزيارة بانها "خاصة"، وقالت انه سيجري خلالها اتصالات وقد رافقه المحامي اميل نجم.



هكذا من الأصل

هكذا [illegible] الأصل

زار وسعادة خريش ونعمان

كرامه يطالب باطلاق ابو خليل وإعادة "العمل" و"صوت لبنان"

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه تخوفه من "ان يكون كبت الحرية مقدمة لفرض مناخ قمعي واقامة سلطة مطلقة بوسائل غير ديموقراطية"، وطالب باطلاق رئيس تحرير جريدة "العمل" السيد جوزف ابو خليل واعادة الجريدة واذاعة "صوت لبنان" الى اصحابهما "والا فاننا سنخسر القضية التي ناضلنا في سبيلها منذ تأسيس الكتائب".

وجه الدكتور كرامه امس نداء الى اللبنانيين عموما والمسؤولين والفاعليات المسيحية خصوصا ناشدهم فيه "السعي مع حزب الكتائب الى اعادة جريدة "العمل" و"صوت لبنان" الى الكتائب واطلاق الرفيق جوزف ابو خليل الموضوع الآن مع عائلته قيد الاقامة الجبرية في منزله في بلونة حيث منعت المقابلات عنه مع قطع الاتصالات الهاتفية عنه وكل اتصال مباشر له بالخارج حتى مع اقربائه ورفاقه".

واكد "ان رفيقا من وزن جوزف ابو خليل لا يعامل معاملة كهذه، فهو المعروف بتمسكه بالديموقراطية وبخطه الكتائبي الواضح، فضلا عن ايمانه بسياسة الاستقامة وشجاعته ورأيه الصادق والصريح". وقال: "لا احد يجهل حتى اولئك الذين وضعوا الرفيق جوزف في الاقامة الجبرية انه كان اليد اليمنى للرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل ومستشاره الاول، وقد كانت له علاقة خاصة ومميزة مع المؤسس الشيخ بيار الجميل. ولا شك في ان وضع الرفيق جوزف في الاقامة الجبرية يتنافى مع مبادىء الحريات والديموقراطية، خصوصا في المجتمع المسيحي الذي قدم كل التضحيات من اجل الحفاظ عليها وشعورا منه بأن نضاله هذا يحفظ له هذه المبادىء ويساعده على اقامة دولة الحريات وحقوق الانسان".

واعرب رئيس الكتائب "عن تخوفه من ان يكون كبت حرية الكلمة مقدمة لفرض مناخ قمعي واقامة سلطة مطلقة بوسائل غير ديموقراطية". وطالب باطلاق ابو خليل فورا واعادة جريدة "العمل" واذاعة "صوت لبنان" الى اصحابهما و"الا فاننا سنخسر القضية التي ناضلنا في سبيلها منذ تأسيس الكتائب، خصوصا في مرحلة السنوات الاخيرة لتبقى هذه القضية للاجيال الطالعة مرتكزة على الدفاع عن الحريات العامة وكرامة الانسان".

واضاف: "اما اليوم، فان الخطر كل الخطر ان تفقد الاجيال الطالعة الامل والايمان وان تسقط عندها القضية، خصوصا اذا منع الانسان عن التعبير عن آرائه واحتجزت حرياته لفرض توجه سياسي واحد وفكر واحد واتجاه واحد. وهذا ما لا يقبل به اي لبناني ولا تقبل به الفاعليات كما نظن ونأمل".

وذكر بأن الحزب كان منذ تأسيسه حتى الآن يقول "لا كبيرة" لكل ما يتعارض مع المصلحة الوطنية ومع ما يضر بالقضية اللبنانية وبالحريات. وهو في هذه المرحلة لن يتوانى عن قول هذه "اللا" تأكيدا منه على خطه السياسي ونهجه وايمانا منه بضرورة الدفاع عن الحريات العامة وصونها "في وجه اي متطاول او ساع الى هدمها".

وكان الدكتور كرامه زار امس والامين العام في الحزب المحامي جوزف سعاده الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان وبحث معه في قضية احتجاز ابو خليل والعمل على اطلاقه واعادة جريدة "العمل" الى الحزب.

ثم زار في الخامسة بعد الظهر البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش للغاية نفسها.

نقيب الصحافة مُنع من مقابلة جوزف ابو خليل

صدر امس عن نقابة الصحافة الاتي:

قصد نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي بعد ظهر امس بلدة بلونة لزيارة الزميل جوزف ابو خليل رئيس تحرير جريدة "العمل" في منزله، ففوجىء بوجود عناصر مسلحة حول المنزل لم تمكنه من القيام بهذه الزيارة.

ولما حاول النقيب اقناعها بان زيارته هي زيارة نقابية بصفته نقيبا للصحافة، الحت هذه العناصر على الاعتذار منه، موضحة انها انما تنفذ الاوامر المعطاة لها من قيادتها.

وعلى الاثر اجرى النقيب البعلبكي اتصالات باعضاء مجلس النقابة ودعاهم الى عقد اجتماع نقابي اليوم للبحث في كل ما يضمن حرية الزميل ابو خليل خاصة وحرية الصحافة عامة.

مدرسة مجانية للمهجرين في جونيه

نعمان: لا بديل من العودة

حفلة الافتتاح.

افتتحت الرهبانية اللبنانية المارونية مدرسة مجانية للمهجرين في جونيه تتسع لنحو ٤٠٠ طالب. واعلن الرئيس العام للرهبانية الاباتي بولس نعمان "ان العودة لا بد منها"، واكد رفضه هذا البديل من مدرسة مسقط الرأس.

اذاع امس المركز الكاثوليكي للاعلام البيان الآتي:

"اقدمت الرهبانية اللبنانية المارونية يوم الجمعة على عمل جليل، لبنان اليوم في امس الحاجة اليه، هو افتتاح مدرسة مجانية للمهجرين اللبنانيين تقوم الرهبانية بمختلف اعبائها وتسد هكذا في جونيه حيث انشئت، ثغرة طالما سعى الكثيرون الى سدها فما تمكنوا.

كان ذلك في المدرسة المركزية في جونيه. نحو ٤٠٠ طالب صغير من ابناء المهجرين تجمعوا في فناء المدرسة تعلو وجوههم ابتسامة الامل ونظرة الاطمئنان كأن ما فقدوه هناك وجدوه هنا: الارض والبيت والعطف والحنان والعلم والكتاب والمدرسة والمعلم.

ولكن يقول الرئيس العام الاباتي بولس نعمان: "نحن لا نرضى بهذا البديل، فلا بديل من مسقط الرأس ولا من البيت الابوي ولا من الارض التي جبلت بالعرق والدماء ولا من الكنيسة التي شهدت حناياها صلوات الصباح والمساء". ويؤكد: "ان العودة لا بد منها وما هذا الذي نقوم به الآن هنا والطلاب الذين نؤمن لهم التربية هذه السنة، الا لتفادي الوقوع في الامية مستقبلا، وخوفا من شر البطالة وشرور المجتمع الخامل. نصنع ذلك ريثما تشق من جديد طريق العودة".

ويزيد الرئيس العام في قداس الافتتاح: "انا ما كنت اريد اي اعلام لعملنا المتواضع الذي هو من صلب رسالتنا ومن اقدس واجباتنا، ولكن اما كان على المسؤولين والقادرين ان يتداركوا الامر ويسارعوا الى احتضان هؤلاء الذين اقتلعوا من جذورهم ليشردوا في كل الدروب؟ اما كان علينا نحن الرهبان ان نعطي المثل في التضامن والتعاضد، وعلى قدامى المعلمين والطلاب ان يلتقوا هنا من جديد في الرهبانية بعدما كانوا معها هناك في الجبل؟".

وتحدث في المناسبة رئيس الدير الاب مارتينوس فهد، وحضرها الاب انطوان الجميل ممثلا المركز الكاثوليكي للاعلام يرافقه الاب مخايل معوض.

وابدى المركز الكاثوليكي ارتياحه الى هذه المبادرة وباركها، خصوصا ان القيمين عليها "بدأوها بالصلاة وبتقديمها الى الله، وبتجريدها من كل مصلحة او مكسب".

اشاد بـ"وقفة الشعب المصري"

قانصوه: لا خلاف بين "الاتحاد" و"الانقاذ" والتنسيق قائم لدرء اخطار "العرفاتيين"

نفى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وجود اي خلافات بين "جبهة الاتحاد الوطني" اللبنانية و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في شأن امن المخيمات والوجود الفلسطيني على الساحة اللبنانية.

واكد قانصوه في تصريح ادلى به امس "ان التنسيق قائم بين الجبهتين لدرء اخطار الممارسات التي تقوم بها جماعة ياسر عرفات في بيروت الغربية، وان قيادتي الجبهتين اجتمعتا كل منهما على حدة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووضعتاه في اجواء الممارسات التي تحدث في بيروت الغربية وسبل معالجتها وان الجبهتين هما جبهة واحدة في خندق واحد".

الانتفاضة المصرية

من جهة اخرى، قال في تصريح الى الوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "تصاعد حملة التنديد الشعبي بنظام كمب ديفيد المصري لم يفاجىء القوى الوطنية والقومية على امتداد ساحات الصراع مع العدو الصهيوني وادوات المؤامرة الامبريالية، بل الصحيح هو العكس تماما. فقد كانت الجماهير العربية على موعد مع وقفة بطولية للشعب المصري وقياداته الوطنية الصادقة تعيد وصل ما انقطع مع تاريخ مشرق وساطع لقوى مصر العروبية الاصيلة في مواجهة المخططات التآمرية لاعداء امتنا واحباط سياسة الاحلاف والتكتلات الاستعمارية المشبوهة.

وما ان شعب مصر يعيد حمل الامانة القومية التي سقط من اجلها الابطال في معركة العبور وحرب تشرين المجيدة، ويظهرون مدى انتمائهم العميق الى حضن القضية الوطنية ورفضهم لنهج كمب ديفيد الذليل ومناوراته المكشوفة. ذلك ان النظام المصري عجز عن تعميم مناخات الكمب الاستسلامية في الجسد المصري، فكيف بالجسد العربي المترامي الاطراف؟

واذا كانت التظاهرات الجماهيرية الحاشدة في مصر الكنانة على رغم حملات القمع والتمويل التي تنظمها اجهزة السلطة المتآمركة قد اظهرت مدى العزلة التي يعانيها النظام وقياداته المتصهينة، فانها ابرزت في المقابل حجم المرارة التي يشعر بها اركان النظام في الصفعات المتتالية التي يتلقاها من حلفائه الاميركيين والصهاينة على رغم انبطاح قياداته على اعتاب تل ابيب وواشنطن والسعي لديهما من اجل تسويق بضاعة الكمب الفاسدة واستدراج المزيد من اللاعبين الى حلبة التسوية الاميركية في المنطقة العربية.

لقد اجادت الجماهير العربية المصرية في شوارع القاهرة التعبير عن عمق سخطها لسياسة الارتماء والتنازلات امام الولايات المتحدة والحكومة الصهيونية العنصرية واعادت التذكير بالمواقف القومية الصلبة للجماهير المصرية ازاء نهج السيطرة الامبريالية وسياسة الامر الواقع، وهي عندما نزلت الى الشارع مجددا فانما لكي تعيد التأكيد على التقاليد الكفاحية والنضالية لحركة التحرر العربي ولتستعيد دورا وطنيا متألقا عجزت مناورات كمب ديفيد واستهدافاتها عن الغائه، وبذا كانت تستعيد مصر الى عروبتها وجماهير مصر الى موقعهم الريادي في صلب المواجهة الوطنية مع اعداء الامة والمستسلمين.

لقد كان تحييد مصر واخراجها من ساحة الصراع المركزي مع العدو الصهيوني هدفا عمل له بجد اطراف معسكر الكمب، وعلى رغم السخاء الاميركي ونهج الاحتضان المطلق للنظام المصري، فان الانتفاضات الشعبية المتتالية في مصر العروبة والتي تواجه باقصى درجات القمع اخذت طابع الرفض الكامل لاتفاقي كمب ديفيد ونهج التطبيع مع العدو، الامر الذي يهدد مرتكزات نظام مبارك ويطرح التساؤل حول مستقبله السياسي والوظيفة التي يقوم بها في خدمة المخطط الاميركي - الصهيوني وحول لعبة البدائل التي تنتظر قياداته في المرحلة المقبلة".

قبلان يتفقد منطقة البقاع

توجه امس الى البقاع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في زيارة تفقدية لقرى المنطقة للاطلاع على اوضاعها الحياتية والمعيشية.

طحيني يلتقي العميد كنعان

زار امس النائب فؤاد طحيني رئيس جهاز الاستخبارات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان في عنجر وتشاور معه في الاوضاع.

أكد حسن العلاقات مع سوريا

نوراني: ايران تؤيد كل حوار لتثبيت الاستقرار في لبنان

اعلن القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني تأييد بلاده "كل حوار في سبيل تثبيت الامن والاستقرار في لبنان". واكد ان ايران ارسلت محققين الى لبنان للمساعدة في كشف مصير الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين، واعتبر ان قضية خطف هؤلاء "تدخل في اطار صراع المخابرات الدولية".

في حديث اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع الديبلوماسي الايراني، سألته عن موقف بلاده من الحوار اللبناني الذي ترعاه دمشق، فاجاب:

"الجمهورية الاسلامية الايرانية تؤيد كل حوار في سبيل تثبيت الامن والاستقرار في هذا البلد بدلا من التقاتل، ولكن يجب الا يضحى بحقوق المسلمين، بل ان يحصلوا على حقهم المشروع في السلطة في لبنان، كذلك الا يصبح المسيحيون ضحية ويهدد وجودهم. اننا نؤيد ان يحصل كل طرف على حقه في الحياة الحرة الكريمة، في اطار نظام الاكثرية العددية، لكن التجارب السابقة اثبتت انه ليس هناك ضمان لوعود القوات اللبنانية. ورأي السيد احمد عزيزي هو رأي غير رسمي، ومن حقه كعضو في البرلمان الايراني ان يبدي رأيه".

وهل تسعى بلاده الى اقامة جمهورية اسلامية في لبنان؟ اجاب: "نحن كما قلنا مرارا نؤيد نظاما يرتكز على رأي اكثرية الشعب وعلى العيش المشترك بين كل الطوائف واحقاق حقوقها على اساس عدد قاعدتها الشعبية. ويبقى ان الوضع الداخلي اللبناني يخص اللبنانيين وحدهم ولا نريد ان نتدخل فيه والشعب اللبناني هو الذي يقرر مصيره".

وعن تنفيذ اتفاق دمشق في شأن طرابلس، وهل يوافق "اللقاء الاسلامي" في اتهاماته للطرف الاخر بخرق الاتفاق، قال: "بعد الشكاوى التي وصلت عن بعض التصرفات في طرابلس، استمرت الاتصالات مع الاخوة السوريين لوقف مثل هذه التصرفات، فاكد لنا الاخوة السوريون انها فردية ولن يكون هناك اي قرار في شأنها، والمحادثات والاتصالات مستمرة لتنفيذ بنود اتفاق دمشق في دقة".

وعن رعاية السفارة الايرانية للقاءات التي تحصل بين حركة "امل" و"حزب الله" قال: "الاتصالات مع "امل" و"حزب الله" كانت قائمة من قبل، والارتباط مع الاخوة المؤمنين سواء في الحركة او في الحزب لا يحتاج الى اعلام، لكن الظروف التي كان البعض يبث من خلالها روح التفرقة والنفاق بين ابناء الصف الواحد اوجبت الدعوة الى ان نعلن مثل هذه الاتصالات والمشاورات المستمرة لكي نسد الطريق على المنافقين".

وعن موقف بلاده من الاوضاع في المخيمات الفلسطينية، قال: "ان موقف جمهورية ايران الاسلامية بالنسبة الى مخيمات الفلسطينيين في لبنان هو في اطار عدم الدخول في النزاعات الانحرافية وتوجيه كل الجهود في النضال مع العدو الصهيوني. وفي هذا المجال ندعو كل الاطراف الى قبول الفلسطينيين كأخوة لهم في قرار التحرير، كما اكد اية الله منتظري في ندائه الى الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين ابان حرب المخيمات الماضية، وندعو الجميع الى تحمل مسؤوليتهم وتشخيص العدو الرئيسي الذي هو اسرائيل". ونفى ان يكون التقى قيادات فلسطينية في لبنان في هذه المرحلة.

المخطوفون السوفيات

وهل توصل المحققون الايرانيون الذين زاروا بيروت اخيرا الى نتيجة في شأن الديبلوماسيين السوفيات المخطوفين؟ اجاب: "انطلاقا من سياسة الجمهورية الايرانية الاسلامية بتأكيد حسن الجوار، وبعد طلب سوفياتي لمساعدتهم في اطلاق المخطوفين السوفيات، ارسلت وزارة الخارجية الايرانية الى لبنان محققين لكي يساعدوا في اطلاق هؤلاء. وبعد اتصالات ولقاءات عادوا الى الجمهورية من دون ان يتوصلوا الى نتيجة ايجابية مثبتة في هذا المجال. وطبعا الجهود مستمرة، لكن ما توصل اليه المحققون حتى الان ان المخطوفين السوفيات ليسوا لدى التيارات او الاطراف الاسلامية الملتزمة. وتوصلوا ايضا الى احتمال ان القضية تدخل في اطار صراع الاجهزة المخابراتية الدولية. وفي رأينا ان الخطف لن يخدم الحالة الاسلامية ولا الحالة الوطنية في هذا البلد، ونحن ايضا معنيون بالخطف كما تعلمون، وهو ان القائم بالاعمال الايراني السابق السيد محسن موسوي واثنين من رفاقه ما زالوا مخطوفين منذ ثلاث سنوات".

وعزا اهتمام بلاده بالمخطوفين السوفيات الى "طلب الاتحاد السوفياتي وتأكيد حسن الجوار معه".

واكد ان بلاده ستواصل مساعدتها ودعمها للجنوبيين و"هناك سعي لتبادل المنتجات الزراعية اللبنانية بغية مساعدة الشعب اللبناني".

كذلك اكد نوراني ان العلاقات الايرانية - السورية "في خير وعافية ولن تؤثر فيها المحاولات الاعلامية المدسوسة لتوتيرها".

واستقبل نوراني القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف، وبحث معه في العلاقات الثنائية. وصرح على الاثر: "اللقاء هو استمرار لتحركات الجمهورية الايرانية الاسلامية في سبيل اطلاق الديبلوماسيين السوفيات، وجرى البحث في اخر المستجدات بالنسبة الى هذا الموضوع وضرورة التشاور حوله".

بولس الخوري: خطاب الجميّل في رأس الاقتراحات البناءة

وصف راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الكاثوليك المطران بولس الخوري خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الامم المتحدة بأنه "رائع ويستحق ان يكون على رأس الاقتراحات لانهاء الحرب وبناء لبنان جديد".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "كان هذا الاسبوع حافلا بالخطب، واخص منها بالذكر خطابين. الاول القاه الرئيس كميل شمعون في المجلس النيابي ولفت فيه المتحاورين الى ان المجلس النيابي هو السلطة الاشتراعية التي يجب ان تصدر عنها كل القوانين. وهذا صحيح ولكن بما ان البلاد هي في حال حرب، ولان الاحزاب المتحاربة غير ممثلة في المجلس النيابي، ولان الشعب الذي هو مصدر كل السلطات، فاذا اريد تغيير الدستور فعندئذ يجب ان تجتمع جمعية وطنية تتمثل فيها كل الفئات والاحزاب لوضع دستور جديد.

اما الخطاب الثاني، فهو الذي القاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وقال فيه "ان لبنان مقبل على دستور جديد"، واعلن "انتماء لبنان الى العالم العربي". وطالب الامم المتحدة بـ"تنفيذ قراراتها التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي اللبنانية. تلك القرارات التي طال تعليقها وطال معه تعليق سلطة الدولة اللبنانية على اراضي لبنان". كما انه حيا "المقاومة الوطنية المسلحة في جنوب لبنان" وقال "ان لبنان حقق معجزة البقاء ليستحق كرامة الحياة". ان هذا الخطاب الرائع يستحق ان يكون على رأس الاقتراحات التي قدمها عدد من الزعماء اللبنانيين لانهاء الحرب وبناء لبنان جديد. فهل يكون لهذا الخطاب البليغ التأثير الذي يستحقه على اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة؟ وهل تتجاوب الدول المعنية وعلى رأسها الولايات المتحدة مع ما طالب به الرئيس اللبناني ام ان هذا النداء الحق سيذهب كما ذهبت ادراج الرياح كل الخطب التي القيت من على منبر الامم المتحدة في الاربعين السنة الماضية؟"

مكتب الشيوعي في دمشق تقبل التهاني بعملية "صوت الامل"

في نبأ من دمشق وزع في بيروت ان وفدا من ممثلي "حركات التحرر الوطني العربية" الموجودة في العاصمة السورية، زار مكتب الحزب الشيوعي اللبناني هناك مهنئا بالعملية التي نفذتها مجموعة من مقاتلي الحزب ضد مبنى اذاعة "صوت الامل".

وضم الوفد الذي استقبله السيدان نديم عبدالصمد وعلي العبد، ممثلين للحزب الشيوعي العراقي وتجمع الوطنيين المصريين في الخارج والجبهة الشعبية لتحرير عمان وجبهة التحرير الوطني البحرانية والجبهة الشعبية في البحرين والحركة الوطنية الاردنية وحزب الاتحاد الديموقراطي في السودان والحزب الشيوعي في السعودية والحزب الاشتراكي الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني.

واجمع اعضاء الوفد على "الاشادة بالعملية البطولية التي نفذتها مجموعة الشهيدين احمد المير الايوبي وسليم يموت وادت الى تدمير مبنى اذاعة العميل لحد في عمق ما يسمى الحزام الامني الذي فرضته اسرائيل". وابدوا "اعتزازهم الكبير بالعمليات البطولية التي يقوم بها ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وحيوا "العملية النوعية الجديدة التي شكلت ضربة لاسرائيل وعملائها واكدت ان الاحتلال الاسرائيلي سيطرد من آخر شبر من لبنان تحت وطأة مثل هذه الضربات". واعتبروا هذه العمليات "اسلوبا وحيدا صحيحا للتعامل مع العدو الصهيوني وتحرير الاراضي المحتلة" ورأوا انها "تشكل دفعا للنضال الوطني على الصعيد العربي".

وزار المكتب ايضا وفد من قيادة الحزب الشيوعي السوري ضم السادة الامين العام المساعد يوسف فيصل واعضاء المكتب السياسي ظهير عبد الصمد ودانيال نعمه ورمو شيخو وعمر السباعي.

وقدم الوفد تهانيه بالعملية مبديا "اعتزازه ببطولة مقتحمي اذاعة العميل لحد". واشاد بـ"هذا التصعيد المهم في النضال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها".

الحر: القصف احبط الآمال في اقتراب الحل

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر ان قصف مناطق بيروت الغربية يوم الجمعة "احبط آمال الناس وتفاؤلهم باقتراب الحل والانفراج".

وقال: "ان ما نشهده على الارض يدعو المواطنين الى الحذر واليقظة ومواجهة الحاضر والمستقبل بوعي وادراك، لان سنوات الحرب وما اشيع خلالها من اجواء باقتراب الحل لم تكن مشجعة على الاطلاق".

وشدد على "ان اول عمل يؤكد مصداقية الاطراف في بلورة مشروع وطني شامل وسعيهم الى انقاذ البلاد والعباد، يجب ان يترجم على خطوط التماس بحيث ينكفىء المسلحون من جميع الاطراف وتسحب عناصر الجيش وتفتح المعابر بين شطري العاصمة. كما انه مطلوب سحب المسلحين من الشوارع والاحياء، وترك مهمة الامن لقوى الامن الداخلي، لانه لا يجوز في اي حال ان يبقى المواطنون عرضة للقتل في انتظار ان تنضج طبخة الحل وقد تطول لاشهر. والتزام الافرقاء ذلك يعني انهم فعلا يعملون في اتجاه الحل وانهم قطعوا شوطا كبيرا في هذا المجال، والا فان ما يحصل اليوم ليس سوى نسخة طبق الاصل عن التجارب السابقة التي زادت مآسي اللبنانيين".

غندور يشارك في المؤتمر البرلماني:

نتائجه لمصلحة العرب ولبنان

في نبأ من باريس لـ"وكالة اخبار لبنان" ان نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور غادر العاصمة الفرنسية في طريقه الى دمشق للمشاركة في مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي.

وصرح قبيل سفره:

"ان انعقاد هذا المؤتمر في دمشق وبرعاية الرئيس حافظ الاسد، يكتسب اهمية قصوى ويعتبر انجازا قوميا ووطنيا، لانه الاول من نوعه، كما ان انعقاده في هذه المرحلة حاجة ضرورية لتعميق العلاقة وتمتينها بين المقيمين في الوطن العربي والبرلمانيين المتحدرين من اصل عربي الذين يتبوأون مراكز عالية ومهمة في البلدان التي يقيمون فيها، وهذا بطبيعة الحال سيساعد على انتصار قضايا العرب المحقة والعادلة وكشف مزاعم الاعلام الصهيوني وزيفه في العالم الذي يحاول تشويه صورة العرب والاساءة اليهم.

ولا شك ايضا في ان نتائجه ستكون لمصلحة العرب عموما ولبنان خصوصا، وستساهم مساهمة فعالة في دعم مسيرة انقاذ لبنان واعادة توحيده بفضل مساعدة المسؤولين السوريين وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد.

وكما هو معلوم، ان وفدا من البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي سيزور بعض المناطق اللبنانية ويطلع على حقيقة الوضع. وسينقل صورة المأساة التي يعيشها الشعب اللبناني في ظل ممارسات الاحتلال التعسفية.

اننا نتوقع نجاحا كبيرا لهذا المؤتمر ونعلق آمالا عظيمة على نتائجه التي ستصب في خدمة القضايا العربية العادلة".

"الشعب العامل": الاتفاق الثلاثي لا يوفر الامن

استنكر المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في "اتحاد قوى الشعب العامل" القصف العشوائي على المنطقة الغربية وقال "ان الفاشيين لا يصنعون الحرية والمتسلطين لا يلتجون استقرارا والتقسيميين لا يسترجعون الوحدة والشعوبيين لا يصونون العروبة".

ورأى المكتب في بيان وزعته امس "وكالة الانباء الصحافية" ان مشروع الاتفاق الثلاثي في دمشق "لا يوفر الامن والاستقرار للمواطنين (...) وان مشروعا تباركه واشنطن لن ننتظر منه سوى المزيد من الدمار والخراب للبنان، هذا البلد الذي لن يصونه الا المشروع التوحيدي العروبي المتحرر من الصهاينة، على قاعدة الحل العربي الوطني المتكامل لازمته، ومن خلال قواه الشعبية الحية الملتزمة وحدويا وعروبيا بالفكر والمنهج والممارسة".

واضاف البيان: "ان بيروت الغربية، بسبب هذا الاتفاق الميليشيوي، ما زالت تشهد المزيد من الفلتان والتجاوزات والتعديات على حرمات الناس وارزاقهم ومؤسساتهم، فمصادرة البيوت تجرى على قدم وساق، وعمليات الخطف مستمرة، وعمليات اقتحام المراكز الثقافية والعلمية والمصرفية متصاعدة، وكان آخرها اقتحام دار الهندسة وخطف ثلاثة مهندسين منها، وهو ما نستنكره وندينه. وقبل ذلك التعرض لبعض المصارف والمدارس والعدد من المعلمين بالاقتحام والاهانة والاعتقال والسرقة".

الامين العام لـ"حركة ٦ شباط"

استقبل امس الرئيس رشيد الصلح الامين العام لـ"حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" السيد شاكر برجاوي وعرض معه الاوضاع.

وكان برجاوي زار رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك واثار معه بعض شؤون البلدية.

واجرى اتصالا هاتفيا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

مؤتمر صحافي لـ"الجبهة الوطنية" في عكار

عكار - "النهار":

يعقد رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية مؤتمرا صحافيا قبل ظهر اليوم الاحد في مقر الجبهة في ببنين لعرض الاوضاع عموما والوضع في منطقة عكار خصوصا.

جلال الدين ومحمد الامين في نداء مشترك:

الفرصة سانحة للامن ومحاربة العدو والا فالوطن إلى التقسيم والانهيار

وجه مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين نداء مشتركا طالبا فيه القيادات باقتناص "الفرصة السانحة لاعادة الامن وتأمين النظام والتفرغ لمحاربة العدو الاسرائيلي، والا فالوطن سائر الى التقسيم والانهيار".

وهنا نص النداء:

"ماذا اصاب لبنان؟ وماذا حل باللبنانيين؟ فالبلاد غارقة في بحر من الدماء تئن من الخراب والدمار وتعصف بها الاطماع والاهواء، وتتصارع على ساحتها قوى محلية واخرى غريبة، وكل من المتصارعين يدعي التحرير والانقاذ ولكن بعض النيات مريبة والتحركات ادهى وامر، والشعارات طغت على كل جوهر وعرقلت مسيرة الوحدة والوفاق.

ننام على أمل الخلاص ونستيقظ على دوي المدافع ولعلعة الرصاص. نسمع من الاذاعات بالاتفاقات الامنية ووقف القتال، وسرعان ما نفاجأ باختراق هذه الاتفاقات واتساع ساحات التفجيرات فتطاول الابرياء وتأتي على كل ما تبقى من مظاهر المدنية والحضارة والبناء. وما وفره القتال يأتي عليه وحش الغلاء.

عجيب امر هذا البلد كيف يتضافر اهله على خرابه وانهياره، واعجب منه مساهمة بعض اللبنانيين في تمرير مخططات الصهيونية والامبريالية العالمية واشتراكهم في تنفيذ المؤامرات الهادفة الى تقسيم الوطن وتجزئته.

عجيب امر اللبنانيين يتلهون في صراعات جانبية وخلافات محلية والعدو الاسرائيلي جاثم على ارضهم يزاول شتى انواع التعذيب والتنكيل باخوانهم ويدخل بواسطة عملائه الى صفوفهم فيساعدونه على تفريقها واثارة الفتن لضرب ما تبقى من عيش مشترك بين الطوائف والمذاهب المختلفة. واعجب منه خلط هؤلاء بين السياسة والاطماع فيعتبرون هذه المواقف ضربا من ضروب السياسة التي تحقق اطماعهم ومطاليبهم، لكنهم في الحقيقة جناة متآمرون على استقلال هذا الوطن وسيادته. فالواجب الوطني يدعو جميع اللبنانيين الى دعم المقاومة لتكثيف ضرباتها ضد العدو الاسرائيلي واعوانه واخراجهم من الاراضي اللبنانية، وبذلك يكونون قد قطعوا رأس الافعى وقضوا على دابر الفتنة. وان من الخيانة والتآمر على هذا الوطن التلهي في معارك جانبية تمكن اسرائيل من تمرير مخططها.

وها ان الفرصة سانحة امام اللبنانيين لاعادة الامن وتأمين النظام والتفرغ لمحاولة العدو الاسرائيلي واعوانه، وذلك بالالتفاف حول المساعدات المخلصة التي تقدمها سوريا والجهود التي تبذلها لاعادة الامن الى المناطق اللبنانية ورعاية الحوار الوطني بين الاطراف توصلا الى حل الازمة وعودة لبنان واحدا موحدا حرا مستقلا سيدا عربيا. وعلى القادة الوطنيين والفاعليات الموجودة على الساحة الافادة من هذه الفرصة وان يخلصوا في توجهاتهم وتحركاتهم ويعملوا على استمرار هذه المساعدة بعقول واعية ونفوس متفتحة ونيات صادقة مخلصة متقيدين بما يتم من اتفاقات برعاية سوريا. وانهم اذا لم يستغلوا هذه الفرصة الذهبية ويساعدوا اليد الكريمة الممدودة اليهم فان الوطن سائر الى التقسيم والانهيار وسيتحملون مسؤولية ذلك امام الله والتاريخ".

روحيون صيداويون مع الغاء الطائفية وبعضهم يرى تكريساً لـ"امراء الطوائف"

ايد قاضي الشرع لصيدا الشيخ احمد الزين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود الغاء الطائفية السياسية وتأمين المساواة الكاملة بين اللبنانيين، لكن المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا والجنوب الشيخ صلاح ارقه دان رأى ان الحلول المطروحة "تكرس امراء الطوائف واحزاب الطوائف المتعددة".

حاورت امس "وكالة الانباء الصحافية" الشيخ الزين والشيخ حمود والشيخ ارقه دان في المواضيع المطروحة.

الزين رأى انه "آن الاوان ليقوم المخلصون من اهل هذا الوطن ويعقدوا العزم على ان تكون الحلول جذرية ونهائية". وقال "ان الحلول ايا كانت دفعة واحدة ام تدريجا على مراحل، فالمهم ان يتفق الجميع على انقاذ الوطن من الخراب والسير نحو الامن والبناء والعدالة".

واستبعد ان تتمكن طائفة من السيطرة الكاملة والقضاء على بقية الطوائف، والتجربة المريرة التي مررنا بها والتي تضع احدى الطوائف في المرتبة الاولى وبقية الطوائف في المرتبة الثانية والثالثة من المواطنية تخولنا الاعلان بكل صراحة ان الغيرة على لبنان والاخلاص لهذا الوطن يحتمان ان يتمتع كل لبناني ينتمي الى هذا الوطن بحقوق المرتبة الاولى في المواطنية، وان يكون جميع اللبنانيين متساوين في هذه المرتبة لانتماء الجميع الى وطن واحد يتساوى الجميع في حبه والاخلاص له".

ورأى "ان القضية ليست في الغاء الطائفية السياسية جملة او تدريجا، وانما هي باجتماع جميع المواطنين على بناء دولة يتمتع فيها جميع الافراد والطوائف والفئات بالحقوق والواجبات المتساوية".

وعن نظرته الى الهجمة الاميركية الجديدة على المنطقة، قال: "تعودنا ان نرى التحركات الاميركية الناشطة كلما برزت على الساحة توجهات عربية نحو التفاهم والاتفاق، وكان المصلحة الاميركية المتلازمة مع المصلحة الاسرائيلية تبقى في اشاعة الخلافات وتشتيت الصف العربي. ولست ادري ما جدية انتقادات بعض الحكام العرب السائرين في ركاب اميركا لممارساتها الجديدة ونيلها من كرامة المواطن العربي والمصلحة العربية الكبرى، وهل يستمرون في خط المواجهة للسياسة الاميركية ام لا، وهذا مما يشك فيه".

حمود

وقال الشيخ حمود: "ان الغاء الطائفية السياسية يعتبر من البديهيات التي يجب ان تتم في مثل هذا الوضع المتشرذم الذي تعيش من خلاله الطوائف في شكل ظالم ومظلوم.

ان الغاء الطائفية بالكامل يعتبر مقدمة لا بد منها، ولكن طبعا هذا ليس كل ما ينبغي من الاصلاح، فلا بد بعد ذلك من طروحات اخرى حتى يصبح هذا النظام قابلا للحياة".

ورأى انه "لا يمكن الخروج من الطائفية بهذه البساطة بعد حرب اكدت مفهوم الطائفية في لبنان او بعد تفاصيل كثيرة جعلت الطائفة هي الاصل لكل التكوينات الموجودة على الساحة اللبنانية، الطائفة في لبنان قبل الحزب وقبل المجتمع وقبل المدينة وقبل اي اعتبار اخر، فليس مستبعدا ان يكون كل ذلك خدمة للطائفية على الاقل في المرحلة المنظورة".

وسئل عن رأيه في الدعوات الى انشاء "حزب للمقاومة وحكومة مقاومة وجبهة مقاومة"، فاجاب: "المقاومة كانت فعالة عندما كانت سرية وكانت بعيدة عن الدعايات السياسية والافلام والعروض السينمائية التابعة لها، اما الآن فلم يعد هناك مجال لانشاء حكومة للمقاومة او حزب او جبهة لان المقاومة فقدت دورها الذي انطلقت من خلاله".

وهل يتوقع حلولا جذرية للازمة اللبنانية في هذه المرحلة؟ اجاب: "جذرية لا، ولكن هناك حل في المدى المنظور يضبط الوضع ويمنع التفجيرات الامنية. وقد يكون هذا خطوة على طريق خطوات من الحل الشامل والجذري الذي يتطلبه الجميع".

وما هو انعكاس التقارب العربي على الحالة الاسلامية في لبنان؟ قال: "كل تغير عربي او دولي ينعكس على لبنان في شكل او اخر لان لبنان مرتبط عضويا بمحيطه ومتأثر به، لكننا لا نعرف حتى الان طريقة انعكاس هذا التقارب وخلفياته ومكان انعكاسه على الساحة اللبنانية".

ارقه دان

واعتبر الشيخ ارقه دان "ان الحلول المطروحة لا تخرج عن اثار الطوائف والمذاهب" وقال: "ما زال تكريس الطائفية بالحاح واصرار يحل محل انهاء الحالة الطائفية التي عرفناها تحت عنوان الغاء الطائفية السياسية. هناك تكريس لامراء الطوائف وهناك تكريس لاحزاب الطوائف المتعددة والمتصارعة. ومن المؤسف ان نطرح بعد سنوات المعاناة كلها، ان الطائفية تحل تدريجا. هذا نوع من الدجل السياسي. لا بد من الغاء الطائفية السياسية على الاقل من طرفنا نحن المقاومين لمشروع الهيمنة الصهيونية في البلد، والا نكون قد ادرنا ظهورنا الى كل الشهداء وكل العهود التي قطعناها لانفسنا على مسيرة التحرير وكل الامال بان نكون للمواطن والوطن على مستوى المسؤولية والتحدي والتحرير".

وتمنى "ان تنجح مبادرة السلام السورية اليوم، لانها توفر على جميع المواطنين مزيدا من الالام ومزيدا من الدمار، ونتمنى في الوقت نفسه الا تغير المفاجآت الواقع، لان المتضررين من حل المسألة بالسلام اكثر على ما يظهر من المستفيدين منها".

ولم يستبعد ان يكون المطلوب في المرحلة المقبلة "انهاء حال المقاومة، لان على رأس المشاريع الاميركية في المنطقة انهاء كل ما يمس الوجود الاسرائيلي (...) وما يجري على الساحة اللبنانية هو جزء من المخطط العام لتصفية القضية الفلسطينية، وبالتالي لا يمكن ان يوافق على ان تكون هذه القضية هي المرتكز الاساسي، فاذا اقيمت دولة او جيش او حزب تحت عنوان المقاومة، فهذا يتعارض تماما مع الطرح الاميركي - الاسرائيلي في المنطقة، ويتعارض مع التسوية التي يسعى اليها جميع الاطراف، فبعضهم يطرحها من جهة استسلام والبعض الاخر يطرحها من جهة مؤتمر سلام".

وعن رأيه بالتقارب العربي - العربي ومدى انعكاسه على الحالة الاسلامية في لبنان، قال: "الاسلام والمسلمون من حيث المبدأ هم دعاة تفاهم وتقارب، لكنه تقارب يجب ان يقوم على اسس ومبادىء شرعية ومضبوطة ضمن النظام والحكم الشرعي. نحن نخاف جدا ونخشى من المناورات السياسية التي يتقنها كثير من الناس في هذا الوطن العربي، ونتمنى الا تكون لعبة الكبار لعبة تسلية بهذه الشعوب التي تعيش على الامل وتعيش على احلام اليقظة في الانتهاء والخروج من هذه الازمات المتكررة، سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي او العسكري. نريد لهذا التقارب ان يكون له سقف محدد من التعاون والتعاضد لانهاء الوجود الاسرائيلي في المنطقة".

وفد غرف التجارة والصناعة في لبنان تفقد الاضرار في طرابلس

كرامي: دور بيروت الكبرى سيأتي وفيه خلاص لبنان

تنسيق مع الغرف العربية والسوق الاوروبية لتأمين المساعدات



اجتماع وفد غرف التجارة والصناعة مع اعضاء غرفة طرابلس.



حاجز للقوات السورية على مدخل المرفأ.

ورشة اصلاح خطوط الهاتف.



افراغ حمولة اخشاب من باخرة.



حركة على بولفار طرابلس.



حمولة طحين. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كرر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان طرابلس "منيت بمصيبة كبرى نتيجة الزلزال الذي ضربنا" داعيا الى مواجهتها بالاتكال على النفس. واعتبر ان ما اصاب طرابلس "هو فداء عن كل لبنان، وان هذه المرحلة هي بداية خلاص لبنان، وان دور بيروت الكبرى سيأتي وسيكون في خلاصها خلاص كل لبنان". وكرر تفاؤله بقرب الخلاص، معلنا ان كل ما نحتاج اليه في المراحل المقبلة لا بد من ان يتوافر، "هذا هو شعوري ولا تسألوني كيف".

وكان كرامي وصل ظهر امس الى طرابلس، فاستقبل عددا من الشخصيات والمسؤولين الاداريين والامنيين، ثم وفد غرف التجارة والصناعة في لبنان الذي انهى اجتماعه في غرفة التجارة والصناعة في طرابلس لدرس وسائل المساعدة في اعادة اعمار المدينة. ونقل الى كرامي ما تم في الاجتماع، فقال رئيس الحكومة: "نرحب بكم في بلدكم طرابلس ونعتبركم من هذه العائلة اللبنانية الكبرى، وكلنا مشدودون بعضنا الى بعض ونتعاون لمواجهة مصيرنا المشترك. لقد منينا بمصيبة كبرى نتيجة الزلزال الذي ضربنا، ودفعنا الثمن المتوجب، وهذا نعتبره قدرنا. لذلك علينا ان نواجه واقعنا ايا كانت الصعوبات، ونتكل على انفسنا في الدرجة الاولى. وهكذا شعبنا تعود، ونحن كذلك عند ايماننا وثقتنا بانفسنا.

لذلك باشرنا في اليوم الاول عقد اللقاءات والاجتماعات، واطلقنا الايمان ومعه العمل، حتى لا يمر الوقت الذي نعيشه على صعوباته من دون ان نترك عند الناس الامل والثقة بان كل شيء ممكن فعله قد بدأنا العمل فيه. ومرد هذا هو شعورنا بان على الناس، على رغم هذه النكبة، ان يشعروا كذلك بان المساعدات المنتظرة والمؤملة من اية جهة كانت، لا بد ان توظف في النهاية لخدمة البلد واهله في الشكل المناسب والصحيح.

لذلك، فان املي كبير في ان هذه المشاعر والعاطفة التي عند الاخوان عموما، تكون فعلا مشجعا لنا وضامنا لمسيرتنا، لان البقاء على ما نحن فيه هو قتل، اما الامل فهو في الانطلاقة. واعادة البناء والاعمار ومساعدة الناس الذين نكبوا تجعلنا نكون على ثقة بانه لا بد ان تترجم هذه المشاعر عمليا مما ينهض بهذه المدينة. علما اننا نعتبر ان ما اصاب طرابلس هو فداء عن كل لبنان.

وانا اتصور ان هذه المرحلة هي بداية الخلاص، واعتقد حسبما نسمع وما نعلم، انه لا بد ان الدور هو لبيروت الكبرى، ان شاء الله. وقلنا بيروت التي هي فعلا العاصمة، وفي خلاصها خلاص كل لبنان. ولا شك في ان كل المناطق اللبنانية هي في وضع مؤلم. وعندما نحكي عن بيروت وعن طرابلس وزحلة، لا بد من ان نتحدث عن الجنوب حيث العدو الحقيقي والمشكل الاكبر الذي من دون الخلاص منه عن طريق تحرير الجنوب واجلاء اسرائيل، لا يمكن ان يكون خلاص حقيقي للبنان. لذلك نحن متفائلون باذن الله خيرا، كما كنا سابقا، والان اكثر بان لبنان لا بد من ان الله ييسر ويهيء ويساعد على انقاذه في صورة شاملة بما يضعه على الطريق الصحيح ويحقق لابنائه المزيد من الثقة بالنفس والايمان، لانه فعلا لم يتعرض شعب لما تعرض له شعبنا، وقد واجه بالصبر والارادة الصلبة. لذلك فاللبنانيون هم موضع الاحترام والتقدير من كل العالم. غير ان الحقيقة هي ان علينا الاتكال على انفسنا بان نيسر ما يمكن من امكانات حتى ينسى هذا البلد وهذا الشعب الايام الصعبة والسنين المؤلمة. ونطلق في ما بعد المسيرة من جديد. وفي تصوري ان كل ما نحتاج اليه في المراحل المقبلة لا بد من ان يتوافر. هذا هو شعوري. ولا تسألني كيف. فالله الذي لم يتركنا سابقا لن يتخلى عنا لاحقا، ولا تقنطوا من رحمة الله.

وفي كل حال، نحن نتكل على الله وعلى انفسنا وعلى اخواننا واصدقائنا. وان شاء الله عندما يستتب الامن ويتم تصحيح الاوضاع الشاذة، اعتقد ان انطلاقتنا ستكون كما نتمناها جميعا بما يعيد لهذا الشعب اصالته وقوة صبره وايمانه بكل ما يؤكد مسيرته ونهضته. وهذا ما سنعمل من اجله باذن الله عندما يتحقق ما نحن في انتظار تحقيقه من اتفاق ووفاق وحلول اصلاحية وسياسية وامنية، الامر الذي ننتظره بفارغ الصبر حتى يأتي دوركم الكامل وجهدكم المشكور سلفا، لان العمل الاقتصادي في النهاية هو العمل الاساسي في كل نهضة ينتظرها الشعب. واذا دولاب العمل لم يدر، والانتاجية لم تأخذ مجالها فالوضع سيزداد سوءا والاسعار تستمر في الصعود.

تحدثنا كثيرا عن المستقبل، وما ذلك الا للتطمين بان الاستقرار والازدهار المنشودين لا بد من ان نراهما في ايام قريبة".

وكان كرامي فور وصول وفد غرف التجارة الى مكتبه سأل رئيس غرفة التجارة في زحلة السيد الفرد سكاف عن الوضع في المدينة وقال له: "هكذا تواءمت طرابلس وزحلة". فتدخل السيد عدنان القصار معلقا: "لكن مدينة طرابلس دفعت الثمن غاليا، وقد تجولنا في احيائها ورأينا نكبتها. وقد عقدنا اجتماعا وبحثنا في التفاصيل وقررنا التعاون ومد يد المساعدة للقيام بالواجب. وكانت هناك افكار عدة اهمها ان تتم عملية مسح شاملة لتحديد حجم الاضرار وانواعها كي يصار الى تعيين وسائل المساهمة في الاعمار. وفي هذا المجال سنجري اتصالاتنا مع رؤساء الغرف العربية تحضيرا لجولة وفد اقتصادي في سبيل المساعدات".

وذكر ان الاقتصاديين سيعقدون لقاء اخر لتقويم ما تم عليه في سبيل اعمار طرابلس.

وعرض الدكتور حسن منلا عن غرفة التجارة والصناعة في طرابلس للرئيس كرامي نتائج اللقاء والوفد الاقتصادي فنقل اليه "ان روح التفاؤل كانت سائدة بالنسبة الى مستقبل لبنان، وان الوفد وضع كل امكاناته وطاقاتهم لمساعدة طرابلس سواء عن طريق الاتصالات مع غرف التجارة ورجال الاعمال، او عن طريق حل المشاكل التي تعترض بعض القطاعات الصناعية كمساعدة الدولة على صعيد القروض من مصارف خاصة، وان تسهل المصارف عمليات القروض للمساعدة في اعادة دورة العمل".

واوضح ان غرفة التجارة في بيروت قدمت الى غرفة طرابلس مساعدة قيمتها ١٠٠ الف ليرة لاصلاح الاضرار التي لحقت بمبناها، و"المبلغ في تصرف دولتك لصرفه على طرابلس اذا هنئت".

وتدخل القصار معلنا "ان المبلغ مخصص لترميم الغرفة، لان ما لحق بطرابلس يتطلب مبالغ اكبر بكثير "ونحن ننتظر انتهاء المسح للمساهمة في الاعمار، وقد شاهدنا في جولتنا على المدينة نشاط السكان في اصلاح ممتلكاتهم، وكذلك ورش القطاع العام، وهي تقوم بفضل جهودكم وجهود الدولة". واضاف "ان طرابلس دفعت فعلا ثمنا باهظا مما يستوجب تعاون الجميع. وان شاء الله نكون عند حسن ظنكم".

ورد كرامي قائلا: "الاتكال على الله وعلى انفسنا وعلى اصدقائنا. وفي كل حال، ان استعدادكم مشكور وان كل ما نعمله هو من اجل لبنان".

القصار

وكان وفد غرف التجارة والصناعة في لبنان عقد اجتماعا موسعا مع اعضاء غرفة التجارة والصناعة في طرابلس. وادلى السيد القصار بعد اللقاء بتصريح قال فيه: "قررنا عقد اجتماع مع اللجنة المالية التي ستسافر الى الدول العربية. وبصفتي نائبا دائما لرئيس اتحاد الغرف العربية، سأتصل بالزملاء رؤساء الغرف في البلاد العربية لحثهم على التعاون مع اللجنة ومساعدة طرابلس المنكوبة. وهناك فكرة نأمل في تحقيقها قريبا وهي دعوة زملائنا رجال الاعمال والمسؤولين في الغرف العربية الى الاجتماع في طرابلس بعد ان يستتب الامن في بيروت".

وهل هناك استعداد لمساعدة المؤسسات الصناعية المتضررة بقروض؟ اجاب: "سنبحث في جمعية المصارف وفي غرفة بيروت بالتنسيق مع غرفة طرابلس في الموضوع. وستقدم لنا لائحة بالمؤسسات الصناعية التي هي في حاجة الى قروض فندرسها ونساعد قدر الامكان".

واضاف: "لقد شعرنا ان هناك تصميما وعزما لدى الهيئات الاقتصادية الطرابلسية ورجال الاعمال على النهوض بطرابلس اقتصاديا، وهم متفاعلون بالمستقبل. هذا يسعدنا جدا، وسنتعاون معهم، ونحن على ثقة بان البلد سيبنى من جديد وعلى اسس افضل من الماضي".

واكد على "ضرورة المحافظة على الامن وترسيخه لانه الاساس لاعادة الاعمار. ونرجو الا تحدث بعد اليوم انتكاسة في طرابلس او في اي منطقة من لبنان".

وقال السيد الفرد سكاف: "ان مجيئنا هو للتعبير عن تألمنا للمآسي التي حصلت في طرابلس. ونحمد الله على اننا وصلنا في زحلة الى ما وصلتم اليه في النهاية، واستتب الامن عندنا وعندكم. ونأمل الاستمرار في التعاون مع الجميع لاعادة الامن والاستقرار الى جميع المناطق اللبنانية، وتكون هذه المحنة نهاية المأساة في لبنان".

وذكر الدكتور منلا "ان الوضع الامني المستتب في طرابلس وتباشير الحلول السياسية المرتقبة على الصعيد الوطني (...) تجعل الهيئات الاقتصادية في الشمال متفائلة بالمستقبل. واننا نعول كثيرا على الانفتاح الاقتصادي والتعاون مع الشقيقة سوريا التي تعتبر النافذة الاقتصادية الاساسية لنا".

بيان

وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"١- وضع دراسة مفصلة لمسح الاضرار في كل القطاعات الاقتصادية في المدينة بالتعاون مع مؤسسة الحريري ومجلس الانماء والاعمار.

٢- المطالبة بتمديد مفعول مرسوم تقسيط الديون للمتضررين.

٣- اجراء الاتصالات من اجل تقديم القروض للتجار والصناعيين المتضررين.

٤- الاستفادة من مساعدات السوق الاوروبية المشتركة وتكليف غرفة بيروت اجراء الاتصالات ودراسة امكان الاستفادة من الاتفاق المعقود بين لبنان والسوق المشتركة لمساعدة طرابلس بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار.

وتقرر عقد اجتماع لاحق خلال شهر للاطلاع على دراسة مسح الاضرار، ويكون هناك اجتماع عمل بعد الاتصال مع الغرف العربية لتقرير ما يمكن عمله لمساعدة طرابلس".

الصحة

واستقبل كرامي المدير العام لوزارة الصحة الدكتور جوزف ابي صالح الذي اطلعه على نتائج جولته على المستشفيات والمستوصفات الحكومية ونتائج اعمال اصلاح الاضرار فيها.

وكان الدكتور ابي صالح التقى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وعددا من اطباء المستشفيات وقال: "هناك كثير من الاعمال تحسنت في مجال الصحة خصوصا الانتهاء من الاصلاحات في مستشفى "اورانج ناسو"، وقد عاد الى العمل بهمة المسؤولين في مصلحة الصحة في الشمال. ولا يزال هناك مستشفى القبة الذي اصيب باضرار جسيمة، واقترحنا استعجال مديرية المباني كي تنجز التقرير النهائي بالاضرار تمهيدا لمباشرة اعمال الاصلاح". وشدد على "اهمية عودة العمل الى مستشفى القبة، واذا لم يعمل فمن السهل جدا القول ان ذلك هو نتيجة مؤامرة من المستشفيات الخاصة، لكن المسؤولية تقع على وزارة الصحة التي عليها ان تحبط المؤامرة".

وزار ابو صالح رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية، وقال الداية بعد اللقاء: "جرى البحث في انجاز الاصلاحات اللازمة في المستشفى الحكومي في القبة سريعا ليتمكن من استقبال المرضى في اسرع وقت".

الامن

وعقد قبل الظهر اجتماع في غرفة العمليات العسكرية المشتركة في حضور جميع الاعضاء، وتناول البحث الوضع الامني في طرابلس والميناء والمهمات التي تقوم بها القوات السورية بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي، واستمرارها في دهم اماكن خزن الاسلحة الثقيلة والمتوسطة، خصوصا في الاسواق الداخلية وساحة النجمة ومحيط ساحة الكورة.

ونشطت الحركة في مرفأ طرابلس اذ وصلت اليه في الايام الاخيرة بواخر تجارية محملة بالاخشاب والحديد والاسمنت والسيارات والمواد الغذائية.

"العلماء المسلمون"

ووزع بيان عن نتائج زيارة وفد "تجمع العلماء المسلمين" لطرابلس جاء فيه: "تشرفنا بزيارة مدينة طرابلس قلعة الاسلام والمسلمين لتهنئة الاخوة المجاهدين على ما بذلوه في سبيل الله والدفاع عن كرامة المسلمين. ووضعنا انفسنا في تصرف الاخوة في اللقاء الاسلامي وعلى رأسهم الشيخ المجاهد سعيد شعبان، وتفقدنا المدينة المكلومة واطلعنا على هول الدمار الذي اصابتها به يد الغدر والذي لولا رحمة الله لكانت هناك آثار افظع واعظم. لكن آلامنا لما اصيبت به المدينة من دمار في بيوتها وضحايا من ابنائها اعقبها سعادة وعزة لما لمسنا فيها من احساس بالعزة والكرامة الاسلامية والاحساس بعظمة الانتماء الى الاسلام الذي تجسد امامنا عفويا في المسيرة التي احتشدت في التبانة وطرابلس لملاقاة العلماء والتي ضمت بضع مئات من دون ان يكون هناك علم سابق بقدومنا المفاجيء. هذه المسيرة التي اعتبرناها مع كلمات الامل والرجاء بقتال اسرائيل والاستشهاد على طريق التحرير استفتاء طبيعيا جاءت نتيجته لمصلحة الصحوة الاسلامية لهذه المدينة. واثبتت تعلق ابنائها بقياداتها الاسلامية.

ثم اننا توزعنا في مساجد المدينة لحضور صلاة الجمعة، ولقينا فيها حفاوة وحيوية، وسمعنا عن تجاوزات تقوم بها عناصر غير مرتاحة الى الاتفاق الاخير بابناء المسلمين المؤمنين ونعتبرها محاولة لتحطيم نفوسهم وكرامتهم وشجاعتهم لم تجد نفعا، لانها كانت مدعاة لالتفاف المسلمين حول قياداتهم مهما كلفهم ذلك من ثمن (...)

ان المعركة الاخيرة تجاوزت بحجمها المدمر الجوانب الجغرافية والسياسية للمدينة لتكون نقطة البدء في توجه قوى الكفر لمحاربة المسلمين في كل مكان. واننا بعد الذي حصل واظهرته القوى الاسلامية من حسن نية وهي في موقع النصر الذي دمر كل الهجمات الكافرة، نقول ان عيوننا وبنادقنا في اتجاه اسرائيل، وهدفنا تحرير القدس. فلتكن القلوب المخلصة معنا او على الاقل لتمتنع عن اعاقتنا. والا فانها مسؤولة عن كل ما يحصل".

● دعت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" فرع الشمال الى حضور ندوة قبل ظهر اليوم في عكار (العبده - المشتل الزراعي) عنوانها "دعما لانتفاضة شعبنا العربي في مصر ضد نظام كمب ديفيد وضد اميركا واسرائيل".

"التضامن المسيحي" تدعو الى حضور "يوم العدل"

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى المشاركة في "المنبر الحر..يوم العدل" العاشرة قبل ظهر اليوم في القصر البلدي في زوق مكايل حيث يتحدث النائب اوغست باخوس ونقيب المحامين عصام كرم ورئيس الحركة المحامي اميل رحمه.

"قوى بيروت" تشيد بسوريا

رحبت "قيادة قوى بيروت الوطنية" بـ"المساعدة السورية الهادفة الى تخليص لبنان واعادة دوره في محيطه العربي".

ورأت في بيان وزعته امس "ان المحاولات الجارية لايجاد الحلول بعيدا عن واقع القوى المناضلة وفي طليعتها "قوى بيروت الوطنية" لن يكتب لها النجاح".

واعتبرت "ان المحاولات الجارية لتبييض صفحة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "لا يمكن ان تنطلي على "قوى بيروت الوطنية". وحذرت من "خطورة حملات الدهم في بيروت".

هاتف الحازمية مقطوع منذ ٩ ايام

شكا اهالي الحازمية من انقطاع الاتصالات الهاتفية عن المنطقة منذ نحو ٩ ايام بسبب قطع كابلات السنترال هناك.

واهاب الاهالي بالمسؤولين الاسراع في اصلاح الكابلات المقطوعة لئلا تبقى مصالح المواطنين معطلة.

رئيس البعثة البابوية يتفقد مراكز مهجرين

زار رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف يرافقه وفد من "مكتب الجبل"، مراكز للمهجرين المسيحيين من الشوف وعاليه واقليم الخروب وقرى شرق صيدا، في برج حمود والدورة، واطلع على اوضاعهم وطرق عيشهم واستمع الى عرض لواقعهم.

وابدى المونسنيور عساف "تأثره للمآسي التي عاناها الشعب المبعد عن ارضه ومدنه وقراه "ووعد" باعطاء قضية المهجرين الاولوية المطلقة على كل ما عداها من قضايا بالتعاون والتنسيق مع القياديين والفاعلين في عواصم القرار".

وطلب من المسيحيين "ان يعتصموا بالصبر لانه لا بد من ان يأتي يوم ويعود فيه الحق الى اصحابه خصوصا ان قضية المهجرين المسيحيين هي قضية شعب يجب ان تصان حقوقه لانها مقدسة ومجذرة في التاريخ".

وشكر المهجرون عساف، وطلبوا منه ان يرفع الى البابا الشكر والامتنان لاهتمامه الدائم بهم وبالقضية اللبنانية وتقديم بحث موضوع العودة على اي موضوع اخر.

"الحزب العربي" يستنكر القصف

وزعت امس هيئة قيادة منطقة بيروت في "الحزب العربي الديموقراطي" بيانا استنكرت فيه "اليد الآثمة التي زرعت الموت في المناطق الوطنية يوم الجمعة من المناطق الشرقية وتحديدا منطقة المرفأ". ودانت "اليد التي تحرك آلة القتل المتعمد للابرياء في مناطق بيروت الوطنية التي هي ذخيرة لقضايا العروبة ولقضايا المؤمنين بالخيار العربي السوري".

وقالت: "ان القصف العشوائي الذي اوقع اضرارا بالغة في الارواح قد ادمى قلوبنا جميعا قيادة وقواعد (...) وان ما نشر في بعض الصحف عن اشتباكات بين الحزب العربي الديموقراطي والحزب التقدمي الاشتراكي واسفرت عن وقوع ضحايا، انما تهدف الى الايقاع بين ابناء الصف الوطني الواحد، ولا يخدم الا المخطط الاسرائيلي الهادف الى توتير الاجواء واجهاض كل ما تبقى من مقومات الصمود السياسي والنفسي لدى جماهيرنا".

"قوات الـ٥٨" تؤيد مواقف "امير التوحيد"

اصدرت امس "الحركة الشعبية - قوات الـ٥٨" بيانا اعلنت فيه "تأييدها مواقف امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان ودعوته الى مقاتلة احزاب الصليبيين والمجوس". ودعت "ابناء المدينة الابية طرابلس الى عدم القاء السلاح وتفريغه في صدور من تسول له نفسه المس بكرامة المدينة"، وقالت: "ان السلاح الذي نملكه جميعا لم يعد ملك فرد منا، انه ملك الجماعة العاملة من اجل وحدة المسلمين واعلاء شأنهم ولمحاربة اليهود وعملائهم في داخل صفوفنا".

"شبيبة النضال" تحتفل بافتتاح ناد رياضي

طرابلس - "النهار":

اقامت امس "شبيبة النضال" احتفالا لمناسبة افتتاح المقر الجديد لنادي النضال الرياضي الثقافي الاجتماعي، حضره ممثلون لمنظمات شبيبة في المنطقة والمقاومة الفلسطينية وجمع من المواطنين.

تحدث في الاحتفال "ابو رمزي" المسؤول عن العمل النقابي والجماهيري لـ"شبيبة النضال" عن الاوضاع السياسية، وهاجم اليمين الفلسطيني وشدد على "ضرورة بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية الحقيقية المستندة الى ارضية ثورية صلبة". ودعا الى "تمتين اواصر الصداقة مع كل حركات التحرر العربية والعالمية ومنظومة الدول الاشتراكية وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي".

ثم قص المسؤول عن "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" في الشمال "فارس" الشريط التقليدي، فدخل الحضور الى مقر النادي وتفقد اقسامه ومحتوياته.

اعتقال مسلحين استفزوا موظفين في الامن العام

افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين دخلوا صباح امس مبنى الامن العام قرب بناية "كونكورد" في الصنائع لانجاز معاملة، ولما وجدوا انها ليست منتهية اطلقوا النار داخل المركز وخارجه، فاصابوا سيارة ذات لوحة ديبلوماسية.

وتمكنت عناصر من "اللجنة الامنية" من اعتقال المسلحين الثلاثة.

حاجز البربارة قد يزال مطلع الشهر المقبل

طرابلس - "النهار":

توقع وزير سابق في اطار اتصالاته بين الاقطاب المسيحيين ازالة حاجز البربارة مطلع الشهر المقبل.

وسئل من يضمن سلامة العابرين من حواجز طيارة، فاجاب: "القوة التي تشرف الان على الامن في اكثر من منطقة"، ملمحا الى امكان انتشار سوري حتى جبيل.

الفطيمي يذكر بمقاطعة السلع

كرر النائب السابق السيد عبد الله الفطيمي دعوته المواطنين الى "عدم شراء اي سلع في تاريخ ٢٧ من كل شهر باستثناء ما يلزم الطفل والمريض كتعبير رمزي عن الغضب على نهب الشعب".

وحض القيادات النقابية والحزبية على "لجم فوري وعملي لهذا النهب بعد ان شبعت هذه الجماهير من التنظير".

وحذر الجماهير والزعامات الدينية والزمنية من "اغراق الاسواق العربية والاسلامية بالبضائع الاسرائيلية عن طريق الولايات المتحدة الاميركية التي تجرد هذه البضائع من اي اشارة تدل على مصدرها بحيث يستحيل تمييزها من السلع الاميركية". وشدد على "ضرورة مقاطعة هذه السلع الاميركية تطبيقا لشعار التعامل مع اسرائيل ومع من يساندها في كل مجال حرام".

"لجنة التنسيق": تكثيف الدوريات لضبط السلاح والحد من الخطف

"لجنة التنسيق" في اجتماعها امس في فندق "بوريفاج". (البولور فالوف)

اجتمعت امس "لجنة التنسيق" المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق الخاص ببيروت الغربية في فندق "بوريفاج" برئاسة وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران وحضور اعضائها السادة: محمد قباني، هيثم جمعة، "ابو العز" وممثل الجيش الرائد محمد فرشوخ وممثل قوى الامن الداخلي النقيب عمر مكاوي وفريق المراقبين السوريين برئاسة العقيد عبد السلام الداغستاني. وحضر الاجتماع ايضا وفد من "لجنة المهجرين".

بحثت اللجنة في موضوع المهجرين الذين يقطنون الابنية المدرسية، وقالت مصادرها ان قسما كبيرا من هذه الابنية اخلاه المهجرون لتمكين الطلاب من بدء سنتهم الدراسية، واللجنة تتابع معالجة وضع الابنية المدرسية التي لم تخل بعد.

وناقشت اللجنة موضوع تكثيف دوريات قوى الامن الداخلي في الاحياء والشوارع وموضوع رخص نقل الاسلحة التي سيعلن قريبا انتهاء العمل بها وستكلف قوى الامن توقيف اي مسلح لا يحمل ترخيصا.

كذلك بحثت اللجنة في قضية الخطف، واتفق المجتمعون على معالجة الوضع الامني على المعابر من الجهة الغربية للتخفيف من اعمال الخطف، وعرض المجتمعون للوضع الامني في المنطقة الغربية في ضوء ما يحصل من تفجيرات من حين الى آخر والتي كان آخرها القصف يوم الجمعة على الحمراء ورأس بيروت، واتفقوا على منع فتح المراكز الحزبية، على ان يكتفي كل حزب بمركز واحد.

إشتباكات على محاور الضاحية وقصف عشوائي أوقع إصابات

إصابة ضابط وبضعة عسكريين

حصلت امس اشتباكات متقطعة على محاور الضاحية الجنوبية رافقها سقوط قذائف عشوائية بلغت محيط القصر الجمهوري في بعبدا ومناطق في المتنين الشمالي والجنوبي، وادت الى سقوط جرحى بينهم ضابط وعدد من العسكريين، بينما حافظ الوضع على هدوئه في الجبل وعلى استرخاء نسبي في بيروت.

الثامنة صباحا، انتكس الوضع على محاور طريق صيدا القديمة ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة تركزت على محور مار مخايل - غاليري سمعان - حي الاميركان المطاحن.

وتخلل التراشق سقوط ٦ قذائف مدفعية في منطقتي فرن الشباك والتحويطة، كذلك سقطت قذائف على عين الرمانة والشياح واحياء صفير والمعلم وحي ماضي.

وطاولت رشقات رشاشة مضادة مستديرة الصياد في الحازمية، واعقبها سقوط قذائف في المنطقة، وسقط عدد منها على طريق القصر الجمهوري مما ادى الى سقوط جريح من الجيش هو الجندي فادي سعد.

وابتداء من العاشرة والربع، بلغت رشقات رشاشة مضادة مناطق المكلس وحرج تابت حيث اصيب الرقيب في الجيش خالد العبدالله بجروح. وادت هذه الرشقات الى اقفال جسر الاحدب لمدة عشر دقائق.

في هذا الوقت سقطت قذائف متفرقة في الدكوانة والمنصورية بينما كانت الاشتباكات مستمرة على محاور طريق صيدا القديمة.

اما المحاور الاخرى في بيروت وضاحيتها الجنوبية، فعرفت رمايات رشاشة متفرقة ورصاص قنص، خصوصا محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي ومحاور الاسواق القديمة. وافيد عن اصابة ضابط وعدد من العسكريين في هذه الاشتباكات.

وبعد الظهر هدأ الوضع نسبيا وساد رصاص قنص متقطع طاول قرابة الخامسة منطقة عين الرمانة حيث اصيب جرجس فاضل ابو حرب. وسمعت انفجارات متقطعة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع ومحاور طريق صيدا القديمة استمرت حتى الليل.

مصدر عسكري

وصرح امس مصدر عسكري في قيادة الجيش بالآتي:

"ابتدأت التحرشات بمراكز الجيش باكرا هذا اليوم، فابتداء من الساعة الثامنة صباحا تعرضت مراكز الجيش اللبناني على خطوط التماس وفي العمق للقصف، وعلى رغم سقوط ضابط وبضعة عسكريين جرحى نتيجة لهذا القصف، لم يلجأ الجيش الى الرد على مصادر النيران على رغم تحديدها".

الجبل

وعلى محاور الجبل ظل الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء عكرته قرابة التاسعة صباحا رشقات متفرقة على محور رأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش ورشقات مماثلة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ظهرا.

من التقارير: سلب موظفي بنك وسرقات من محلات ومنازل

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● ادعى الايراني يحيى حسين مكتبي انه اعطى مستخدمه يوسف محمود درويش مبلغ ١٠ آلاف ليرة لبنانية لايداعه البنك الهولندي، ولدى وصوله الى شارع عبد العزيز اعترضه مسلحان على دراجة نارية وسلباه المبلغ.

● في شارع ديغول، دخل مسلحان محل عصام شهاب الدين لبيع الحلويات وسلبوه مبلغ ١٨٠٠ ليرة وحلويات بقيمة ٧٠٠ ليرة.

● ادعى نواف جمال هاشم ان ثلاثة مسلحين دخلوا محله لبيع الادوات المنزلية في شارع المهاتما غاندي وسلبوا حلى واموالا بقيمة ٢٥٠ الف ليرة.

● ادعى محمد مصباح عبدالساتر عيسى ان اربعة مسلحين اعترضوه في محلة قصقص وسلبوه سيارته "الداتسون" ومبلغ ٢٠٠ دولار اميركي.

● ادعى محمود مرعي مراد ونديم سعيد الحجار الموظفان في بنك لبنان والمهجر، ان اربعة مسلحين اعترضوهما في محلة "سبينس" وسلبوهما ٣٠٠ الف ليرة.

● ادعى سمير اسكندر حداد ان مجهولا دخل صالون الحلاقة الذي يملكه في شارع الحمراء وسرق منه عطورات واموالا بقيمة ٢٠٠ الف ليرة.

● ادعى الياس ابرهيم مشرف لدى مخفر بكفيا، ان ٤ مسلحين اعترضوه على اوتوستراد ضبية وسلبوه سيارة "مازدا" رقمها ٨٤٩٦٤٦.

● ادعى عثمان مصطفى عبدالجليل ان سمير ورور سرق اثاث منزله في محلة ابي سمرا. وقدر قيمة المسروق بـ٣٥ الف ليرة.

● ادعى فهد فاضل الاحدب لدى مفرزة طرابلس القضائية ان نبيل الزغبي دخل مقهى الروضة الذي يلكه وسرق موجوداته. وقدر قيمة المسروق بـ١٥٠ الف ليرة.

مقتل ثلاثة برصاص قنص في الشياح

قتل الجمعة الماضي شقيقان وقريبة لهما برصاص قنص في شارع مارون مسك في الشياح، وهم شيعوا امس ودفنوا في روضة الشهيدين.

وعن ظروف مقتلهم وزعت حركة "امل" المعلومات الاتية: "في اثناء قيام بعض الاخوة بنقل اثاث منزلهم في شارع مارون مسك في الشياح، تعرض الاخ علي جابر لرصاص قنص، فأصيب في رأسه، فاسرع اخوه ابرهيم لنجدته فأصيب هو الآخر في رأسه، فاندفعت ابنة عمتهما هلا دخل الله لانقاذهما فارديت. وبعد محاولات عدة لسحبهم تمكن الاخوة المجاهدون في الحركة من نقلهم الى الجامعة الاميركية. ومالبثوا ان فارقوا الحياة".

صكنا منه الأصل

الشيوعي: تحرير طرابلس ضمن المعركة ضد الهيمنة والتفتيت والاحتلال


وفد الحزب الشيوعي في مزبود.


... وفي المشرف.

رأى السيد كريم مروة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني "ان النضال البطولي الذي ادى الى تحرير طرابلس هو جزء من المعركة نفسها التي نخوضها مع حلفائنا ضد كل مشاريع الهيمنة والتفتيت الطائفي"، كما انها جزء من "معركة تحرير ما تبقى من ارض لبنانية يحتلها رجس الصهاينة".

زار مروه يرافقه السادة: الياس عطا الله، خليل نعوس، موريس نهرا وقادة منظمة الحزب في اقليم الخروب، ذوي ناصر الخطيب في مزبود وجورج عون في المشرف، وهما من عناصر الحزب الذين قضوا في احداث طرابلس الاخيرة.

واشاد مروة خلال الزيارتين بـ"بطولة الشهيدين ناصر وجورج اللذين شاركا في معارك مقاومة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه وبدور مميز في تحرير الاقليم، وساهما في معارك تحرير الجبل بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي التي شكل انتصارها عاملا كبير الاهمية في مجمل النهوض الوطني والتصدي الظافر لمشروع الهيمنة الفاشية ومخططات المحتلين الصهاينة، ومن اجل لبنان الوطني الديموقراطي. واذا اضطرتنا الظروف ان نقاتل لتحرير طرابلس، فان هذه المعركة لم تكن تستهدف سوى تخليص هذه المدينة الوطنية من السجن الذي وضعتها فيه القوى الظلامية، وتمكينها من استعادة دورها البارز في مجمل المعركة الوطنية التي يخوضها شعبنا".

واكد على "متابعة المعركة حتى تتحقق مطامح شعبنا في استكمال تحرير ارضنا وبناء لبنان جديد، عربي متحرر، وطنا ديموقراطيا لا طائفيا ولجميع ابنائه كما اراده الشهداء".

مخيمات صور واصلت اعتصامها واقفلت مؤسسات "الاونروا" ومدارسها


السيد العفيفي في مؤتمره الصحافي.


فلسطينيون امام مكتب "الاونروا" قبيل اقفاله. (محمد درويش)

صور – "النهار":

واصلت المخيمات الفلسطينية في قضاء صور اعتصامها المفتوح احتجاجا على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها، وصعدت امس تحركها فنفذت اضرابا شمل كل المراكز والمؤسسات والمدارس التابعة للوكالة في مخيمات البرج الشمالي والبص والرشيدية والتجمعات الفلسطينية في جل البحر وابو الاسود والقاسمية والشبريحا والبرغلية.

واقفلت "اللجان الشعبية" مكتب "الاونروا" في صور وتجمهر امامه عدد من اعضائها وجمهور من ابناء المخيمات.

وعقد اجتماع في المكتب قبيل اقفاله حضره مدير "الاونروا" في صور السيد محمد العفيفي واعضاء "اللجان الشعبية" عرضت فيه الخطوات التصعيدية التي اتخذتها هذه اللجان.

وقال السيد العفيفي في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع ان اتصالات تجرى لعقد اجتماع بين المدير العام لـ"الاونروا" في لبنان ومندوبي "اللجان الشعبية" في المخيمات للبحث في مطالب الفلسطينيين. واكد "اننا مع حقوق الفلسطينيين المحرومين خصوصا في منطقة صور، الا ان الموازنة العمومية للوكالة وتقاعس بعض الدول عن تسديد مساهماتها لصندوق وكالة الغوث ادى الى اختصار بعض الخدمات مثل القرطاسية وسواها".

واشار الى "ان اعتصام ابناء المخيمات واضرابهم جاء منظما وهادئا، وقد ابدوا وجهة نظرهم وشرحوا عدالة قضيتهم وتمنوا على "الاونروا" النظر بعمق الى مطالبهم وتلبيتها في اسرع وقت ممكن لئلا يخسر طلابنا في المخيمات شيئا من مناهجهم للسنة الدراسية".

"تجمع انصار" اعلن برنامج تحركه:

اسرائيل تعتقل ١٦٣ شخصاً وتحتفظ بـ ١٥ جثة لرجال المقاومة

"تجمع انصار" في مؤتمره الصحافي وبدا الدكتور اسامة سعد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن "تجمع معتقلي انصار" ان اسرائيل لا تزال تعتقل ١٦٣ مواطنا ولا تعترف بمكان اعتقالهم. وطالب الهيئات الدولية والمؤسسات الانسانية بكشف مصير هؤلاء ووضع حد للتنكيل الذي يمارس ضد المعتقلين.

عقد التجمع مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا، في حضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد واعضاء "المجلس السياسي الوطني" للمدينة السادة: حسن شمس الدين، قاسم صالح، يوسف خضرا، محيي الدين جويدي، عدنان الزيباوي، الشيخ يوسف مسلماني وتمثل التجمع بالسادة: الدكتور احمد سويرة، رامز نجدي، محمد الزكنون، "ابو سلوان"، بلال عنتر، عصمت القواص، نقولا زيدان.

سعد

استهل الدكتور سعد المؤتمر بكلمة قال فيها: "نلتقي في الجنوب المنتصب المقاوم المنتصر على المشروع الصهيوني، نلتقي مع لجنة المتابعة لتجمع معتقلي انصار الذي يجسد مرحلة صعبة من تاريخنا المعاصر، مرحلة الاحتلال الصهيوني لجزء كبير من لبنان ويجسد ايضا مرحلة مجيدة من نضال شعبنا ضد العدو وعملائه ويؤكد ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية هي تيار شعبي قائم ومستمر ومتطور، يقوم على مواجهة الاحتلال الصهيوني وتطوير مجتمعنا من اجل بناء حياة كريمة حرة لكل شعبنا اللبناني (...)

المعركة امامنا ما زالت طويلة وما زالت اسرائيل تحتل جزءا عزيزا من ارضنا، ولا يزال المشروع الصهيوني الرجعي العربي يتخذ حيزا مهما في رسم مصير هذا البلد.

ان الممارسات اللاانسانية كثيرة لهذا العدو صاحب السجل الحافل بالمؤامرات على البشرية، هذا العدو الذي يرفض حتى تسليم رفات شهداء المقاومة اضافة الى اخفائه عددا كبيرا من المعتقلين والمناضلين الذين ما زالوا الى اليوم في عداد المفقودين".

ودعا لجنة المتابعة الى "التحضير لمؤتمر عام لكل المعتقلين على ان ينبثق منه تجمع وطني يستطيع ان يقود النضال حتى النصر الكامل".

بيان التجمع

ثم تلا السيد محمد الزكنون بيانا جاء فيه: "نجحت مقاومة الشعب اللبناني، مقاومة كل القوى الوطنية والاسلامية ونضال كل الوطنيين، في تسديد الهزيمة الى العدو الصهيوني، وارغمته على الانكفاء من الجزء الاكبر لارض الوطن. لقد كانت وحدة الهدف والتعاون بين كل القوى عاملا اساسيا في نجاح هذه المقاومة، وما ان العدو الصهيوني يعمل على تمديد وجوده في الشريط الحدودي وقضاء جزين لفترة طويلة ويخطط لاقامة مديدة هناك عبر وجوده المباشر بمستشارين عسكريين وعملاء لبنانيين امثال زمر لحد والحرس الوطني وغيرهم، بحيث يسمي هذه المنطقة حزاما امنيا ويسلط على المواطنين هناك اشد انواع التنكيل والاضطهاد، باقفال مداخل القرى ومنع الدخول اليها او الخروج منها وزج العشرات من ابناء شعبنا اطفالا ونساء وشبانا في معتقل الخيام ومراكز التوقيف المنتشرة في بنت جبيل ومرجعيون وتل النحاس وسواها وفي المعتقلات داخل فلسطين المحتلة.

ان انتفاضات اهلنا في المناطق المحتلة وانتفاضة المعتقلين في سجن الخيام هي رد طبيعي على الوجود الصهيوني فوق ارض الجنوب الابي. لقد تحول معتقل الخيام الى معتقل انصار جديد وبالتالي الى مركز يمارس فيه ضباط المخابرات الصهاينة كل اساليب الارهاب النازية ضد المعتقلين: الكهرباء، الصلب، الاساليب النفسية، توصلا الى التصفيات الجسدية. وتأكيد مسؤولية الارهاب الصهيوني من خلال وجود ضباط من المخابرات العسكرية الاسرائيلية يشرفون مباشرة على ذاك المعتقل، ويقتصر دور زمر العميل لحد على تنفيذ اوامر اسيادهم الصهاينة.

تجمع معتقلي انصار عقد مؤتمرات صحافية عدة وقدم عشرات المذكرات الى الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والعربية للدفاع عن المعتقلين، ولمعاملتهم بحسب الاتفاقات الدولية، وللبحث عن المفقودين الذين بلغ عددهم حسب احصاءات مركز المعلومات العالمي للمفقودين والمخطوفين والمبعدين في باريس ومركز اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف وتجمع معتقلي انصار ١٦٣ مفقودا منذ بداية الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حتى تاريخ اليوم.

وقدم التجمع مذكرة تلو الاخرى لاسترجاع جثث الشهداء الى ذويهم، وحتى الآن رفضت اسرائيل تسليم اية واحدة من ١٥ جثة موجودة في حوزتها

والتجمع فضح استخدام اسرائيل الغازات السامة والاسلحة الجرثومية ضد المعتقلين في الخيام حاليا، وقد تأكد لنا عبر الاحصاءات التي حصلنا عليها من متابعة المرضى الذين خرجوا من الخيام وعتليت وانصار ان ١٢ مريضا توفوا وكان آخرهم الشهيد فضل قصاب الذي توفي في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بسبب مرض عضال.

واننا على ضوء الاتصالات طالبنا بعقد مؤتمر دولي حول الممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين، وكان مقررا ان ينعقد هذا المؤتمر في اوائل حزيران ١٩٨٥ في باريس في حضور مندوبين دوليين من لجان تقصي الحقائق ولجان الدفاع عن حقوق الانسان ومحامين واطباء محايدين، وقد ارجىء هذا المؤتمر على ان ينعقد خلال الاشهر الستة القادمة".

واعلن التجمع تأليف لجنة متابعة من السادة: الدكتور احمد سويرة، رامز نجدي، الحاج نقولا زيدان، عصمت القواص، عماد سعيد، محي الدين الجويدي، عبدالله النسر، ابرهيم الدعبول، حسين بيضون، قاسم غدار، الشيخ يوسف المسلماني، محمد الزكنون. وقرر اعتماد مركز موقت له في صيدا.

ودعا الى تبني برنامجه الآتي:

"على الصعيد الاجتماعي:

– انشاء مستوصف باسم التجمع في منطقة صيدا.

– وضع دراسة عن الامراض التي عاناها المعتقلون لتشكل نواة لمؤتمر طبي عن امراض المعتقل.

– قيام المستشفيات بالعلاجات الضرورية للمعتقلين المحررين المرضى.

– تأمين المخصصات المستحقة من مجلس الجنوب ومكتب شؤون المعتقلين في وزارة الجنوب.

– دعوة مجلس الجنوب الى دفع تعويضات لمعتقلي الخيام اسوة بمعتقلي انصار وعتليت.

– دعوة المسؤولين الى تبني المعتقلين لدى العدو الصهيوني ومعاملتهم كجنود الوطن.

– دعوة اهالي المفقودين لدى العدو الصهيوني الى تسجيل اسماء ابنائهم لوضع احصاء شامل عن المفقودين لدى التجمع في مركز امانة الشؤون الاجتماعية للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا حيث حدد دوام للجنة المتابعة لتلقي هذه المعلومات يوميا من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

على الصعيد الاعلامي:

– اصدار بيان دوري عن شؤون المعتقلين ومصير المفقودين والممارسات الاسرائيلية في مناطق الاحتلال.

– القيام بنشاطات على ضوء المناسبات التاريخية التي حصلت في المعتقلات.

– اصدار كتيب وثائقي عن النشاطات التي قام بها تجمع معتقلي انصار.

على صعيد الاتصالات:

– ان اتصالات التجمع على مستوى القوى السياسية والمؤسسات الرسمية والشعبية محليا ودوليا تتمحور على المعتقلين الجدد ومصير المفقودين وفضح الممارسات الاسرائيلية ودعم البرنامج المرحلي.

– ان تجمع معتقلي انصار يطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة الدفاع عن حقوق الانسان وهيئة الامم المتحدة بمعرفة مصير المناضل ناصر خرفان الذي اصيب اثناء العملية البطولية ضد اذاعة العميل لحد.

– مطالبة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالاسراع في تسجيل اسماء معتقلي الخيام قبل ان تعمد قوات الاحتلال الصهيوني الى اخفاء البعض على غرار ما حصل في انصار، ونشر اسماء المفقودين وارجاع جثث الشهداء وتسليمها الى ذويها".

كشاف التربية في بنت جبيل ينفي اتهامات البزري

بنت جبيل – "النهار":

نفى مفوض كشاف التربية الوطنية في قضاء بنت جبيل السيد علي بزي الاتهامات التي وجهها رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري الى عاملين في الكشاف بالاشراف على مخيمات اقيمت في اسرائيل.

وقال بزي: "توضيحا للحقيقة تعلن مفوضية كشاف التربية في بنت جبيل كونها معنية بالامر ان ما ورد على لسان الدكتور نزيه البزري لا صحة له اطلاقا بل هو اتهام لا نرضاه لانفسنا. علما ان المفوضية كانت تقيم مخيماتها ونشاطاتها في ثانوية بنت جبيل وحرج رميش بتمويل من جمعية الشبان المسيحية في لبنان، وذلك طوال فصل الصيف من دون انقطاع وفي حضور القادة والمسؤولين كافة. اننا تأمل استقصاء المعلومات قبل توجيه الاتهامات. ونطلب بدورنا من معالي وزير التربية الوطنية التحقيق الواسع في الموضوع للتأكد من ان لا علاقة لكشاف التربية الوطنية في المنطقة بالمخيمات التي اقامتها اسرائيل في الداخل لا على صعيد قادة ومسؤولين ولا حتى على صعيد افراد".

القوة الدولية في الجنوب تحيي الذكرى الـ٤٠ للامم المتحدة


الفرقة الموسيقية الغانية في الاحتفال بذكرى الامم المتحدة. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

تنتهي اليوم في مقرات قيادات الكتائب الدولية في الجنوب، الاحتفالات بالذكرى الاربعين لتأسيس منظمة الامم المتحدة.

وكانت هذه الاحتفالات بدأت امس بحفلة فولكلورية في ساحة مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، وقدمت فيها رقصات شعبية ايرلندية وغانية ونيبالية واسوجية رافقها قرع طبول وصنوج.

وحضر الحفلة نائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس وجمهور من ضباط القيادة والموظفين في المقر الدولي.

القبعات الزرق في صور تستمتع بالآثار وحسن الضيافة


ضابط دولي امام واجهة محل يبيع فخاريات في صور.


ضباط طيران ايطاليون في احد شوارع المدينة. (محمد درويش)

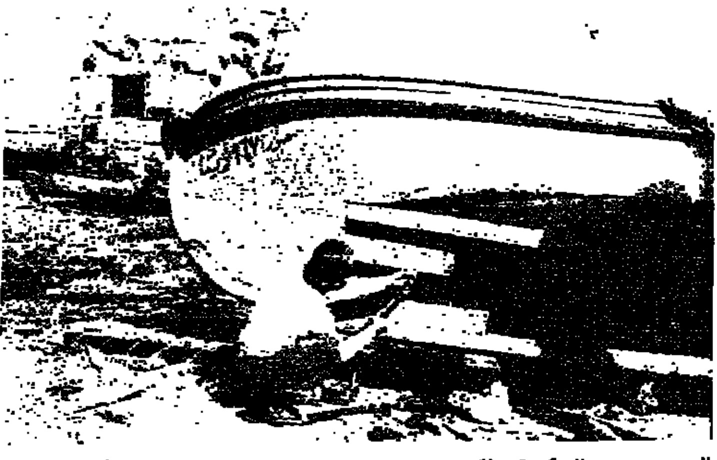
صور – "النهار":

في زمن انفراط عقد السياحة في لبنان هربا من الحرب المدمرة التي لم تعرف حدودا، تشهد صور سياحا تميزهم القبعات الزرق يجولون على آثارها ويقصدون اسواقها للتبضع.

ويشجع رجال القوة الدولية في زيارتهم لصور الهدوء الذي تنعم به خلافا لمناطق جنوبية اخرى، فضلا عن تمايزها من حيث الموقع والجمال وغناها بكل ما يمكن ان يثير دهشة الوافدين من وراء البحار.

وتقاطر القبعات الزرق الى صور بدلا من اسواق اسرائيل له ما يبرره. فصور اقرب الى مواقع القوة الدولية من المنتجعات الاسرائيلية، والبضائع فيها ارخص بكثير مما في اسرائيل، فضلا عن كثرة المعالم الاثرية والضيافة التي يشتهر بها ابناء مدينة الالهة.

مصير البحارين الصوريين مجهول واسرائيل رفضت اعطاء جواب


السيد بربور يرمم المركب "ريما". (محمد درويش)

صور – "النهار":

في حين لا يزال مصير البحارين عماد شاهين ويوسف مصطفى مجهولا، وهما فقدا قبل نحو اسبوعين قبالة شاطىء صور وانتشل مركبهما "ريما" المصاب برصاص الاسرائيليين، كشفت مصادر مطلعة ان اسرائيل ابلغت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لا تملك جوابا عن هذه المسألة.

ورجحت هذه المصادر ان يكون البحاران لدى اسرائيل في ظل فقدان اي اثر لهما بعد الحادث.

وباشر السيد رئيف بربور اصلاح المركب "ريما" الذي فتح الرصاص فجوة في مقدمه ادت الى تسرب الماء اليه وغرقه.

وناشدت عائلتا شاهين ومصطفى الاتحاد الدولي لنقابات صيادي السمك في العالم "التدخل لكشف الغموض الذي يلف مصير البحارين".

"كتيبة برجا": ضد نهج عرفات ونتصدى لادواته

صيدا – "النهار":

نفى قائد "كتيبة شهداء برجا" في اقليم الخروب السيد نبيل بشاشة ما ذكر من ان هذه الكتيبة تسهل دخول مقاتلين فلسطينيين ووصول اسلحة الى جماعات مؤيدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، في المنطقة الممتدة بين خلده وصيدا.

وقال في تصريح ادلى به امس: "ان نضالنا سابقا وحاضرا عبر تاريخ الازمة اللبنانية، كان ضد كل نهج استسلامي وانحرافي يقوده عرفات، وذلك بالتعاون مع كل القوى الوطنية والديموقراطية وبالتحالف الكامل والمطلق مع سوريا الاسد. ونحن نقف بصلابة وايمان متصدين لكل ادوات العمالة العرفاتية على الساحة اللبنانية".

"الجنوبي" اطلق مخطوفين من كفرا

افرجت امس قيادة "جيش لبنان الجنوبي" عن المخطوفين عبد علي سبيتي ومحمود علي عبدالكريم من كفرا فيما لا يزال ٤٠ مدنيا محتجزين لديها.

وعزت قرار اطلاقهما الى سوء حالهما الصحية.

رجال المقاومة شنوا بضع هجمات

قصف مجدل زون وكفرا وخطف مواطن من داخل "الحزام"

قوة نروجية قرب بلاط في حال استنفار. (ن.ت. خريش)

الجنوب – "النهار" :

واصل رجال المقاومة تسديد ضرباتهم الى مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، في حين قصف الاسرائيليون وحلفاؤهم مجدل زون وكفرا وطريق زوطر – النبطية، وخطف مسلحون محمد علي عجمي من كونين واقتادوه الى خارج منطقة "الحزام الامني".

في معلومات من بنت جبيل ان قوة من "الجيش الجنوبي" فتشت في عيتا الشعب بعض الاحياء بحثا عن مجموعة مسلحة كانت اطلقت النار على منزل احد اشقاء المسؤول في "الجنوبي" احمد شبلي. ولم تعرف حصيلة هذه الحملة.

وحصل توتر يوم الجمعة بين الكتيبة النروجية في ابل السقي وقوات "الجنوبي" قرب بلاط عندما حاولت هذه القوات دهم بلاط لتفتيش بعض المنازل استكمالا للتحقيق الذي تجريه في شأن الهجوم الذي ادى الى تدمير مبنى اذاعة "صوت الامل"، وعمد "الجنوبي" والنروجيون الى اقفال الطرق الى حين تدخل ضباط من الارتباط في الطرفين تولوا حل هذا الاشكال.

وخطف مسلحون مجهولون كلا من محمد علي عجمي (٣٠ عاما) وعلي يحيى عناني (١٤ عاما) بينما كانا يجمعان مقائل التبغ في خراج كونين داخل "الحزام الامني"، ولدى وصول الخاطفين الى خراج برعشيت حيث منطقة عمل الكتيبة الايرلندية اطلقوا عناني، وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجموعة من "المقاومة المؤمنة" اسرت عجمي وقالت انه نائب المسؤول عن المنطقة في "الجنوبي" وانه يلقب بـ "محمود انيسة".

وجاء من صور ان رجال المقاومة اطلقوا ليل الجمعة بضعة صواريخ نحو مواقع داخل "الحزام" واطلقوا رشقات من اسلحة رشاشة ثقيلة. وقرابة الحادية عشرة ليلا تعرضت كفرا ومجدل زون لقصف مدفعي مصدره الشريط الحدودي، فاصيب منزلا عباس شبلي الدر وابنه مفيد في مجدل زون اصابات مدمرة.

وافاد تقرير امني ان قذيفتي مدفعية سقطتا الخامسة صباح امس على طريق زوطر – النبطية ولم تتسببا باصابات.

المقاومة

واعلنت "افواج المقاومة المؤمنة" ان رجالها "قصفوا الحادية عشرة ليل الجمعة موقعا لميليشيا لحد على مثلث طير حرفا – الجبين بقذائف مدفعية اصابت اهدافها. وعلى الاثر ردت مدفعية العدو بقصف مجدل زون".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعتين من وحدة الرفيق الشهيد مهدي مكاوي قصفتا موقعين للعدو في المنطقة المحتلة من قضاء النبطية. فعند الحادية عشرة والربع ليل الجمعة ١٩٨٥/١٠/٢٥، اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد نبيل حمادة قذيفة "ب – ٧" ونيران الرشاشات على مربض ١٢,٧ ملم في تلة الطهرة فاصيب. وفجر السبت ١٩٨٥/١٠/٢٦ (امس) اطلقت مجموعة الرفيق الشهيد محمود وهبي قذيفتي "ب – ٧" ونيران الرشاشات على نقطة الحراسة في تلة السويداء فاصيبت.

ورد العدو على العمليتين بقصف مدفعي وبرمايات رشاشة".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين سلمان مقلد وابرهيم هاشم اطلقت قرابة العاشرة والربع مساء الجمعة صواريخ ١٠٧ ملم على موقع العدو الاسرائيلي في تلة السويداء – النبطية من مسافة قريبة جدا، فاصابت اهدافها ولم تحدد الخسائر الناتجة من الهجوم وعلى الاثر مشط العدو المنطقة".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر على امتداد "الحزام الامني" على الشكل الآتي :

– طرق كفرتبنيت – الخردلي – مرجعيون والنبطية – عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع – جزين وجرجوع – اللويزة مقفلة في الاتجاهين.

– معبر الزقية وبيت ياحون مقفلان في الاتجاهين.

– معابر حاصبيا – مرج الزهور وحاصبيا – ميمس والدلافة – جزين مقفلة في الاتجاهين.

– مرفأ الناقورة استقبل باخرة ركاب في ٢٥ من الجاري وابحرت الباخرة التي كانت راسية فيه.

– معبر البياضة مقفل في الاتجاهين.

– طريق كفرحونة – مرجعيون – مشغرة مقفلة في الاتجاهين.

– طريق باتر – جزين سالكة في الاتجاهين وبرسم اسبوعي ٢٥ ليرة.

– طريق حيداب – برتي – صيدا سالكة في الاتجاهين للمشاة والسيارات المزودة تصاريح.

– معبرا كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية.

● افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق النار في صيدا على طه حوشو فارداه قتيلا.

الخيام تشكر مواطنين قدما اليها هبة طحين

بنت جبيل – "النهار":

تلقت "النهار" عريضة وقعها عدد من اهالي الخيام وصادق عليها المختار السيد محمد ضاوي، تشكر للسيدين محمد علي هاشم "ابو نبيل" ومحمد علي صادق هبتهما من الطحين للبلدة.

وكان هاشم وصادق ارسلا الاسبوع الماضي ٣٠ طنا من الطحين تولت افران الخيام خبزها وتوزيعها مجانا على الاهالي.

مختار كفرا يحذر من انهيارها ويطالب بلفتة مسؤولة تنقذها

مختار كفرا السيد علي موسى عطية. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

حذر مختار كفرا (بنت جبيل) السيد علي عطيه من "موت بلدة تعيش على الحدود مع العدو واهلها مهددون دوما بالموت والاصابة والهرب خوفا من الجنون العشوائي الذي ينصب يوميا على المنازل والمزروعات".

عقد السيد عطيه ندوة صحافية في صور شرح فيها معاناة كفرا، مشيرا الى انه "يحمل هموم ٤٠ في المئة من اهاليها ما زالوا يتشبثون بأرضهم تشبث البلان بالوعر".

وطالب بايصال التيار الكهربائي المقطوع منذ شهور الى البلدة ولفت الى "ان اصلاح الخطوط لا يحتاج الا الى نصف ساعة، على حد قول العمال الذين طالبوا بأمر مهمة من مديرهم". وحض مصلحة المياه على استئناف الضخ "اذ يصعب على الاهالي تأمين ايصال الصهاريج ودفع ثمنها الذي فاق ثمن المياه المعدنية، علما انهم اليوم في فاقة بعد توقف اعمالهم نتيجة زرع اراضيهم ومواسمهم بالموت".

وناشد وزارة التربية الوطنية و"موظفيها القابعين وراء مكاتبهم في صيدا" فتح المدرسة الرسمية "مما يشجع الاهالي على التشبث بأرضهم ويحول دون بقاء اطفال كفرا وياطر مشردين في الشوارع بعدما بدأت الدراسة في كل المدارس".

ودعا مجلس الجنوب الى "دفع التعويضات عن الاضرار التي لحقت وتلحق يوميا بالمنازل والمزروعات من دون اعتماد الروتين القاتل، اذ ان هناك نحو ٨٠ عائلة من البلدة وعددا مساويا من ياطر تعيش مشردة في قانا وصديقين وعيتيت ومزرعة مشرف وعين بعال وباتوليه وحانويه وسواها، وتعيش ظروفا اجتماعية واقتصادية صعبة جدا ومحزنة".

وخلص: "ان لفتة مسؤولة تمنع موت بلدة لها تاريخ وتراث، خوفا من البكاء على الاطلال كما حصل مع غيرها من القرى المعروفة. وما زلنا نرفع الشعار الذي رسمه الامام موسى الصدر والذي يبدأ بالتضحية وينتهي بالشهادة".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم غائما الى ممطر فوق الجبال مع انفراجات واسعة على الساحل.

الرياح السطحية جنوبية – غربية معتدلة الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٤، على ارتفاع الف متر وما فوق من ١١ الى ١٨، في البقاع من ٩ الى ٢٥. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٥ في المئة. البحر قليل الموج الى مائج.

تدابير لمواجهة ازمة الكهرباء في انتظار اصلاح مجموعتي الزوق

تحرك امس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان لمعالجة ازمة الطاقة الكهربائية التي تفاقمت بعد توقف المجموعة الحرارية الاولى في معمل الزوق - ٢ عن العمل ظهر الجمعة، علما ان المجموعة الثانية توقفت قبل نحو شهر نتيجة عطل في "محور الاثارة".

وعقد المجلس اجتماعا استثنائيا في معمل الزوق برئاسة المهندس الياس النمار حضره المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور والمدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال وانضم اليه المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس اسكندر زيادة.

وكان المهندس الناطور، تابع قضية الاعطال المكررة في الزوق منذ بعد ظهر الجمعة وبحث مع مدير المشروع التابع للشركة الملتزمة للوحدتين الحراريتين في امكان تشغيل هاتين المجموعتين بمعزل عن "محور الاثارة".

واوضح المدير العام لمؤسسة الكهرباء ان الترتيبات الآتية اتخذت للحد من انقطاع التيار الكهربائي:

١ - اعتماد تشغيل المجموعة الاولى المتوقفة في طريقة جديدة لا تحتاج فيها الى "محور الاثارة".

٢ - الشروع اليوم الاحد في اصلاح خط التوتر العالي الذي يربط معمل الجية بمحطة الجمهور، فيرتفع انتاج الجية من ١٧٠ الى ٢٤٠ ميغاوات/ساعة.

٣ - تركيب "محور الاثارة" للمجموعة الثانية فور وصوله غدا الاثنين كما افاد ممثل الشركة، الامر الذي يستغرق ثلاثة ايام.

٤ - تم الاتصال بالمصلحة الوطنية لنهر الليطاني فأكد مديرها العام امكان تشغيل معامل المصلحة بطاقة ١٤٠ ميغاوات/ساعة من الثامنة صباحا الى الرابعة بعد الظهر فقط لان الموظفين لا يأمنون البقاء في المعامل ليلا لاعتبارات امنية.

٥ - الطلب من الشركة الملتزمة وضع منهجية جديدة لتشغيل المجموعتين في الزوق - ٢ اذا تكررت الاعطال ذاتها، بحيث لا ينقطع الانتاج في هذا المعمل.

وقال المهندس الناطور انه في حال تنفيذ تشغيل المجموعة الاولى واصلاح خط التوتر العالي، يصير في الامكان الغاء التقنين او تخفيفه في المناطق الواقعة شمال معمل الجية، في حين يغذي الليطاني منطقة البقاع وقسما من منطقة الجنوب، على ان يرفع التقنين نهائيا بعد تركيب "محور" المجموعة الثانية. وذكر ان المجموعتين الجديدتين في الزوق لا تزالان قيد التجارب التجارية وان المؤسسة لم تتسلمهما بعد ولم تدفع الاموال المتبقية للشركة، علما انهما مكفولتان لسنتين.

واشار الى ان المسؤولية عن تشغيل هاتين المجموعتين هي على عاتق الشركة التي لم تستطع بعد تحديد اسباب الاعطال، ذلك ان لديها مجموعات عدة في بلدان اخرى لا تتعرض لاعطال مماثلة الا نادرا.

من جهة اخرى، ارجأ المدير العام للاستثمار بصفته رئيس لجنة تسلم شركة قاديشا زيارته للشركة لمتابعة قضية معمل الزوق.

وصرح لـ"النهار" انه سيتصل بوزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري لتأمين بقاء موظفي معامل الليطاني ليلا، بحيث يستمر تشغيلها ليل نهار.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٢١٢٧ طنا، وهي: "بيونير" و"كونتي مبني" و"جيانا" و"لاكي من" و"امل - ١".

وغادرته ٥ بواخر هي: "ماريان" و"رابونيون - ٥" و"بيير بوياد" و"فلورانس شرودر" و"كونتي مبني".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. ثابت
٩	لاكي من	٧٥ مختلفا	اوفير سيز
١٠	بترون	٥٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	بيونير	٤٥٠ مختلفا	بوليون شيبينغ
١١	سبنيور	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
	سبيروس - ٥		
١٢	جيانا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	—
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	امل - ١	١٢٠٣ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زوز	للشحن	ح. ثابت
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبينغ
لابيه	١٢٥ مختلفا	اجيمار

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
نور - د	انفير	٨١ مختلفا	ترانس ترايدر
كيتيرا صن	مرسين	٤٦٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
اتلوس - ٤	طرطوس	٢٠٠ مختلفا	أ. قرباحي
ليدي هبة	بورسعيد	١٠ مختلفا	ترانس ترايدر
روستوف نادونو	ليماسول	٢٢٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
الوسبان	الارجنتين	٣٢٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
هايدريش هوسمان	رافينا	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
كانوبوس	ليماسول	٨٢٠ مختلفا	سوكومار
هيماتوس	الاسكندرية	٢٢٠ مختلفا	قدموس شيبينغ
عارف	صيدا	للشحن	بدر شيبينغ

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٠٢٤ طنا، منها ٧٠٩ اطنان تسليما مباشرا و ٥ اطنان الى المستودعات و ٩٠ طنا مستودعات و ٢٢٠ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٤٧٣ طنا، منها ٣١٩ طنا في المستودعات و ٤٥٤ طنا من المستوعبات و ٧٠٠ طن عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هذا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٦٧ راكبا	ح. مرقص
ماريا - ١	١٨ راكبا	شبير ماريتيم
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريلي شيبينغ
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عضم
ريما - م	١٥٠ ماشية	نافيمار
زيتا زنك	٣٠٠ زيتا	تلتا ترانسبورت
- الزوق:		
الكسندر - ك	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريوسكو	سيارات	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ليدي كوين	سيارات	—
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ١	مختلف (مستوعبات)	—
ديالا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	ا. كفوري
لابالما	٢٢٠٠ الومنيوم	ب. عضم
ديب حميد	١٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري

مهل جديدة للضرائب والرسوم

التصريح قبل نهاية تشرين الثاني والحسومات بين ١٠ و ١٥ في المئة

وفقا لما اشارت اليه "النهار" اول من امس حددت امس وزارة المال، بموجب تعميم رقم ٨٦٤ ص/١، مهلا جديدة للتصريح عن الضرائب والرسوم مع اعفاءات وحسومات لمن يسددون ما عليهم ضمن هذه المهل.

وهذا نص التعميم:

"نص قانون موازنة عام ١٩٨٥ الذي اصبح نافذا من تاريخ ١٩٨٥/٨/١٦ على احكام عدة تقضي باستفادة المكلفين الضرائب والرسوم وملحقاتها من الاعفاءات من الغرامات ومن الحسومات من اصل الضرائب، كما تقضي بتمديد مهل التصاريح بالضرائب والرسوم. ونظرا الى ما تنطوي عليه الاحكام المشار اليها من افادة للمكلفين اذا ما تقيدوا بالشروط التي تضمنتها خصوصا لجهة الدفع والتصريح ضمن المهل المقررة، رأينا اعلام المكلفين بهذه الاحكام وشروط الاستفادة منها.

اولا - الاعفاءات والحسومات على الضرائب وملحقاتها:

١ - المكلفون ضريبة الدخل (الباب الاول) وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال: اذا سدد المكلفون خلال مهلة اقصاها ١٩٨٥/١١/٣٠ ضمنا، ضريبة الدخل (ضريبة الباب الاول) والمتعلقة بارباح المهن التجارية والصناعية والمهن غير التجارية بما فيها شركات الاموال الصناعية والسياحية فقط الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال، فانهم يستفيدون من الاعفاءات الاتية:

أ - بالنسبة الى اعمال سنوات ١٩٧٤ وما قبلها من الاعفاء من غرامة التأخير كاملة ومن حسم مقداره ١٥ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات والغرامات الاخرى اللاحقة بها المفروضة قبل تاريخ نفاذ قانون موازنة ١٩٨٥.

ب - بالنسبة الى اعمال سنوات ١٩٧٥ والى غاية ١٩٨٤ ضمنا من الاعفاء من غرامة التأخير كاملة ومن حسم مقداره ١٠ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات والغرامات الاخرى اللاحقة بها المفروضة قبل تاريخ نفاذ قانون موازنة ١٩٨٥.

٢ - المكلفون ضريبة الدخل (الباب الاول) وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال بعد ١٩٨٥/٨/١٥: يستفيد المكلفون الذين صدرت او تصدر جداول تكاليفهم بعد ١٩٨٥/٨/١٥ ونشرت في الجريدة الرسمية قبل ١٩٨٥/١٢/٣١ من حسم مقداره ١٠ في المئة من قيمة الضرائب والعلاوات وكل الغرامات اللاحقة بها غير غرامة التأخير اذا سددوا هذه الضرائب في مهلة اقصاها ١٩٨٥/١٢/٣١.

٣ - المكلفون ضريبة الدخل (الباب الثاني والثالث): اذا سدد المكلفون ضريبة الدخل خلال مدة تنتهي في ١٩٨٥/١١/٣٠ ضريبة الدخل العائدة الى الباب الثاني (ضريبة الدخل على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد) وتلك العائدة الى الباب الثالث (ضريبة الدخل على ايرادات رؤوس الاموال المنقولة) فانهم يستفيدون من الاعفاء من غرامة التأخير فقط.

٤ - المكلفون الذين قسطت الضرائب المترتبة عليهم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها: اذا سدد المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء على طلبهم الضرائب ورصائدها المترتبة عليهم وكذلك العلاوات والغرامات اللاحقة بها خلال مهلة تنتهي في ١٩٨٥/١١/٣٠، فانهم يستفيدون من الاعفاءات المذكورة في البند /١/ اعلاه وفقا للشروط التي يحددها البند المشار اليه.

٥ - شركات الاموال غير الصناعية وغير السياحية: لا تستفيد شركات الاموال غير الصناعية وغير السياحية الخاضعة للرسوم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢ من الاعفاءات في البند /١/، علما ان هذه الشركات هي من جملة الاموال التي اوجب عليها المرسوم السابق الذكر دفع ضريبة الدخل عن ارباحها المتلازم مع تاريخ تقديم التصريح بهذه الضريبة.

اما ضريبة الدخل المستحقة على هذه الشركات عن اعمال ١٩٨٠ وما قبلها اي عن المدة السابقة لتطبيق المرسوم الرقم ٤٥٦٢ فانها تستفيد من الاعفاءات والحسومات الواردة في البند /١/ من هذا التعميم وضمن الشروط الواردة في البند /١/ المشار اليه.

٦ - الضرائب والرسوم وملحقاتها المدفوعة قبل تاريخ ١٩٨٥/٨/١٥: تعتبر كل الضرائب والرسوم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها المدفوعة وفقا للقوانين النافذة وقبل ١٩٨٥/٨/١٥ حقا للخزينة لا يمكن استردادها وبالتالي فلا يستفيد من الاحكام الاستثنائية الواردة في قانون موازنة ١٩٨٥.

ثانيا - الصناديق التي تدفع فيها الضرائب والرسوم وملحقاتها: تؤدي الضرائب والرسوم وملحقاتها موضوع البند /١/ اولا من هذا التعميم في الاماكن الاتية:

١ - في محافظة بيروت: الصندوق المنشأ في وزارة الاقتصاد والتجارة الطابق العاشر. والصندوق المنشأ في الدوائر العقارية في جديدة المتن.

٢ - في سائر المحافظات: في المحتسبيات المختصة في مراكز الاقضية وبواسطة الجباة. وفي حال وجود صعوبات امنية في تأدية الضرائب في بعض المحتسبيات يمكن مديرية المال تحديد صناديق اخرى يدفع فيها المكلفون التابعون لهذه المحتسبيات الضرائب والرسوم.

ثالثا - تمديد مهل تقديم التصاريح المحتسبيات الضرائب والرسوم.

١ - انواع الضرائب والرسوم التي يتناولها التمديد: تمدد الى غاية ١٩٨٥/١١/٣٠ كل من المهل الاتية:

أ - مهل تقديم التصاريح العائدة الى ضريبة الدخل بما في ذلك مهل التأشير على السجلات وذلك عن اعمال سنة ١٩٨٤ وما قبلها. اما شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم ٤٥٦٢ فتستفيد من هذا التمديد في ما يتعلق باعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها واعمال ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ولاجل ذلك يتوجب عليها تقديم تصريح عن اعمال العام المشار اليه وتسديد الضريبة بالتلازم مع تقديم تصريح ضمن مهلة تنتهي في ١٩٨٥/١١/٣٠.

ب - مهل تقديم التصاريح العائدة الى ضريبة الاملاك المبنية بما في ذلك تسجيل عقود الايجارات او تمديدها وتصاريح الشغور وذلك عن ايرادات سنة ١٩٨٤ وما قبلها.

ج - مهل تقديم التصاريح عن رسم الانتقال وتقديم المستندات والاثباتات المتعلقة بالتصاريح الواقعة بحسب الاحكام القانونية النافذة قبل تاريخ ١٩٨٥/٨/١٥.

د - مهل التصريح والدفع لكل الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة وكل الرسوم الاخرى التي تفرضها الدولة الواقعة بحسب الاحكام القانونية النافذة قبل ١٩٨٥/٨/١٥ وكذلك رسوم البلدية.

٢ - الامكنة التي تقدم فيها التصاريح: تقدم التصاريح في محافظة بيروت في مكاتب وزارة المال في وزارة الاقتصاد والتجارة وفي المكاتب التي تشغلها وزارة المال في مبنى الدوائر العقارية في جديدة المتن وفي المكاتب التي تشغلها وزارة المال في وزارة الصناعة وفي سائر المحافظات ومراكزها.

وفي النهاية اننا اذ نحث المواطنين على الاستفادة من الاحكام الاستثنائية التي بيناها، فانه من الواضح ان ذلك يكون في مصلحتهم وفي مصلحة الخزينة على حد سواء وما مصلحة الخزينة في النتيجة سوى امتداد لمصالح المواطنين".

مركزان للتحصيل

من جهة اخرى، اصدر المدير العام لوزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر بلاغا رقمه ٨٦٢/ص.ج. تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٥، اعلن فيه فتح مركزين لدائرة التحصيل في بيروت:

- المركز الاول في وزارة الاقتصاد والتجارة، الحمراء، شارع الاوروغواي، ويهتم بتحصيل الضرائب العائدة الى مناطق: المرفأ عين المريسة، ميناء الحصن، رأس بيروت، المصيطبة، المزرعة، الباشورة، زقاق البلاط وكذلك بتحصيل رسم الانتقال.

- المركز الثاني في مبنى مديرية الشؤون العقارية الطابق السادس، نيو جديدة (جديدة المتن)، ويهتم بتحصيل الضرائب من مناطق) الاشرفية، الصيفي، المدور، الرميل.

قصير يعتذر عن مؤتمر التنمية ويعتزم حضور معرض بغداد

اعتذر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في اللحظة الاخيرة عن عدم رئاسة الوفد اللبناني الى مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الصناعية المقرر عقده في عمان بين ٢٩ و ٣١ من الجاري وبين ٢٧ و ٢٩ منه على مستوى خبراء الدول المشاركة فيه.

وعلم ان هذا الاعتذار يعود الى احتمال دعوة مجلس الوزراء الى عقد جلسة الاسبوع المقبل، وهو احتمال تعزز بعد عودة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من الولايات المتحدة.

لكن الوزير قصير عازم، اقله حتى الآن، على السفر الى بغداد لحضور افتتاح معرض بغداد الدولي في اول تشرين الثاني.

وكان الوفد اللبناني الى عمان سافر امس وهو يضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس رئيسا ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد النوام ورئيس مكتب الدراسات في غرفة بيروت الدكتور عبد الله عطيه وامين سر جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نبيل اللانقي اعضاء. وحمل الوزير الوفد اعتذاره وكتابا تضمن مطالب لتقديم الدعم الى الصناعة اللبنانية بناء على القرارات المتخذة في الدورتين الرابعة والسادسة للمؤتمر، الى طلب اعفاء لبنان من التزاماته المالية عن سنة ١٩٨٥.

شركة المرفأ تطالب برسوم الاغاثة

طالبت شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره في كتاب الى مجلس الوزراء بالرسوم المرفأية المترتبة على الهيئة العليا للاغاثة عن الاعوام ١٩٨٠ الى ١٩٨٤. واوضحت ان هذه الرسوم تبلغ ٢٥٣٥٤٥٠،١٠ ليرة موزعة كالآتي:

- ١٤٦٨٨٨،٢٠ ليرة عن الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٢.
- ٨٩٨٠٥٠،٦٠ ليرة عن عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤.
- ١٦٨٥١٠،٣٠ ليرة بدل ساعات اضافية عن الاعوام ١٩٨٠-١٩٨٢.

ونظرا الى وضع الشركة "الذي لا نحسد عليه" طلبت دفع المبلغ او تسجيله في الحساب الرقم ١ الذي نصت عليه المادة الاولى من عقد الاتفاق بين الدولة والشركة لعام ١٩٦٠.

رئيس دائرة الارشاد و"فيكتوريا - يو"

اوضح رئيس دائرة الارشاد في مرفأ بيروت السيد حسن بلطجي ان لا صحة لما نشر امس عن اجباره على نقل الباخرة "فيكتوريا - يو" من الرصيف ٤ الى الرصيف ١٢ في المرفأ.

وقال ان هذا النقل تم بناء على طلب السلطات المرفأية حفاظا على سلامة الباخرة.

الدولار في مواجهة تدخل المصارف المركزية

الليرة تراجعت بنسبة محدودة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٠/١٩	١٠/٢٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٤٠,٠٠	١٧٥٠,٠٠	+ ٠,٥٧
المارك الالماني	٦٦٣,٠٠	٦٦٢,٢٥	- ٠,١١
الفرنك السويسري	٨٠٨,٠٠	٨٠٨,٥٠	+ ٠,٠٦
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٠,٨٠	٢٤٩٣,٧٥	+ ٠,١٢
المئة ين ياباني	٨١١,٨٥	٨١٧,٤٠	+ ٠,٧٠
الفرنك الفرنسي	٢١٦,٩٥	٢١٧,١٠	+ ٠,٠٧
الفلوران الهولندي	٥٨٦,٦٥	٥٨٥,٨٥	- ٠,١٤
الدولار الكندي	١٢٧٥,٤٥	١٢٨٠,٤٥	+ ٠,٣٩
الفرنك البلجيكي	٣٢,٦٣	٣٢,٦١	- ٠,٠٦
الالف لير ايطالي	٩٧٩,٢٠	٩٧٩,٣٠	+ ٠,٠١
الكورون الاسوجي	٢١٩,٧٠	٢٢٠,٢٠	+ ٠,٢٣

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

دخل سعر صرف الليرة هذا الاسبوع مرحلة جديدة تختلف عما عرفه في الاسبوعين الاخيرين. ففي حين ادت اجواء التفاؤل سابقا الى اتجاه الدولار نحو الانخفاض وان في شكل خجول، لجمت اجواء الاسبوع المنتهي هذا الاتجاه من غير ان تعكسه، فجاءت النتيجة تراجعا طفيفا لسعر صرف الليرة لا يوحي بانحسار التفاؤل بقدر ما يوحي بالترقب والحذر اللذين اعتريا رؤية المتطلعين الى انقشاع سياسي قريب.

فقد اقفل الدولار امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ ١٧،٥٠ ليرة في مقابل ١٧،٥٥ ليرة الجمعة، محافظا بذلك على حال المراوحة المستمرة منذ الثلثاء.

وهو كان تطور من ١٧،٦٢ ليرة الاثنين، الى ١٧،٨٠ ليرة الثلثاء، الى ١٧،٥٨ ليرة الاربعاء، الى ١٧،٦٠ ليرة الخميس، الى ١٧،٥٥ ليرة الجمعة، فالى ١٧،٥٠ ليرة السبت. وهكذا ارتفع من ١٧،٤٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٧،٥٠ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٠ قروش ونسبته ٠،٥٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة تراجع ازاء الدولار بالنسبة نفسها.

كان اليوم الاول من الاسبوع المحطة الابرز اذ تعزز العرض المستمر منذ اسبوعين باتساع هامش المضاربات مما اوصل سعر الدولار الى ادنى مستوى له وهو ١٧،٢٠ ليرة، على امل حمل مصرف لبنان على تثبيت السعر على هذا المستوى مما يتيح تغطيات على حسابه. لكن المصرف المركزي سارع الى تثبيت السعر على مستوى معين وكانت النتيجة عودة الطلب على الدولار لتغطية مراكز ولاغراض تجارية.

وفي اليوم التالي حتى نهاية الاسبوع دخلت السوق مرحلة الترقب، وبدل ان تكون السوق عاملة في اتجاه واحد صار هناك اتجاهات، الامر الذي اوجد نوعا من التوازن فراوح الدولار طوال الايام الخمسة بين ١٧،٤٠ و ١٧،٩٠ ليرة. وعندما بدا ان السعر سيتخطى هذا الهامش، تدخل مصرف لبنان مانعا ذلك.

من هنا ان سوق القطع شهدت هدوءا وصارت المضاربات "يومية" لتخوف المتعاملين من حمل مراكز في ظل الغموض وتعدد التأويلات والتفسيرات لهذا الموقف السياسي او ذاك ولهذا التصريح او ذاك.

وعليه، اقتصر التدخل الفعلي لمصرف لبنان على يوم الاثنين، فاشترى مطلع النهار نحو ٣٥ مليون دولار ولم يخطر في الايام التالية الى بيع سوى جزء لا يذكر منها.

ولعل شراء الدولار بهذه الكمية وتوفير سيولة اضافية للمصارف يفسران الفائض الملحوظ الذي حققه اصدار سندات الخزينة، علما ان وزارة المال قررت كتم الارقام التفصيلية عن حصيلة الاكتتاب في هذا الاصدار.

الدولار في الخارج

في الخارج شهد الدولار استقرارا نسبيا بعد تراجعه الحاد الاسبوع الماضي نتيجة التدخل الكثيف للمصارف المركزية. على ان التدخل الذي جاء خجولا هذا الاسبوع ظل يشكل هاجسا للمتعاملين، مما انعكس استقرارا في الغالب وتقلبات محدودة بعض الاحيان. واثار استقرار الدولار على عتبات معينة تكهنات متضاربة في شأن التدخل، ففيما رأى البعض انه مستمر استنادا الى عزم الادارة الاميركية على خفض الدولار بنسبة تراوح بين ١٠ و ٢٠ في المئة، اعتبر البعض الآخر ان سلاح التدخل لم يعد كافيا ما لم يرافقه تعديل اساسي في السياسات الاقتصادية للدول الصناعية الخمس وهذا التباين لم يحسم لمصلحة اي من الاتجاهين في انتظار نتائج زيارة رئيس الوزراء الياباني للولايات المتحدة والاجتماع الثاني المرتقب لوزارة المال للدول الصناعية في نيويورك.

وفي ظل هذه الاعتبارات لم يستفد الدولار من المؤشرات الاقتصادية الايجابية التي صدرت ومنها ارتفاع مؤشر الاسعار الاستهلاكية بنسبة ٠،٢ في المئة مما خفض المعدل السنوي الى ٣،٢ في المئة في ايلول في مقابل ٣،٤ في المئة في آب، وانخفاض مؤشر طلبات السلع المعمرة بنسبة ١،١ في المئة في ايلول بعد ارتفاعه بنسبة ٣،٤ في المئة في آب.

وعلى رغم كل شيء، ارتفع الدولار في اليوم الاخير من الاسبوع بالغا ٢،٦٥٠،٥٠ مارك الماني، نظرا الى استمرار تأثير عامل تمويل العجز الفيديرالي بسندات الخزينة على معدلات الفائدة تحسنت خصوصا للآجال القصيرة، في حين تراجعت فوائد المارك الالماني والفرنك السويسري، فضلا عن الفرنك الفرنسي الذي انخفضت فوائده الى ادنى مستوى لها منذ ١٩٧٩.

وقد حد من تحسن الدولار عاملان: الاول يتصل بتصريح وزير الخارجية الاميركي عن احتمال استمرار تراجع الدولار. والثاني اقدام السلطات اليابانية على رفع فائدة لشهر من ٦ ١/٢ الى ٧ ١/٢ في المئة، حرصا منها على منع ارتفاع الدولار، اضافة الى ابداء المصرف المركزي في طوكيو استعدادا لتكثيف تدخله.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،٤٢،٩٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٤٢،٢٠ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٥٢ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٦٢،٧٧ مارك الماني الى ٢،٦٤،٧٢، اي بنسبة ٠،٧٤ في المئة.

٣ - ارتفع من ٢،١٥،٨٠ فرنك سويسري الى ٢،١٦،٧٢، اي بنسبة ٠،٤٣ في المئة.

٤ - ارتفع من ٨،٠٢،٠٠ فرنك فرنسي الى ٨،٠٦،٥٠، اي بنسبة ٠،٥٦ في المئة.

٥ - تراجع من ٢١٤،٨٢ ين ياباني الى ٢١٤،٤٨، اي بنسبة ٠،١٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية كما الدولار تحسنا محدودا ازاء الليرة لم يتجاوز النصف في المئة.

بينما تحسنت الليرة قليلا ازاء المارك الالماني والفلوران الهولندي والفرنك البلجيكي. وجاء هذا الاستقرار نتيجة التوازن بين انخفاض الليرة ازاء الدولار وانخفاض العملات الاوروبية ازاءه. (راجع الجدول اعلاه).

حماية المستهلك: انخفاض العدس وارتفاع الملح والصابون والفاصولياء

عادت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة الى اصدار اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق.

واظهرت هذه اللائحة استقرارا نسبيا للاسعار في الاسبوع الثالث من تشرين الاول الجاري، بعد ارتفاعها الحاد قبل ذلك، نتيجة مراوحة اسعار صرف العملات الاجنبية. وهي حوت التغييرات الاتية:

- العدس المجروش (كيلغ): تراجع سعره من ١٧،٢٥ الى ١٤،١٠ ليرة في تعاونيات بيروت (١٨،٣ في المئة).
- الملح (٧٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١٢٥ الى ١٧٥ قرشا في تعاونيات بيروت (٢٩،٦ في المئة)، ومن ١٤٥ الى ٢٠٠ قرش في سوق المفرق (٣٨ في المئة).
- صابون ابيض حياة (كيلغ): ارتفع سعره من ١٤،٧٥ الى ١٥،٣٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٤،١ في المئة)، ومن ١٦ الى ١٧ ليرة في سوق المفرق (٦،٢ في المئة).
- فاصولياء بيضاء (كيلغ): ارتفع سعرها من ١٧ الى ٢٠ ليرة في سوق المفرق (١٧،٦ في المئة).

حسم للمتغيبين في صندوق الضمان

صرح امس المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان ان ادارة الصندوق باشرت منذ ١٥ تشرين الاول الجاري وقف رواتب الموظفين المتغيبين، الى ان يتقدم المتغيب عن العمل بعذر شرعي يبرر هذا الغياب.

وقال: "منذ مطلع الصيف الماضي اعطي جميع الموظفين المتغيبين عن عملهم في الصندوق اجازات قسرية. وهناك في الواقع بعض التهجير وهناك مستخدمون فقدوا منازلهم، اما الموظف المتغيب خارج الاراضي اللبنانية فيحسم راتبه نهائيا".

واضاف انه مع تحسن الوضع الامني في البلاد، ستصير هذه التدابير اشد.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ ١٧,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا طفيفا وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٧,٤٥ و ١٧,٥٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٧,٥٥ ليرة الجمعة، اي بنقص مقداره ٥ قروش ونسبة ٠,٢٨ في المئة.

راوح الدولار صباحا بهامش واسع بين ١٧,٣٥ و ١٧,٦٥ ليرة، ثم اخذ الهامش يضيق تدريجا مع اتساع دائرة العمليات، بالغا ١٧,٥٣ ليرة حدا اقصى و ١٧,٤٥ ليرة حدا ادنى.

ولوحظ ان السعر ارتفع عقب توتر الوضع الامني على احد المحاور ليعود ويهدأ مع هدوء هذا المحور.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٨٤٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٢٤ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٠٥ ليرات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٣٦,٥٠	١٣٨,٥٠
الدينار العراقي	١٦٢٥	١٦٧٥
الدينار الكويتي	٥٨٦٠	٥٩١٠
الدينار الاردني	٤٥٣٥	٤٥٨٥
الدينار البحراني	٤٥٧٠	٤٦٢٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧١	٤٧٦
الريال السعودي	٤٧٣,٥٠	٤٧٨,٥٠
الريال العماني	٤٩٩٥	٥٠٤٥
الريال القطري	٤٧٤,٥٠	٤٧٩,٥٠
الجنيه المصري	١٠٢٠	١٠٧٠
الجنيه الاسترليني	٣٤٧٨	٣٤٩٨
المارك الالماني	٦٥٨,٥٠	٦٦٣,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٨٣,٥٠	٥٨٨,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	٢١٦	٢١٨
الفرنك السويسري	٨٠٤	٨٠٩
الفرنك البلجيكي	٣٢,٢٥	٣٢,٧٥
الكورون الدانماركي	١٨٢,٥٠	١٨٣,٥٠
الكورون الاسوجي	٢١٩,٦٥	٢٢٠,٦٥

البيزيتا الاسبانية	١٠,٧٠	١٠,٩٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٩٢٥	٣٩٧٥
الالف لير ايطالي	٩٧٠	٩٩٠
الالف فرنك افريقي	٤٢٥٠	٤٣٠٠
الالف ين ياباني	٨١٣٥	٨١٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٤٥	١٧٥٥
الدولار الاميركي بلكنوط	١٧٤٥	١٧٥٥
الدولار الاوسترالي	١١٩٥	١٢١٥
الدولار الكندي	١٢٧٠	١٢٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٥٠	١٤٠٠
الليرة الايرانية	١٢٩٠	١٣٤٠
الليرة العثمانية	١١٥٠	١٢٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٨٧٥	٦٩٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨٣٠٠٠	١٨٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٢٥,٥٠ د	٣٢٨,٥٠ د
كيلو الفضة	٣٤٠٥	٣٥٠٥
اونصة الفضة	٦,١٤ د	٦,٢٤ د

الحضـــور في الأرض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

فبناء السلام من بعد انهاء القتال يقتضي ليس فقط صبرا طويلا ولكن اكتشاف قيم لم يكن للبنانيين عهد بها. اللبنانيون، بعامة، لم يعرفوا التعاون لأنهم لا يحترمون حرية الآخرين احتراما عميقا وانا فعلوا فانما يفعلون ذلك ابتغاء المسالمة بين طوائفهم او توافقا لمنافعهم لكنهم لم يقضوا على الخوف الذي جعلهم قبائل لا تتعارف.

اننا هنا نحتاج الى بنيان جديد في عراقة القيم. ليس اننا نخترعها فالحق والصدق والجلال والطهر والبساطة والاخلاص ليست بأشياء جديدة لكننا لم نذقها في ذاكرتنا كشعب ولم يمارسها سوى افراد قلائل مجزأة، متقطعة، بحيث لم تشكل فينا، مجموعة، متناسقة، هيكلا واحدا للروح. وليس من الغرابة في شيء انك اذا لم تمارس فضيلة او اذا خالفتها كثيرا فانك تبلغ حد نكرانها العقلي حتى تصل الى القناعة بالرذيلة المعاكسة او بمجموعة الرذائل المعروفة عند علماء الاخلاق. من تمرد، في سر آثامه، على الحياة الطاهرة لا بد له ان يأثم عقله ورؤيته. قد يبقى له شيء من خجل العادات تحميه من السنة الناس وتزداد رياؤه ويعاني هذه الثنائية المرّة القائمة من شر سلوكه ومن معتقدات موروثة ليس لها فيه عمق او تخنقها الغوايات. *اللبناني اننى الى النظم الدينية منه الى الايمان الكبير* الجارف للوجود. انه مفطور على الكذب الذي تفرزه المعاصي فينا، أعني هذا الكذب الوجودي الذي يجعلنا لا نواجه الله ولا نواجه انفسنا او لا نواجه الله في انفسنا. ونقضي ايامنا في الخوف الدائم من الاعتراف ومن الآخر ينصح ويؤدب وفي تجاهل التهذيب الذي تفرضه الشريعة.

❀ ❀ ❀

ويحزنني القول اننا لم نفهم ان هذا السقوط لا الحرب كان الكارثة وانه لا ينفعنا في شيء ان نتلقى السلم يوم حلوله ان لم نرتض السلام الداخلي الذي الصدق لحمته. ويحزنني شعوري بأننا لم نتعظ وتنتهي كل الرؤية في ان نسن دستورا يوزع المناصب بين الجماعات تطمئن اذا اخذت ولا تطمئن اذا اعطت. كيف ذات جماعة تستمر منعزلة عن ذات جماعة اخرى ولا تلاقي بينهما عميقا، حضاريا، روحيا؟ كيف يقوم بلد على توازن الخوف ولا يحركه شعور التوبة ويسقط في الاعتقاد ان التوبة هي النسيان فقط وليست تغييرا للنفس وكسبا الله نفسه.

افهموني جيدا. انا لا ادعو الى رفض توازن دقيق وانتصت الى الحديث في نظم جديدة لكني لا اؤمن ان النظام باب الخلاص. كل مفهوم النظام مصدر نجاة مفهوم سطحي وان كان لا بد من الاشكال. لكن الخلاص، من حيث هو تعليم او محتوى، شيء آخر. انه حضور الله في الانسان وحضور الانسان الى الآخر في انتباه وخدمة.

واذا كان لله والانسان معا ان يبنيا لبنان فمعنى ذلك اننا نبدأ من الصفر لان الله والانسان معا كانا غائبين عن لبنان. لن يعودا اليه بمجرد الحلول السياسية. ان شيئا خارجا عنا يتم اذا انتهى القتال لكن شيئا فينا لن يتم. الله والانسان متلاحمين لا يعودان بمسالمة القبائل. ان ريحا عاصفة يجب ان تهب من فوق.

كل شيء يجب ان يبدأ بطاعتنا لذلك الالهام الالهي الذي يبدل النفس تبديلا. ان قبول هذا الالهام شيء نقوم به جميعا بدءا من تجمعنا في الارض. العودة الى عمق الوطن وحبه وتجديده في معية كل الناس وكل الانسان هي هجرتنا الجديدة الى الله. هذا لقاء الله في ارض قادنا اليها بخلقنا فيها. اليس الرب قد نادى اللبناني الى الالم على تراب لبنان يتبنى مسائله ومواجهتها بحيث يكون ترك المشكلة بالاغتراب اهمالا لمن تعايش. قد يحيا أولادك في هدأة البال وقد لا يعيشون. نحن نتبنى الوطن في كل اجياله وبكل اجياله. ربما كان اولادنا مصلوبين على مستقبل غامض جارح. هذا نصيبهم في ارض الاحياء.

ان الالحاح على الحرية يقود الى الاغتراب. الحرية مطلبنا ومسعانا الابدي لكنها مبتغانا في لبنان كما تيسر وجوده. عند طرح السلاح تبدأ معركة الحرية والانتفاضة الاجتماعية. وسيطرح الموضوع ليس سطحيا – غربيا لتأمين الفرد وقوله وخياره ولكن الحرية عندنا مساءلة للتراثات الفاعلة وعما اذا كان صلب تعليمها وممارساتها التاريخية يقيمان الناس في حرية حق.

كل ارض ارض موعد اذا القصد من ذلك التقاء الانسان بالحق من خلال آلام الشعب الذي هو منه. لبنان اردناه وطنا يدر اللبن والعسل لكنا رأيناه فعلا وطن الدم وكان قسطنا من الدم وفيرا. ان شهادتنا سوف نؤديها في ما ترك لنا من اوجاع حتى ينزل علينا سلام الله.

المطران جورج خضر

٣ اجتماعات للجنة الثلاثية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٤ فصول

وفي بيروت، توقع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان تقر اللجنة الثلاثية مسودة الاتفاق اليوم. وكشف ان اقرار الاتفاق نهائيا سيتم في مؤتمر وطني يحضره مسؤولون من كل الاطراف والفاعليات وقيادات "وطنية" واسلامية ومسيحية.

واوضح بري ان مسودة الاتفاق تتناول اربعة فصول، الاول يتعلق بالعروبة والوحدة والموقف من اسرائيل والمقاومة الوطنية، والثاني يتعلق بدستور لبنان الجديد المبني على الغاء الطائفية السياسية، والثالث يتعلق بالمرحلة الانتقالية وصولا الى تطبيق هذا الدستور، والفصل الرابع يتعلق بالتدابير اللازمة لانهاء حال الحرب القائمة منذ عام ١٩٧٥ والعلاقات التكاملية مع سوريا.

ووصف هذا الاتفاق بانه سياسي وامني و"ليس الامر امر ميليشيات او امراء حرب".

"السيناريو"

ورجح مصدر بارز في بيروت الغربية ان تأتي التطورات المقبلة وفق سيناريو يقضي بان تنجز اللجنة الثلاثية مشروعها السياسي – الامني، ثم يصار الى الاتفاق مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على بنوده، وبعدها تؤلف حكومة جديدة يكون بيانها الوزاري المشروع المتفق عليه. وهذا يعني ان لا ضرورة لانعقاد المؤتمر الوطني. ووفق هذا السيناريو يعود الحل الى احضان الشرعية، وبالتالي يصبح موقف الرئيس الجميل "بيضة القبان" في الحل، لانه سيقرر في اي اتجاه يعطي شرعيته.

ولاحظ ان اطلاق عملية تأليف حكومة جديدة من شأنه فتح شهية الاستيزار وخلط الاوراق وتبديل المواقع.

وفي اعتقاد المصدر ان المرحلة الراهنة هي الفترة المؤاتية للدور السوري في لبنان. علما ان هناك من يتحدث عن تأجيل الحلول الى ما بعد الاستحقاقات الاقليمية والدولية المرتقبة. وقال ان التغطية المسيحية للحلول الجاري اعدادها يمكن ان تقتصر على موافقة الجميل واشتراك رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة فيها ورضى الرئيس سليمان فرنجيه عنها.

واشار الى ان قضية تحرير الجنوب تعقدت في المرحلة الراهنة بسبب تمسك اسرائيل بدور جيش اللواء انطوان لحد، وهذا ما يجب ان يستأثر بالقسط الاكبر من الاهتمام الى جانب الاهتمام بالاصلاح السياسي، ويوجب في الدرجة الاولى وقف الاقتتال والصراعات الداخلية، والتحوط بالتالي لمخططات الفرز السكاني ومؤامرات التقسيم الجغرافي، وهناك على حد قوله، جملة اسئلة تحتاج الى اجوبة عنها، ابرزها: ما هي المرحلة الانتقالية للحل في لبنان ومنتها؟ وما هو وضع النظام في اثنائها؟ وما هي الصيغة الامنية التي ستعتمد؟

ركز على مصر ورفض مقترحات بيريز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القمر وان الشهيد علي طلبة حسن (مصري نفذ عملية انتحارية) عندما ذهب الى جنوب لبنان بسيارته المليئة بالمتفجرات وفجر نفسه وسط الجنود ورجال المخابرات الاسرائيليين وقتل منهم من قتل كان يريد ان يقول للعرب والعالم ان مصر لن تقبل ان تكون محمية اسرائيلية (...) اننا سنعود كما كنا نتدافع مع مصر معا عن كبريائنا وكرامتنا وحريتنا وحقوقنا كاملة غير منقوصة وان الافراد هم الذين يمكن ان يسقطوا في الوحل اما الشعوب فلا (...) ان الارادة الاسرائيلية التي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية هي التي فصلت مصر وفرقت بيننا وبينها وسوف ينهار هذا الفصل ونلتحم مجددا اسرة قوية متماسكة عندما تنتصر ارادة مصر".

وفي اشارة الى ان سوريا تسعى الى استعادة التضامن العربي قال: "ستبقى سوريا مع قضية فلسطين وتناضل الى جانب الشعب الفلسطيني الى ان يسترجع ارضه ويقيم دولته المستقلة وينال حريته. وعلى اسرائيل الا تتوهم انها قادرة على تحقيق احلامها في التوسع والهيمنة والا تتوهم انها قادرة على اضعافنا وخداعنا عبر الافساد في ما بيننا نحن العرب. ومهما يكن الامر فلن تكون ارض العرب الا للعرب".

الحسيني

وتحدث ايضا في افتتاح المؤتمر الرئيس حسين الحسيني ومما قال: "ان مساعدة لبنان مسؤولية سورية لا بد للبنانيين ان يقوموا بواجب الوفاء لها في وقت قريب" (راجع ص٣).

كذلك تحدث السيد خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني الذي قال: "ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني عملت على استعادة وحدة منظمة التحرير على اساس المعاداة للامبريالية والصهيونية والتزام ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ومقررات مجالسها الوطنية الشرعية ومنع الانحراف".

جلود

من جهة اخرى استقبل الرئيس السوري امس الرائد عبد السلام جلود الموجود في دمشق منذ الخميس الماضي. وحضر اللقاء السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

كذلك استقبل الاسد المبعوث اليمني الجنوبي السيد عبد الغني عبد القادر. وانيع رسميا ان الحديث في المقابلتين دار حول "الاوضاع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك".

(سانا، رويتر)

اميركا واسرائيل ضد تعزيز التعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية

الامم المتحدة – رويتر – كانت الولايات المتحدة واسرائيل الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا ضد قرار للجمعية العمومية للامم المتحدة يدعو الى تعزيز التعاون بين المنظمة الدولية وجامعة الدول العربية.

وصوتت ١٣٣ دولة مع القرار وعارضته اثنتان وامتنعت عن التصويت دولتان هما اثيوبيا وغرينادا.

وتم تبني قرار آخر من دون تصويت يدعو الى تعزيز التعاون بين الامم المتحدة و"منظمة المؤتمر الاسلامي".

واوضح مندوب الولايات المتحدة الجنرال فرنون ولترز ان مشروع القرار المتعلق بالجامعة العربية يدعو الى بذل جهود لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في شأن فلسطين والشرق الاوسط وهذا ما اعترض عليه وفده.

وقالت غرينادا ايضا ان هذا الجزء من نص القرار هو سبب امتناعها عن التصويت. اما مندوب اسرائيل فاعلن انه عارض القرار لان تاريخ الجامعة العربية بكامله ينصب على مفهوم العمل العربي الموحد للقضاء على اسرائيل وهو ما يتناقض مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة. واشارت اثيوبيا الى ان سبب امتناعها عن التصويت هو وجود خلافات مع الجامعة العربية التي اتخذت قرارات تضر بسيادتها ووحدة اراضيها.

بيان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باريس، اضاف: "ان الحكومة الفرنسية تنوي متابعة الاتصالات مع كل الاطراف (في الشرق الاوسط). وان وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي سيسافر الى العراق الاحد (اليوم)، كذلك تجرى اتصالات في الوقت الحاضر، اضافة الى اتصالات ستجرى في الايام المقبلة (...) وفي ضوء هذه المشاورات ستدرس الحكومة الفرنسية ما هي الاشكال التي ستتيح لها زيادة مساهمتها في عملية السلام".

(وصف)

مبارك مازال متمسكاً بمنظمة التحرير

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتخصصين واللجان. وقد ناقشنا امكان استمرار التكامل واعطاء دفعة قوية له". واوضح "ان المجلس الاعلى للتكامل سيجتمع في وقت قريب لتنشيط التكامل بين البلدين".

وسئل هل تطرق البحث الى التظاهرات المعادية لمصر التي شهدتها الخرطوم بسبب عدم تسليم مصر السودان النميري، فاجاب: "ان هذه القضية لم تطرح وان هذه التظاهرات كانت في اعداد محدودة وقد تجاوزت مصر والسودان هذه المرحلة وان المسيرة التكاملية قائمة ومستمرة".

الاجواء

وعن اجواء المحادثات قال: "لقد سادها جو ودي للغاية وتبين للجميع وتأكد لهم ان لا مشكلات بين القطرين الشقيقين".

وذكر ان الجانب الاقتصادي في المحادثات "تناول عرض التبادل التجاري وقد تم الاتفاق على ان يلتقي وزير التجارة السوداني والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري للتوصل الى افضل صيغة للتبادل التجاري مما يسمح بمزيد من *الصادرات والواردات* بين البلدين لمصلحتهما".

وعن التعاون الزراعي قال: "ان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري اوضح خلال المناقشات المشروعات الممكنة بين القطرين واتفق الجانبان على ان في السودان امكانات غير محدودة اذ ان الاراضي الصالحة للزراعة في السودان تبلغ نحو ٢٠٠ مليون فدان وان التعاون الوثيق بين البلدين في المجال الزراعي يمكن ان يحقق فائضا يصلح للتصدير الى مختلف دول العالم العربي (...) ان السودان لديها الاراضي الزراعية ومصر لديها الامكانات الفنية المدربة من المزارعين اضافة الى الوسائل التكنولوجية الحديثة".

وفي حديث نشرته صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية اكد سوار الذهب مرة اخرى عزم المجلس العسكري جديا على ترك السلطة في البلاد للسلطة الاشتراعية والمدنية التي ستفرزها الانتخابات العامة المقبلة في السودان. وقال انه "ليست لدى المجلس العسكري اي نيات لتأخير موعد الانتخابات او تأجيلها"، مشيرا الى ان "المجلس يؤدي امانة الوطن ويحملها وانه سيسلم هذه الامانة الى الحكومة المدنية بعد انتهاء مهمته لقيام حكم برلماني شرعي".

وتحدث عن "الاجراءات الديموقراطية والاشتراعية التي اتخذت على طريق الاصلاح الدستوري والديموقراطي في السودان" قائلا: "ان الدستور السوداني انتهى وضعه ووقعه المجلس العسكري وبدأ العمل به (...) وسينتهي قريبا العمل في اعداد قانون تنظيم العمل الحزبي وانشاء الاحزاب وسيوضع في الاطار التنفيذي ليتمشى مع الاوضاع الجديدة ويواكب اجراءات الانتخابات الديموقراطية المقبلة".

وردا على سؤال عن الضمانات التي تكفل منع وقوع انقلابات تؤثر على المسار الطبيعي للحياة في السودان قال: "ان الديموقراطية هي الفيصل الحضاري الوحيد لامان السودان وامنه (...) ان الشارع السوداني يؤمن بالعصيان المدني والتمرد ضد اي انقلاب (...) ان الشعب السوداني لن يسمح باية انقلابات تقف ضد حركة تقدمه ومواصلة مسيرته نحو الديموقراطية".

(ا ش ا، وصف، اب)

اشارة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

التركي تحياته الى رئيس الوزراء التركي.

❀ في عمان استقبل السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الاردنية – السورية للنقل البري واعضاء مجلس الادارة من الجانبين السوري والاردني الذي اعيد تشكيله حديثا.

وصرح عبيد انه "بحث في كل ما يهم عمل الشركة وتطوير انشطتها والتسهيلات الضرورية التي تحتاج اليها لتتمكن من متابعة عملها وتحقيق اهدافها". وقال انه "تم الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها للجمهورية العربية السورية اخيرا ومحادثاته مع نظيره السوري على اجراءات عدة هدفها دعم الشركة وتطوير عملها". واشار الى ان "مجلس ادارة الشركة سيبحث في الاجتماعات التي بدأت في عمان اليوم (امس) في وضع صيغة موحدة للاعفاءات الجمركية التي تقدمها الحكومتان الاردنية والسورية الى الشركة لرفعها الى الجهات المعنية في البلدين لاقرارها".

(سانا، بترا)

بيريز العائد يعتقد انه سيتفادى ازمة وزارية

عاد مساء امس الى اسرائيل رئيس وزرائها شمعون بيريز بعد جولة شملت الولايات المتحدة وفرنسا.

وصرح بيريز قبيل مغادرته باريس انه "يعتقد انه لن يواجه معارضة شديدة في الحكومة في شأن المقترحات التي عرضها لتحريك مسيرة السلام في المنطقة". واعرب عن ثقته بانه "عمل حسب الخطوط الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية وانه في استطاعته الحؤول دون ازمة وزارية".

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز سيرئس اليوم الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ويقدم فيها عرضا لنتائج محادثاته في كل من واشنطن ونيويورك وباريس.

باريس: عمال عرب اعتصموا في مكتب الجامعة العربية

باريس – و ص ف – افادت مصادر جامعة الدول العربية في باريس ان ممثلين لـ"اتحاد العمال العرب في فرنسا" اعتصموا في مكتب الجامعة منذ بعد ظهر اول من امس.

ويهدف هذا التحرك الى الاحتجاج على "اجراءات الطرد التي يتعرض لها العمال العرب" من اماكن سكنهم خصوصا في بعض احياء باريس وعلى "التعرض لكراماتهم" في فرنسا.

وصرح ناطق باسم الجامعة ان المعتصمين امضوا ليلتهم في مكتب الجامعة في هدوء تام وان عددهم التقريبي ٨٠.

واعلن المعتصمون في بيان لهم انهم يودون ان تتوقف في فرنسا "اجراءات الطرد التي يتعرض لها العمال العرب في ما يخص السكن" وان تتوقف اجراءات الطرد من العمل التي يتعرضون لها.

ويطالب الاتحاد الجامعة العربية "بالضغط على السلطات الفرنسية لتوقف اجراءات الطرد كلها".

رسالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المتحدة والجزائر.

ويتوقع ان يلتقي ارماكوست وزير الخارجية الجزائري السيد احمد طالب الابرهيمي ومسؤولين جزائريين آخرين خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام.

وسيزور المسؤول الاميركي بعد ذلك اليونان وتركيا في اطار جولته الحالية.

وقد نشطت العلاقات الاميركية – الجزائرية التي تصفها مصادر ديبلوماسية غربية بأنها ودية للغاية منذ زيارة الشاذلي بن جديد لواشنطن في نيسان الماضي. والجزائر مشتر رئيسي للقمح الاميركي ووقعت عقدا الاسبوع الماضي لشراء ٣٠٠ الف طن من القمح بموجب برنامج لدعم الصادرات الزراعية الاميركية. وتهتم الجزائر ايضا بالحصول على التكنولوجيا الاميركية ومن المتوقع اجتماع اللجنة الاقتصادية الاميركية – الجزائرية قريبا.

ورجحت مصادر ديبلوماسية ان تشمل محادثات ارماكوست السياسية قضايا الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية مثل الصحراء الغربية والازمة التونسية – الليبية. (وصف، رويتر)

حول العالم في ٣٦٥ يوما

ريك هانسن في مدريد. (أب لايزرفوتو)

ريك هانسن شاب كندي مقعد قرر ان يدور حول العالم في ٣٦٥ يوما قاطعا ٤٠ الف كيلومتر في كرسيه. وقد وصل الى مدريد احدى المحطات في رحلته الطويلة.

محاكمة المتهمين بتهريب الفالاشا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

القاضي والمحامين في هذا الامر. وقال القاضي ان ذلك مشروط بأن يبر المتهمون بوعدهم، مشيرا الى ان ذلك لا يتوافر الا بعد جلسات المحكمة.

ماذا فعل الطيب؟

وبعد ذلك القى السيد عمر عبد العاطي النائب العام (وزير العدل) خطابا افتتاحيا تحدث فيه عن الجذور التاريخية لقيام دولة اسرائيل وعلاقتها بالولايات المتحدة والمشاكل التي تواجهها نتيجة الهجرة المعاكسة وفي مقابل ذلك سعيها الى استجلاب اليهود من مختلف دول العالم.

وقال: "ان السودان على اختلاف حكوماته كان ملتزما القضية الفلسطينية وامتزجت الدماء السودانية بالدماء العربية في الحروب ضد اسرائيل باعتبار ان اسرائيل هي عدونا الاساسي. الا ان حكومة الفرد او سلطة الفرد التي عانتها البلاد ادت الى الاشتراك في نقل اليهود الفالاشا من الاراضي السودانية الى اسرائيل (...) اننا كرجال قانون ما كنا نود ان نقف مثل هذا الموقف لنمثل الاتهام ضد مواطن سوداني تهمته الخيانة العظمى".

واوضح انه "من خلال التحقيقات المضنية التي جرت تم التوصل الى مجموعة حقائق على رأسها انه جرى ترحيل عشرة الاف فرد من اليهود الفالاشا في العملية المعروفة باسم "سبأ" وعلى طائرات اميركية "سي – ١٣٠" وان الاميركيين جاؤوا بملابسهم العسكرية الى الاراضي السودانية وان عمر محمد الطيب اعطى اوامر للضباط السودانيين بوضع انفسهم تحت تصرف وكالة الاستخبارات الاميركية في هذه العملية كما اعطى تصريحات كاذبة نفى فيها ما رددته اجهزة الاعلام الاجنبية في انه ضالع مع الرئيس السابق واخرين في هذه العملية. وسمح كذلك لرجال الاستخبارات الاميركية باستغلال جهاز امن الدولة لجلب بعض المعدات".

واضاف: "ان عمر الطيب طلب مقابلا لنفسه ولغيره نظير اتمام العملية، اذ حصل على مليوني دولار باسمه ولدينا اثبات على ذلك وربما كان قد حصل على مبالغ اخرى ولكن لا اثباتات عنها. كما تآمر واتصل بدولتين اجنبيتين هما اميركا في شكل مباشر واسرائيل في شكل غير مباشر مما اضر بمركزنا العسكري والديبلوماسي. وارتكب ايضا عمدا وساعد وحرض على ارتكاب فعل يسيء الى سمعة البلاد واشرف على اصدار التعليمات وحرص على ان تتم العملية بكتمان كما سمح للسفارة الاميركية ان تتحول غرفة عمليات بعيدا عن اعين المؤسسات السودانية (...) ان عمر الطيب اجتمع في واشنطن مع رئيس وكالة الاستخبارات الاميركية وتلقى منه التعليمات المباشرة لتمكين السلاح الجوي الاميركي من الهبوط في احد المطارات السودانية ونقل الفالاشا الى اسرائيل".

ثم القى ممثل الاتهام بيانه ووجه الى عمر الطيب تهمة الخيانة العظمى وطلب تطبيق اقصى العقوبات عليه وفقا لمادتي القانون ٩٦ و٩٧ لعام ١٩٨٣ والمادة ٢ من القانون ٥٣ الخاص بمقاطعة اسرائيل.

ومن المقرر ان تواصل المحكمة جلساتها اليوم لمتابعة النظر في القضية.

(ا ش ا، و ص ف)

يوغوسلافيا: اضراب لمدرسين في ٤ جمهوريات

بلغراد – و ص ف – قالت امس صحيفة "بوليتيكا اكسبرس" اليوغوسلافية ان مدرسين اضربوا مطالبين بأجور "لائقة". وهي المرة الاولى في تاريخ يوغوسلافيا الاشتراكية يحصل فيها اضراب كهذا.

واضافت ان سبعة اضرابات تحذيرية حصلت في الشهور الستة الاولى من هذه السنة في مدارس جمهوريات سلوفانيا وكرواتيا ومقدونيا وصربيا.

وتعتبر الاجور التي يتقاضاها المدرسون في المدارس الثانوية والجامعات في يوغوسلافيا "زهيدة"، ذلك ان معدل دخل المدرس يبقى – على رغم زيادة نسبتها ٣٠ في المئة اخيرا – اقل من اجر اليوغوسلافي العادي (الذي هو اقل بقليل من ١٠٠٠ فرنك فرنسي).

ويتدهور الوضع الاجتماعي بسرعة منذ بداية هذه السنة اذ زادت الاضرابات خصوصا في منطقة الساحل الادرياتيكي حيث اتخذ بعض الاضرابات شكلا معاديا للنظام.

كذلك خفضت العملة بنسبة ٥٥ في المئة ازاء الدولار، في حين زاد التضخم ٨٠ في المئة ووصل عدد العاطلين عن العمل الى مليون ومئتي الف شخص.

مذكرة توقيف ايطالية في حق "ابو العباس"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولمحت الصحف ايضا الى احتمال وجود علاقة بين خطف الباخرة الايطالية والهجومين بالقنابل اللذين وقعا في روما في ايلول الماضي واستهدفا مقهى "كافيه دو باري" ومكاتب شركة الخطوط الجوية البريطانية. وقد اعتقلت الشرطة فلسطينيين احدهما في الـ١٦ من عمره. ويبدو ان الرابط بين الحادثين هو العثور على جوازين مغربيين مزورين مع مرتكبي حادثي روما، ثم اعتقال فلسطيني في جنوى في ٢٨ ايلول الماضي – اي قبل ٥ ايام من ابحار الباخرة – وفي حوزته جوازان مزوران احدهما مغربي والآخر عراقي.

"ابو العباس"

من جهة اخرى، اصدرت السلطات الايطالية امس مذكرة توقيف في حق زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) لعلاقته بخطف الباخرة الايطالية. وافادت وكالتا "انسا" و"اغي" الايطاليتان ان محكمة سيراكوزا في صقلية اصدرت المذكرة بعدما قررت فتح تحقيق مع المسؤول الفلسطيني بتهمة "المشاركة في عصابة مسلحة مسؤولة عن خطف الباخرة واحتجاز رهائن وقتل الراكب الاميركي المقعد ليون كلينغوفر"، فضلا عن تهمة حيازة اسلحة ومتفجرات ونقلها.

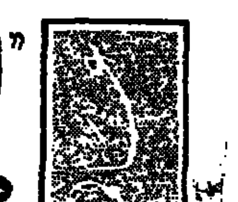
وكان "ابو العباس" غادر روما الى بلغراد في ١٣ تشرين الاول الجاري بعدما رفضت ايطاليا طلب الولايات المتحدة اعتقاله وتسليمها اياه.

وقالت مصادر قضائية في سيراكوزا ان ملاحقة "ابو العباس" تقررت استنادا الى وثائق نشرت عقب مغادرته ايطاليا وهي تسجيل للحديث عبر اللاسلكي الذي جرى بينه وبين الخاطفين في بورسعيد.

وكانت اسرائيل سلمت الى ايطاليا التسجيل الذي يظهر ان "ابو العباس" كان يتمتع بسلطة كبيرة على الخاطفين الاربعة.

ونشرت مجلة "بانوراما" الايطالية ان موظفا في احد فنادق جنوى ابلغ الى الشرطة انه مقتنع انه شاهد "ابو العباس" في المدينة صباح اليوم الذي ابحرت فيه "اشيل لورو". وجاء في مقابلة اجرتها مع الموظف ويدعى ماريو مارتينو انه شاهد "ابو العباس" يشرب البيرة مع ٤ من العرب في بار قرب محطة جنوى للسكة الحديد صباح ٣ تشرين الاول الجاري. واضاف انه تعرف الى اثنين من العرب في صور نشرت في الصحف لخاطفي الباخرة الايطالية، كذلك تعرف الى "ابو العباس" عبر الصور التي نشرت له عقب السماح له بمغادرة ايطاليا بعدما ارغمت مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقله مع الخاطفين الى تونس على الهبوط في قاعدة سيغونيلا في صقلية.

(و ص ف، ي ب، ا ب)



"الفاخوريّة الحسودة"، مرآة مجسّمة للأسلوب الذي به نفكّر
كلود ليفي - ستروس المؤلف منهجاً والمحلل بنيوية الأساطير

كتاب كلود ليفي - ستروس الجديد مناسبة ليتصدر مؤلفه وسائل الاعلام الثقافية العالمية، في شبه مراجعة لسيرة الكاتب والمفكر الفرنسي، ابن السابعة والسبعين، خالق اهم منهج فكري لهذا القرن، فاعتمدته العلوم الانسانية، وفيها الفلسفة، ليكون لها من الدقة والضبط ما للعلوم الطبيعية.

هذا المنهج صار معروفا في العالم باسم "البنيوية" التي انشأت مفاهيم، ونمطا من البحث والتفكير، فحلت محل الفينومونولوجيا والسلوكية والوجودية وغيرها من التيارات والمناهج في العلوم الانسانية.

ولم تكن الثقافة العربية الحديثة بعيدة عن التأثر، وان اقتصر على النقد الادبي غالبا، فصدر العديد من الدراسات التي تبنى فيها الدارسون المنهج منذ بداية السبعينات.

وبرغم الاهتمام الكبير نقديا بهذا المنهج فانه ظل غريبا بعض الشيء، ككل جديد، عن الجمهور الكبير.

وقد يكون اول واوسع تعريف بالبنيوية عربيا هو الكتاب في منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي في دمشق ١٩٧٢، بعنوان "البنيوية" حيث ترجمة كتاب جان - ماري اوزياس "مفاتيح البنيوية" وترجمة لعدد من الدراسات لكتاب اخرين، واخر تعريف بالبنيوية عربيا كتاب جان بياجيه "البنيوية" في منشورات عويدات في بيروت قبل سنتين، من ترجمة الدكتور عارف منيمنة. اضافة الى كتاب كلود ليفي - ستروس "الفكر البري" في ١٩٨٤، في بيروت، في ترجمة لنظير الجاهل عن المؤسسة الجامعية، وهو الوحيد بالعربية، على حد علمي، لستروس

وللتعريف بابي البنيوية لا افضل من الحديث الشامل لمجلة "الماغازين ليتيرير" الفرنسية مع ليفي - ستروس في عددها الاخير عنه مع صدور كتابه الجديد "الفاخورية الحسودة".

ونستكمله بمقاطع من حديث اخر له الى مجلة "النوبيل اوبسرفاتور"، بدءا من الكتاب :

وقبلا نسوق هذه المقدمة، نستقيها من الملف عن ليفي - ستروس وكذلك من الفصل الذي خصصه به اوزياس في كتابه "مفاتيح البنيوية" حيث يقول ان الحديث عن البنيوية هو الحديث عن ليفي - سترس ونتاجه اولا.

بدأت المغامرة في ١٩٦١، فاجتمع في باريس عدد من اصحاب المواهب الخلاقة من كل انحاء العالم، يفتشون عن باب للخروج من جمود الفلسفة وهم : كلود ليفي - ستروس، بيار غورو، اميل بنفيست، اندريه لوروا - غورهان، وخلقوا مجلة سموها "الانسان" لتصبح لسان تفتيشاتهم واختباراتهم ودراساتهم غير المكتملة في ابواب جديدة في الفكر الانساني.

وتحولت المجلة مع الوقت الى مؤسسة، والى منارة علمية والانظار نحوها من كل العالم. ونشرت اهم الابحاث انطلاقا من المنهج البنيوي في كل الميادين : الاجتماعيات واللسانيات والادبيات.

وحتى لا تتحول الى روتينية قام صاحبها ستروس هذه السنة بتطويرها من الداخل وتجديد شبابها واستبدل بالفريق القديم فريقا اخر : مارك ابلدس، نيكول بلمونت وفرنسواز اريتيه - اوجيه وعهد في توزيعها الى ناشر عالمي.

قبل تأسيس المجلة بسنوات كان ستروس نشر في ١٩٤٨ في نيويورك في اشراف "جمعية المتأمركين" كتابه "الحياة العائلية والاجتماعية لقبائل نابيكوارا الهندية الاميركية" واتبعه السنة التالية كتابه "البنى الاساسية للقرابة"، وصاغ التجربتين بعمق في ١٩٥٥ في كتابه "مدارات حزينة" وكان بداية شهرته العالمية وانتشار منهجه وصار يعرف بالبنيوية. وهكذا البنيوية في كل المجالات : عبر ستروس وعبر كثيرين غيره لا يدورون في فلكه.

يقول اوزياس : "تغير وجه الثقافة منذ ان ظهرت مؤلفات ستروس، لا بمعنى انه لم يكن شيء قبل، لكن الثقافة وجدت فيه نبرة وصوتا ورنة غير ما الفناه. هذا النتاج الرقيق والقاسي يشبه قليلا نتاج روسو في زمانه. ولخصه ستروس في "مدارات حزينة"، الكتاب الذي صار يطبع لشهرته طبعات شعبية، واول ما تجب قراءته للتعرف على البنيوية".

ومن اسلوب ستروس احدى جمله الشهيرة في كتابه ذاك : "ايتها الاسفار والعلب السحرية المعللة الآمال، لن تلقي بعد كنوزك كاملة... الا كيف يمكن ان يأتي الهروب في السفر بشيء سوى ان يجبهنا باشقى صور وجودنا التاريخي".

كان ستروس هنا يتابع ما قاله ميشال ليريس اثناء رحلته مع غريول في افريقيا. وشهد له بعدئذ ميشال ليريس بان لا احد غيره، غير ستروس، كان يسعه ان يستخلص من مشاهداته بين البدائيين على رهبتها وروعتها ما استنتجه هو حين جعل الانسان المعاصر ينظر الى البدائي. كما في مرآة، يا للتعاسة !

ينهج ستروس نهجا مخالفا للعادات المتعارف عليها، منطلقا من تاليف وموضوع هيمن على تفكيره ما يقرب من عشرين سنة، موضوع التقابل بين الطبيعة والثقافة . وتلك فكرة بسيطة لكن النتائج ضخمة : ليس من انسان بدائي بمعنى السذاجة والفطرة، فالطبيعة معطى يحوزه الانسان ثقافة. ولا دليل، لا في دراسات ما قبل التاريخ، ولا في علم نفس الحيوان، ولا في علم نفس الاطفال المتوحشين، على قاعدة وحيدة للانسان. ذلك ان الكلي في الانسان، بحسب ستروس، عائد الى الطبيعة، والثقافة نسبية وجزئية.

وحتى نفهم ذلك، ان نتحرر من الوهم القديم، من تشريح العقلية البدائية وتشبيهها بعقلية الطفل، على القول الشائع في الفلسفة التربوية : "تكوين الفرد يكرر تكوين النوع". ومثالا يعمدون الى تشبيه الطفل بالبدائي. فيقول ستروس : يصدق هذا في علم الجنين وليس في علم الاجتماع. ليس "البدائي" شاهدا على طور جاوزته البشرية، على نحو ما يمثل اولادي صورتي اذ كنت طفلا. ان سمات عقل البالغ مستعارة من كل المجتمعات ولا تعود بكاملها الى الزمرة الاجتماعية التي تربت فيها.

هذه هي المعركة التي خاضتها البنيوية في الفكر المعاصر.

وفي كتابه "الانطروبولوجيا البنيوية" يضرب ستروس امثلة كثيرة لترسيخ نظريته ويلخصها القول : "اذا كان النشاط اللاشعوري للذهن يقوم كما نعتقد على ان يفرض صورا للمحتوى، واذا كانت هذه الصور هي نفسها في جوهرها لكل الاذهان البداكية - قديمة او حديثة - كما تبينه تبيانا ساطعا دراسة الوظيفة الرمزية المعبرة عن نفسها في اللسان، اذن يجب ويكفي ان ندرك البنية اللاشعورية الكامنة تحت كل تقليد وعرف، فنحصل على مبدأ للتفسير ينطبق على مؤسسات اخرى وتقاليد اخرى. هذا اذا تعمقنا في التحليل تعمقا كافيا".

من هنا اعتماده مبدأ الرمز للتحليل كمادة متحركة، فهو في سلسلة كتبه "الميتولوجيات" يلخص نظريته :

"ليس للصور او الرموز معنى ازلي، وموقعها هو الذي يعين معناها وليس العكس".

واخيرا ان ستروس يقتصر في تطبيق منهجه على العلوم الانسانية رافضا كل استعانة بالايديولوجيا، ويطردها في ممارسته حتى لو اتخذت شكل الانواع الفلسفية.

ونترك الحديث لستروس عن سيرة حياته بنفسه ملبيا حشرية كبيرة لدى الذين تأثروا به وبفكره في العالم.

●

● الحديث :

● لنبدأ من الاول : بروكسيل سنة ١٩٠٨؟

- لم يبق من هذه الذكرى سوى اللوحة التي رسمها والدي لمدينة بروكسيل من نافذة الغرفة التي ولدت فيها هناك.

● ولماذا بلجيكا وليس فرنسا؟

- كان والدي رساما محترفا. واضطرته ظروف عمله ان يقضي بضعة اشهر في بلجيكا، فكان ان ولدت هناك. لكن لم يلبث والدي ان عاد بنا الى فرنسا ولم اكن تجاوزت الشهرين.

● هل حاول التأثير على اختيارك مهنة المستقبل؟

- لا. لكنه حاول ان يبعدني عن الرسم فمن اصل ثلاثة رسامين في العائلة، كان اخواه رسامين ايضا، لم يشتهر سوى واحد.

● هل تعاطيت السياسة اثناء التلمذة؟

- تلك بداية غير جدية، اثناء التقائي ارتور ووترز، احد اعضاء حزب العمل البلجيكي. ثم التقائي الاشتراكيين الفرنسيين وقراءتي ماركس وجوريس.

● ثم ١٩٢٥ حين اصدرت دراستك عن بابوف؟

- لا. ليس الامر هكذا. كتبت الدراسة بناء على طلب استاذي ولم اكن اعرف الكثير عن بابوف الثائر، والدراسة نشرت في كراس واعتقد انها اليوم مفقودة.

● وماذا عن انضمامك الى الاشتراكيين الفرنسيين؟

- لم اكن لينينيا. وهذا يعني انني لم اكن اؤمن بالعنف للتغيير، بل بالصراع الديموقراطي، ما كنا نسميه "الثورة البناءة". وكنت اعتقد آنذاك ان في الامكان بناء مجتمع اشتراكي في وسط مجتمعات رأسمالية، وان انهيار الرأسمالية رهن بازدهار الاشتراكية ونموها.

● ما كان اول كتاب لفتك؟

- بالتأكيد انا لم تخني ذاكرتي كتاب "دون كيشوت"، قرأته واعدت قراءته مرارا. حتى ان والدي كان يمتحن ذاكرتي عبره. يقول الجملة الاولى من اية فقرة في الكتاب فاكملها الى النهاية عن ظهر قلب.

● لماذا توجهت الى الفلسفة والحقوق؟

- هكذا، وشاركني لفترة موريس مرلو - بونتي وسيمون دو بوفوار. كان ذاك في ١٩٢٩. ثم غاب بعضنا عن البعض.

● وبعد انتهاء دراستك؟

- قررت الاندفاع في الميدان السياسي فانتقلت الى مون مارشان حيث رشحت نفسي للانتخابات وفي اليوم الاول لبدء حملتي تعرضت لحادثة سير، وكنت اقود سيتروين ليست ملكي فتدهورت، وتوقفت.

● وبدأت كاستاذ جامعي...

- الحق انني لم اكن مرتاحا في عملي. كنت ضد التيار التعليمي السائد للفلسفة في جامعات فرنسا. وعندما عرض علي التعليم في سان - باولو قبلت فورا، وربما شجعني اعجابي بشخصين هما : نيزان الذي انتقل الى البلاد العربية، وسوستيل الذي ذهب الى المكسيك.

● يعني انك كنت غائبا او ان قيام "الجبهة الشعبية" في فرنسا؟

- الحق يجب ان انكر هنا انني اثناء انضوائي في الحزب الاشتراكي طلب مني مرافقة احد الاشخاص البارزين، حين نجح على قائمة الحزب في الانتخابات النيابية ١٩٢٨. والسبب انه برغم المعيته لم يكن متمرسا بالحياة الحزبية، فكان علي ان ادربه، وتوطدت صداقتنا. وفي البرازيل بلغني قيام "الجبهة الشعبية" وتسمية هذا الشخص، وهو جورج مونيه وزيرا في الحكومة وانتظرت ان يرسل في طلبي. وكنت على استعداد لركوب اول باخرة الى فرنسا. ولاشيء من هذا حدث.

كلود ليفي - ستروس في ملصق من تصميم ارابال لتزيين كتاب "مدارات حزينة".

● وهكذا...

- اعتقد ان جورج مونيه احسن الي بعدم دعوته اياي لانني بالتأكيد كنت ساتفرغ للسياسة.

● وماذا فعلت في الحرب العالمية الثانية؟

- كنت في باريس وكان يستحيل علي البقاء فانتقلت الى الولايات المتحدة وشاركت في اللجنة التي اسسها روكفلر لمساعدة المثقفين الاوروبيين الفارين من وجه النازية.

● هل كنت تتقن الانكليزية.

- قراءة. ومع الوقت صرت اتكلمها كالفرنسية، ما ساعدني في ما بعد على الكتابة باللغتين في مستوى واحد.

● ماذا فعلت هناك؟

- بالطبع في ميدان التعليم وفي مادة الاجتماع تخصيصا، وكانت اميركا الشمالية بدأت تهتم باميركا الجنوبية. ولخبرتي بالمجتمع البرازيلي حيث اقمت فترة، كان يسهل علي تدريس "سوسيولوجيا اميركا الجنوبية" لكنني، والحق يقال لم اكن مالكا لموضوعي لذا انكببت على استيفاء المعلومات في القراءة اليومية في المكتبة العامة في نيويورك لسنوات.

● هل قرأت فرويد؟

- اكتشفته متأخرا، لكن قرأته قبل ماركس.

● وهل التقيت بالسورياليين؟

- بالطبع. تعرفت الى بروتون، ارنست، دوشان، ماسون، تانغي وماتا وكانت فترة ازدهار "لعبة الحقيقة".

● وبمن احتككت باللاجئين الفرنسيين السياسيين في الولايات المتحدة؟

- كانوا صنفين : انصار ديغول النشيطين والفاعلين سياسيا. وفئة المنتظرين. فانضممت الى الفئة الاولى اعني "منظمة الفرنسيين الاحرار".

● نعرف انك التقيت باندريه بروتون في الباخرة نفسها الى الولايات المتحدة، فهل نشأت بينكما علاقة خاصة؟

- بالطبع. كنا نلتقي في نيويورك باستمرار وعلاقتنا متينة، برغم انني لم اكن انظم الشعر ولم يكن الادب ليعنيني كثيرا آنذاك. وحدث في ١٩٥٥ ان بروتون قرر تأليف كتاب عن "الفن السحري" بطلب من احد الناشرين. ويبدو ان الظروف المادية اجبرته. لكن بروتون لم يكن ملما بموضوعه ما حداه على تصنيفه في شكل استفتاء، فوجه عددا من الاسئلة حول الموضوع الى رهط من الكتاب من كل الفئات ولم يعجبني ذلك. فلم اجاوب فافترقنا. واذكر انه اصيب بخيبة فارسل الي يقول : "اذا لم يعجبك الاستفتاء يا صديقي فليس هذا بالمهم. تستطيع ان تنتقده او تمزقه، او تكتب اسئلة مختلفة، لكن لا تتجاهلني". وبالفعل حاولت ان اجد مخرجا لهذا الاحراج. فوجدت ان احد الاسئلة قائمة لعناوين بعض الكتب، وعلى المشارك في الاستفتاء تصنيفها بحسب علاقتها بالفن السحري. فطلبت من ابني البكر وكان في السابعة ان يقوم باللعبة. وارسلت الجواب الى بروتون فنشره في الكتاب كما هو وارسل الي نسخة لكن مهداة الى ابني، وتلك كانت نهاية العلاقة الحميمة.

● متى عدت الى فرنسا؟

- منذ ان نزل الحلفاء في النورماندي وباتت النهاية وشيكة للغزو الالماني. اخذت اعد العدة، وكان علي ان انتظر حتى...

● ١٩٤٤؟

- نعم. ولدى عودتي شغلت منصبا بسيطا في قسم الشؤون الثقافية حتى جاءني موريس مرلو - بونتي وما التقيت به منذ عهد الدراسة. جاء يستشيرني في مسألة سفره الى الولايات المتحدة. واغتنمت الفرصة لاسأله ان يشرح لي الفلسفة الوجودية التي بدأت في الواجهة الاعلامية فكان جوابه : "انها محاولة لاعادة الفلسفة الى ما كانت عليه زمن ديكارت وليبنيتز وكانط".

● وماذا استنتجت؟

- لا شيء. لم تكن الفلسفة تعني لي الكثير آنذاك. لكن الوجودية...

● كنت بدأت بحثك عن البنى الاساسية للقرابة"؟

- صحيح. ذلك انني منذ ان تأسست "المدرسة الحرة للدراسات العليا" في نيويورك درست هذه المادة وعندما عدت الى نيويورك في ١٩٤٥ واصلت تدريسها الى عملي هناك في السفارة الفرنسية كمستشار ثقافي.

● ما كان نوع المهمات الموكولة اليك !

- غير محددة واهمها دعوة بعض الكتاب الفرنسيين لزيارة الولايات المتحدة، هكذا استقبلت هناك جان - بول سارتر وسيمون دو بوفوار والبر كامو وغيرهم...

● مع الحديث عن كتابك الثاني هذا. "مدارات حزينة" ما الذي دفعك الى كتابته بشيء من الرخاوة الشاعرية مقارنة بصلابة اسلوبك في كتابك الاول "البنى الاساسية".

- الدوافع الى ذلك كثيرة، منها انني كنت تزوجت للمرة الثالثة، وتغيرت حياتي كليا، ومنها ان احد الاصدقاء طلب ان اكتب رواية في سلسلة لاطلاقها. وكنت فعلا بدأت الرواية الا انني مزقت الصفحات القليلة التي كتبتها.

● على مَ تدور؟

- عقدة بسيطة حول خبر احتيال قرأته في احدى الصحف : رجل يسافر الى جزيرة في اميركا الجنوبية ومعه فونوغراف واسطوانة سجل عليها كلاما بلغة اهالي تلك الجزيرة. فكان يدير الاسطوانة امام الاهالي البدائيين فاذا صوت يخاطبهم بلغتهم من فم شخص غير منظور، قال عنه المحتال انه "الرب" وان على كل مواطن هدية للرب لا تقل عن ثلاث "جوزات هند". وهكذا صنع هذا الرجل ثروة كبيرة. ومزجت بهذه القصة صورة عن مجتمع "مبندق" وافراد مفسودين بطريقة او اخرى، في اسلوب اشبه باسلوب كونراد.

بالطبع كانت الرغبة في كتابة رواية تضافرت مع رغبة الناشر ومع بدء حياتي الجديدة فطلع كتابي "مدارات حزينة" وكان مثابة فض كيس في داخلي غص باشياء متراكمة. وعرفت ان انظم كل هذه الاشياء في كتاب لم يستغرق مني سوى اربعة اشهر، وكنت اظن حتى ذلك الحين ان حياتي ككاتب فشلت منذ تجربة لي في الكوليج دو فرانس في ١٩٤٩.

● لكن هذا الكتاب الذي كان لك تفريغ هم صار كلاسيكيا.

- ايضا يحتوي على نقاط ضعف غير مبررة.

● مثلا؟

- انه مثل بعض النظم، ويرى الكتاب الجيدون ان الاولى كتابته نثرا.

● كيف كان استقبال النقاد له؟

- في البدء ثمة صمت حياله، وما لبثت الاطراءات ان توالت من اعضاء النخبة المانحة لجائزة غونكور، الذين تأسفوا ان لم يكن رواية ليمنحوه الجائزة، الى باتاي وبلانشو وليريس وغيرهم ممن حيوه بحماسة.

● الم يغير هؤلاء رأيك في نفسك؟

- لا. لكنه عمق عندي الشعور بضرورة مواصلة الكتابة. وليس في هذا الاتجاه، ذلك ان كتاب "مدارات حزينة" غير علمي، وغير دقيق ويشبه درسا في "مدرسة السنديانة"، ولدى نشره قلت في نفسي انني اغلق هكذا دوني نهائيا كل الابواب.

● هل حدث ان اعدت قراءة بعض فصوله؟

- لا اعيد قراءة ما اكتب واذا فعلت لا اعود افهم.

● لكن الفترة بين ١٩٥٥ و ١٩٦٥ كانت حاسمة في حياتك وحياة الفكر الفرنسي، فكيف تلخصها للذي لم يتابع ذلك؟

- اعترف بانني لا اتذكر جيدا. كل ما اذكره انني اشتغلت كثيرا. وانعزلت عن الجميع لاحضر كتابي عن "الميثولوجيا" وسلسلة الابحاث هذه، شلت مني كل نشاط اخر مدة عشرين سنة، كنت اعمل فيها يوميا من الساعة الخامسة او السادسة صباحا. وكنت مترهبا حقا للعمل.

● ومع ذلك نشرت خارج السلسلة كتبا في مواضيع. اخرى : "الفكر البري" و"الانتروبولوجيا البنيوية" و"الطوطمية"، كما شاركت في المناظرة حول "البنيوية"، بل كنت تضع الزيت على النار في هذه المسألة بمهاجمتك سارتر وبعض المفكرين الاخرين.

● في المناظرة، كنت ابديت ما يجب ان ابديه. اما سارتر فلم افعل اكثر من رأيي في كتابه "نقد العقل الديالكتيكي" وعقد ندوة حوله آخذا على الكتاب موقفه من البدائيين وهذا الموقف خاصة تبنى نظرية لا تترك مجالا لعلم "الانتروبولوجيا". فكان يجب ان اقاوم هذا الموقف.

● لنقفز الى ١٩٧٣ حين اختارتك الاكاديمية الفرنسية لتكون احد الخالدين، كيف خطرت هذه الفكرة؟

- هذه الفكرة ليست مني، بل ايحاء من جان دورمسون صديقي الحميم. لكنني تقبلتها بسرور لسبب اساسي كما اعتقد، ان الصفة الشخصية لا تتحقق الا بمظهر خارجي عام.

● لكن بعض تلامذتك استاؤوا من دخولك الاكاديمية.

- كنت اعي واتفهم رد الفعل هذا ومن هنا التوضيح الذي اضطررت اليه في خطاب حفلة الانتساب.

● واخيرا في ١٩٨٢ قررت التقاعد والعزلة...

- صحيح، نسيت. لكن ما هو الفارق، ما دمت اشتغل بالحماسة نفسها.

● هل هناك كتاب تفضله بين مجموعة مؤلفاتك.

- اعتقد انه احد الاجزاء الاربعة من كتابي عن الميثولوجيا بعنوان "اصول تقاليد المائدة"، فهو الانجح كتابة.

● وماذا عن كتابك "النظرة البعيدة"؟

- انه مجموعة مقالات متفرقة كتبتها في اوقاف متباعدة. ولانني احب الانتظام في اعمالي ولا اريد ان اترك اوراقا مبعثرة ورائي، وجدت من واجبي ان اجمع المقالات التي في غالبيتها كالمفقودة، لان بعضها نشر في مجلات متخصصة. وبعضها بالانكليزية في مجلات اميركية، ما جعلني اجهد لجمعها وصياغتها الصياغة النهائية بالفرنسية.

● ما رأيك في كتابك الجديد "الفاخورية الحسودة"؟

- ان هذا الكتاب يوضح بايجاز المبادىء والاساليب في الاجزاء الاربعة من كتابي "الميتولوجيا"، ثم انه يوسع الموضوع بالحاقه بميدان علم النفس ما كنت بدأته قبل اربعين في كتابي "البنى الاساسية للقرابة".

● وماذا للمستقبل؟

- ثلاث محاضرات القيها في اليابان في الربيع.

● في اي مواضيع؟

- علاقات الانتروبولوجيا بالعصر.

● من هم اسلافك في المضمار الثقافي. او الاصح ما هي شجرة عائلتك؟

- يمكن اختصارها ببضعة اسماء : روسو، شاتوبريان، ماركس، فرويد، بروست.

● وفي الميدان الاثنولوجي؟

- الحق انني مدين هنا لقراءاتي الانكلو - سكسونية، وخاصة ابحاث بوس ولواي اللذين جعلاني اعيد النظر في. صحة نظريات دوركهايم وكانت حتى ذلك الوقت هي الاكثر اعتمادا. ان بوس فيزيائي قبل كل شيء، من هنا احتفاظه دوما بارادة قوية وطموح وصلابة، ما اثر بي كثيرا. عدا كون هؤلاء البحاثة عملوا ميدانيا وقاموا باختبارات عينية، حين بدا لي دوركهايم اقرب الى عالم الاجتماع المتفلسف. امضيت سنوات طويلة في الدرس قبل هذا الوضوح في نظريتي.

● كيف تنظر الى مجمل انتاجك؟

- ها مضى اربعون على صدور كتابي "البنى الاساسية للقرابة" ولا يزال موضوع نقاش. اما مؤلفاتي في "الميثولوجيا" فانني اؤكد ان اي باحث لن يمكنه الخوض في الموضوع دون ان يأخذ بمجهوداتي هنا.

لنقل باختصار انني في الميدانين اللذين عملت استطعت ان احرك الافكار.

●

واستكمالا، هنا فقرات من حديث ليفي - ستروس حول كتابه ايضا الى مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور".

● هل تعمل على كتاب جديد؟

- اعتقد انني ساعمل على واحد سيكون الاخير. هذا اذا امهلني الله.

● وفي اي موضوع؟

- في موضوع الميثولوجيا الاميركية لانني اريد ان استكمل ابحاثي في هذا الصدد وكانت هي البداية.

● هل هناك كتاب او كتب كنت تودها ولم تستطع؟

- اعتقد انني كنت اود بعض الروايات او المسرحيات. احببت كثيرا ان اكتب مسرحية.

● في تصريح لك بعد ايار ١٩٦٨ ان "الوجودية" كسبت معركة ضد "البنيوية"، كيف؟

- معركة عابرة، لان ثمة عودة الى "فلسفة الموضوع" وهي حية اليوم وفاعلة في الاجيال الجديدة.

● ان الجزء الثاني غير المكتمل من كتاب جان - بول سارتر "نقد العقل الديالكتيكي" سينشر للمرة الاولى خلال اسابيع، فما الذي جعل سارتر يتوقف عنه في رأيك؟

- لست خبيرا بسارتر لذا اجهل الاسباب.

● لكن ما رأيك في هذا الفشل وانت انتقدت بقساوة الجزء الاول من الكتاب لدى صدوره؟

- لا اعتقد انه فشل كما تقول. ثم انني لم اكن قاسيا في نقدي، لم يتجاوز الامر مجرد تعليق على الكتاب وسارتر اتخذ فيه موقفا تحقيريا من علم الانتروبولوجيا، وان بطريقة غير مباشرة. فكان لا بد من الدفاع عن نظريتي.

● لكن النقاش لم يكن رياضيا.

- اسمح لي بالقول انه لم يقم اي نقاش. رفض سارتر الرد على نقدي معتبرا انني لم افهم شيئا. وهذا الرد لا يعني انه نقاش.

● في مطلع كتابك "مدارات حزينة" تقول انك تكره الاسفار، وسافرت مرارا.

- انه قدر عالم الانتروبولوجيا، وهذا لا يعني انني كنت اقوم باسفاري متمتعا.

● هل كنت تزور المدن او المتاحف؟

- المدن طبعا ثم المتاحف لان حشريتي اولا تجاه الناس.

● قد يبدو الجواب مثيرا للاهتمام، اذ ان البعض يأخذ عليك برود العاطفة الانسانية وصعوبة الانفعال الا بشكل تجريدي.

- انا لا انكر الانفعال امام الاشياء. لكن ما هي اسبابه؟ اعتقد ان الانفعالات لا تكون في فراغ، وليست ارتجالية. كما اعتقد انه لدى كل شخص خلفية اكتملت في هذا المعنى، وهي التي يمكن ان نسميها بنية تكيفه في العالم، ومنها ينطلق كل انفعال. انني في هذا كانطي النظرة. وتيار الانفعالات لاينفع صدفة. وطرق الانفعال مهيأة ومرسومة مسبقا.

● كانطي انت لكن دون "الموضوع"، دون "الانا".

- ولم لا. انها كلمة لريكور، واوافقه تماما. ربما لانني انا نفسي قليل الاهتمام بهويتي الشخصية.

● ومع هذا لا تصدر كتبك باسمك فقط بل باضافة : "من الاكاديمية الفرنسية".

- هذه شكليات والمجتمع نفسه يفرض علينا. ليس المكان الذي يهم اثناء الحدث، بل هو الحدث الذي له ثقل الواقع دونما اهتمام بالمكان.

● في كتابك الجديد "الفاخورية الحسودة" تقول ان الميثولوجيات هي "المرايا المجسمة" نرى عبرها قوانين التطور في العقل البشري.

- نعم. المرايا المجسمة للاسلوب الذي نفكر به دائما. ما حاولت ان اثبته في كل مؤلفاتي عن الميثولوجيا اننا لا نصل في اي منها الى معنى نهائي والفهم الذي قد يصلني او يصل غيري عن اسطورة ما محدد بالظرف الذي استحضر فيه هذه الاسطورة، ولا يمكن تحديدها الا بالمقارنة مع فهم اخر يمكن ان يخطر ببال اخرين في ظروف اخرى.

عندما نحاول عامة تحديد فعل "فهم" او "دل" نلاحظ اننا نستخلص دلالة مختلفة تناسب ما نرغب في تحديده، ان القاموس يقدم الدليل الامثل لتوضيح فكرتي.

ان معنى اية كلمة ينقله القاموس الينا بكلمات اخرى، وهذا يعني اننا قد نعاود البحث في فهم معنى هذه الكلمات الاخرى، ما يجعلنا نعود الى منطلق بحثنا عن معنى الكلمة الاولى، برغم جهود اللغويين في تجليبنا الدوران في حلقة مفرغة.

وعندما نظن اننا وجدنا المعنى المناسب لكلمة او فكرة، فذلك لاننا نكون استخلصناه من مقارنات عدة في ميادين شتى ومختلفة.

وما ينطبق على الكلمات ينطبق على المفاهيم. والاسطورة تصل الينا عبر امور واخبار واحداث وتاليا تقدم لنا المعنى في شكل مكثف ومضخم. وفي كل الاحوال يوافق بعض ما نتطلبه من الفكرة المطروحة.

ع. م.

"مرقد العنزة"

تمر دوما تكرى اسعد سابا جافة، فلا هو بامير الشعراء، ولم يعرف شعره اللغات الاخرى ولا اللغات الاخرى عرفته. ظل يكتب باللغة التي خاطبته بها امه لاول مرة. وجعل لهذا الشعر منبرا سماه "مرقد العنزة". اليس هو ابن الجبل الذي كرس حياته ليغنيه، وغنى فيه، قبل اي شيء وبعد كل شيء، ابن ضيعته، ذاك المكاري البطل، متحملا في سبيل ان يغنيه حنق بعض المشايخ من احفاد اولئك الذين ثار عليهم المكاري وعصبته. ولم يودعنا الشاعر قبل ان يسجل ملحمته عن بطله في كتاب اشهدنا عليه جميعا.

لم تكن الملحمة وقفا على المكاري البطل فحسب، كانت تمجيدا ايضا لكل النفوس الحرة التائقة الى العدالة، خاصة البطرك الذي عطف على الثورة. اكانت صدفة ان الثورة انطلقت في ايام اول سيد لبكركي من عامة الشعب؟

لقد ذاقت ام البطرك نفسه طعم الاضطهاد عندما اهانتها احدى الشيخات في حفل عام لانها تجرأت ووضعت على رأسها "طنطورا" كالذي كان على رأس "الشيخة".

اليوم، في ضيعة مجاورة لضيعة ذاك المكاري البطل، يرقد صاحب "مرقد العنزة"، الذي اوصى ابنه في نهاية الملحمة :

"عزة بلانك واقفة ع مفامرا /
صار بدها طانيوس شاه-ن".

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ا	ق	ب	ا	س	س	ر	ت	ا	م
ص	و	ح	ف	ل	م	ا	ا	ا	ل
ة	ت	ي	ا	ل	ن	ا	ر	غ	ا
ي	ح	ح	ع	ا	ح	ه	ه	ل	ص
ض	ذ	ل	ز	ي	ا	و	ج	ت	ت
ر	ي	خ	ذ	ل	ب	ن	م	ق	ا
ا	د	ن	ا	ع	ا	ط	ل	و	ط
ن	و	ل	م	ن	م	غ	ب	ا	ب
ي	ص	ح	ا	ف	ي	ة	ا	ع	ه
ة	ن	ط	ا	و	م	ص	ق	د	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قواعد، تحديد، طبيعي، فحوص، يهبط، اتهام، سابقا، لحوم، خزانات، ارضية، صحافية، سلاح، مواطنة، ملون، الاهرام، قابل، صغار، الجنان

الكلمة: تكدير العيش السابقة: الالحاف

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا سين يا نون يا الف نون واو نون حا الف الف لام فا طه‌ا‌ه ا‌ه الف يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: متشدد اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٥٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٣٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالداعوق	٣٦٣٣٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
مرافيان	القنطاري	٣٣٣٤٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٢٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"غريب يشاهد" (جو راعب).

● أسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا يتقصى الحقيقة في النوادي، عرض اول).
٢ - "سيىء النية".
٣ - "حكاية الحجر" (الثنائي كاتلين ترنر ومايكل دوغلاس في ادارة روبرت زمكيس في سباق غريب وبحث عن الماسة وفكاهة، اعادة).
٤ - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
٥- "ليدي هوك".

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"سيف القتل" (اسطورة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"القافلة" (حكاية بين سائقي الشاحنات الكبيرة على طريق الولايات المتحدة واحدهم يقاوم اسلوب البوليس، اعادة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣):
"التنين الاخير" (ديسكو - كاراتيه).

● امبير
٢ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا يتقصى الحقيقة في النوادي، عرض اول).
٣ - "ليدي هوك" (في اوروبا للقرون الوسطى رجل رمي بالسحر عاشقين ومشاكل، عرض اول).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات، اخراج اندي درفيس، عرض اول).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته، عرض اول).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٣" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون، واخراج متثاقل من جورج ميلر وجورج اوغيلفي، عرض اول).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"اكاديمية البوليس -٢" (زمرة البلهاء مكلفة اول عملية).

● سارولا (ت:٣٤٣٨٢٧):
"ليقتله".

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"منظر مقتلة" (آخر جيمس بوند، والممثل روجر مور).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"صونيا الحمراء".

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١- شاهد (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة وهو مثله مطارد، فيلجأ الى طائفة "الاميش". وعنف في ادارة بيتر وير، عرض اول).
٢ - لص القلوب (بوليسي اميركي، عرض اول).
٣ - "٢٠١٠" مغامرة عليا في ادارة روي شايدر، عرض اول).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"نورما راي" (سالي فيلد امرأة مدافعة، اخراج مارتن ريت، اعادة).

● كوليزه (٣٤٣٩٩٣):
"انا احبك" (كاترين دونوف، جو عاطفي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين، اخراج سميرالغصيني).
٢ - "نينجا" (فرقة قتل، عنف).
٣ - اقطع واهرب (عنف ومغامرة).
٤ - جزيرة الملذات" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"المصعد" (هو، المصعد، يجن ويشرع في فظائع، وجائزة من مهرجان افورياز للرعب لهذا الفيلم الهولندي من ديك ماس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الملفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"بروس لي بطلا" (كاراتيه).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا عجلة عند اول عائق، بل شغل دماغك وخلاياك الرمادية، حتى لو ارجأت مشاريع.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا لعبة طويلا بالحقيقة مع الشريك، او خرجت ببعض الخدوش.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ضع قليلا من العاطفة في آرائك، وهكذا تكون اشد اقناعا. وحذار من امرأة تخلق لك مشاكل.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): انا بدا لك منظر الحب قاتما جدا فلا تحبطن او تياس. وكل شيء الى بياض في الختام.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): وجع راس متشبث او اي ازعاج آخر. ونهارك سيكون هكذا مع بعض البياض.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انا هجست في ليلتك وابصرت منامات مزعجة، فقل ان هناك حقيقة وانها ايجابية.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا تعتمد على جانبيتك لجعل قريب لك في جيبك. طريقة لن تنجح وعليك ان تنتظر.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): احيانا لك ميلك الى الانغلاق في حبس تقيمه من كل شيء، حين تكون الحقيقة اقل من المثال.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): مسألة تمنعك من تذوق نهارك براحة. وستجد حلا لم يفكر فيه احد.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك تأثيرك في محاوريك اكثر مما تتخيل. انن لا تقلل من شأنك وثق بصورتك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مال عليك لصديق، وعليك ان ترده في موعده. وسلوكك هنا علامة لك او ضدك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): انا نهارك غير ملزم لك باي شيء، فاصبر بكل برودة ريثما تنقضي ساعات وتطل اخرى.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٤٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: ابنة ريان (روبرت ميتشوم، تريفور هوارد، سارة مايلز).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة غريبة، ٧،٣٠ كتبت قصة جريمة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومشيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

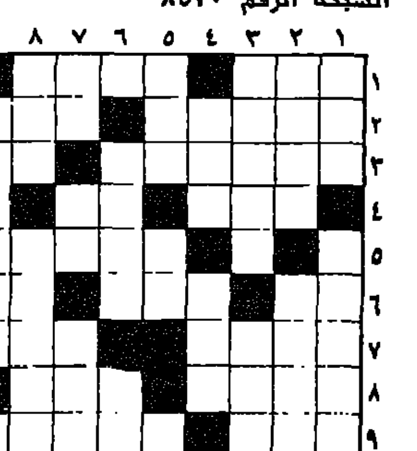
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مسرحية فرنسية، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة



الشبكة الرقم ٨٥٧٠



افقيا:
١- حبة القمح - كاره للشيء. ٢ - يرتكب الذنب - علم. ٣ - فطنته - شح. ٤ - تصاب بمس - للمنادى. ٥ - اسد. ٦ - نصف قارة - ثوب - جدها في القريب. ٧ - تحرص - تبع. ٨ - حرك - كل السيف ولم يقطع. ٩ - عظم فوق الدماغ (معكوسة) - ارض قفر.

عموديا:
١ - فرقة - يكتسب. ٢ - رصدت - تمدح. ٣ - تلتهب - ضعف الرأي. ٤ - ما يوضع تأمينا للدين - ندف القطن. ٥ - درست - نصف ريال. ٦ - خلقة - نصف اعلن. ٧ - رغب - من الاهل - حبل. ٨ - فرع حاجة في العمل. ٩ - الذليل السيىء الحال.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - المعكر. ٢ - لب - كل. ٣ - جم - صادق. ٤ - عافي - عز. ٥ - عسوف - عري (معكوسة). ٦ - سقمي. ٧ - خل (معكوسة) - رب - مسف. ٨ - طورها. ٩ - عصوف - عاود.

عموديا:
١ - الجزع - لطع. ٢ - خوص. ٣ - من - عول - رو. ٤ - صاف - رهف. ٥ - تلاف - سبي. ٦ - كبدي. ٧ - يمموا. ٨ - عريس. ٩ - الجزع - فود.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

اسكوتلندا: سقوط عظيم للسلتيك ٠-٣ على أرضه



فرنسا: دومينيك روشتو - الى اليسار - الذي سجل اصابة باريس سان جيرمان وكابتن ستراسبور فالتر كيلش. وقد تعادل الفريقان ١-١. (اف ب تيليفوتو)

انكلترا: مهاجم توتنهام هوتسبر مارك فالكو - الى اليمين - يسجل اصابة فريقه في مرمى ليستر سيتي فيما الحارس ايان اندرو على الارض (اب لايزرفوتو)

فاز مانشستر يونايتد متصدر اللائحة على تشلسي ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن وشاهدها ٤٢ الف متفرج، في المرحلة الـ ١٤ من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وبهذا الفوز، وهو الرقم الـ ١٢، احتفظ مانشستر يونايتد بفارق النقاط العشر عن ليفربول ثاني اللائحة. اما تشلسي فكانت هذه اول خسارة له على ملعبه في الموسم الحالي.

سيطر تشلسي على معظم الشوط الاول، لكن مانشستر يونايتد كان هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٤١ عبر جناحه الايسر الدانماركي يسبر اولسن. وفي الدقيقة ٤٢، طرد الحكم مدافع يونايتد غريام هوغ بعدما نال انذاره الثاني. واحتج روف اتكينسون مدرب الفريق ودخل الملعب، فانذره الحكم.

وفي الشوط الثاني، سجل كيري ديكسون اصابة لتشلسي لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٧٤، سجل المدافع جيم ماكلوفلين اصابة التعادل اثر خطأ ارتكبه دفاع الفريق الضيف. ثم انذر الحكم مارك هيوز من مانشستر يونايتد وسباكمان من تشلسي. وسدد ديكسون في العارضة، وستابلتون فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧٨، اثر تمريرة من ستابلتون، اطلق هيوز قذيفة لا ترد من ٣٠ مترا في الزاوية البعيدة مسجلا الاصابة الثانية لمانشستر يونايتد.

وفاز ليفربول على لوتون تاون ٣ - ٢ في ليفربول. سجل اصابات الفائز بول ولش (٢) والدانماركي يان مولبي في الدقائق ٣١ و٣٥ و٦٥، واصابتي الخاسر ستيف فوستر وميك هارفورد في الدقيقتين ٤٦ و٧٥.

وبخسارة تشلسي، احتل شيفيلد ونسداي المركز الثالث بعد فوزه على ويست بروميتش البيون ١ - ٠ سجلها لي تشابمان في الدقيقة ٣٥.

وصعد افرتون الى المركز الرابع بتعادله ١ - ١ ومانشستر سيتي. سجل للاول ادريان هيث في الدقيقة ٣٥ وللثاني بول سيمبسون في الدقيقة ٤٧.

ولقي توتنهام هوتسبر خسارة غير متوقعة ١ - ٣ امام ليستر سيتي. تقدم توتنهام عبر مارك فالكو في الدقيقة ٣، ورد ليستر بواسطة الان سميث وستيف لاينكس ومارك برايت في الدقائق ٦ و٢٥ و٢٧.

وخسر ايبسويتش تاون امام ويستهام يونايتد ٠ - ١ سجلها طوني كوتي في الدقيقة ٢٦.

وفاز نوتنغهام فوريست على الارسنال ٣ - ٢. سجل للفائز بيتر دافنبورت في الدقائق ٢٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦١ و٦٧، وللخاسر غراهام ريكس وبول ديفيس في الدقيقتين ٨٦ و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ١ - نيوكاسل يونايتد ٢
برمنغهام سيتي ٠ - كوفنتري سيتي ١
تشلسي ١ - مانشستر يونايتد ٢
ايبسويتش تاون ٠ - ويستهام يونايتد ١
ليفربول ٣ - لوتون تاون ٢
مانشستر سيتي ١ - افرتون ١
نوتنغهام فوريست ٣ - ارسنال ٢
شيفيلد ونسداي ١ - ويست بروميتش البيون ٠
ساوثمبتون ٣ - كوينز بارك رينجرز ٠
توتنهام هوتسبر ١ - ليستر سيتي ٣
واتفورد ٢ - اوكسفورد يونايتد ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٣ - ٦).
٢ - ليفربول ٢٨ (٣١ - ١٦).
٣ - شيفيلد ونسداي ٢٧ (٢٣ - ٢٢).
٤ - افرتون ٢٤ (٢٦ - ١٦).
٥ - تشلسي ٢٤ (١٩ - ١٥).

اسكوتلندا

سقط السلتيك سقوطا عظيما ٠-٣ امام دندي يونايتد على ملعبه "الباركهيد" في غلاسغو في المرحلة الـ ١٣ من الدوري الاسكوتلندي. وسجل الاصابات دايفي دودز وايمون بانون (٢).

وفاز دندي على مذرول ٣ - ١ وسجل لدندي هارفي وستيفن وماكورماك، ولمذرول رايلي.

وفاز سانت ميرين على رينجرز ٢ - ١.

ويلتقي اليوم ابردين وهيبرنيان في المباراة النهائية لكأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ١٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٣ - ١٠).
٢ - السلتيك ١٦ من ١١ (١٩ - ٩).
٣ - الرينجرز ١٤ من ١٢ (١٨ - ١٢).
٤ - سانت ميرين ١٣ (١٩ - ١٩).
٥ - دندي ١٣ (١٤ - ١٦).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ ١٢ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز فيردر بريمن متصدر اللائحة على بوروشيا دورتموند ٤ - ٢. سجل اصابات الفائز نوبارت (٢) في الدقيقتين ٢١ و٥٢ واوردينفيتس (٢) في الدقيقتين (٣١ و٧٨)، واصابتي الخاسر باغيلسدورف وفيغمان في الدقيقتين ٤٤ و٤٩.

وفاز بوروشيا موينشنغلادباخ الثاني على اف. سي. كايزرسلاوترن ٣ - ٠ سجلها هانيس (٢) وكرينتس في الدقائق ١٤ و٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٦.

وفاز بايرن ميونيخ الثالث على اينتراخت فرانكفورت ٣ - ٠ سجلها فولفارت (٢) وليربي في الدقائق ١٥ و٨٢ و٦٣.

وهنا النتائج:

فيردر بريمن ٤ - بوروشيا دورتموند ٢
هامبورغ اس. في. ٠ - اف. سي. كولونيا ٠
هانوفر ١ - فورتونا دوسلدورف ٠
باير ليفركوزن ٢ - باير اوردينغن ٢
بوروشيا موينشنغلادباخ ٣ - اف. سي. كايزرسلاوترن ٠
ساربروكن ٣ - نورمبرغ ٠
شالكه ٠٤ ٢ - فالدهوف مانهايم ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٠ - في. اف. ال. بوخوم ٤
بايرن ميونيخ ٣ - اينتراخت فرانكفورت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ١٩ نقطة من ١٢ مباراة (٣٤ - ١٧).
٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ١٧ (٢٧ - ١٤).
٣ - بايرن ميونيخ ١٦ (٢٢ - ١٣).
٤ - باير ليفركوزن ١٤ (٢٢ - ١٦).
٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١٤ (٢١ - ١٦).

المانيا الشرقية

في المرحلة التاسعة من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على روت فايس ايرفورت الخامس ٣ - ٢. وكارل تسايس يينا الثالث على هانزا روستوك ٢ - ٠.

وهنا النتائج:

شتال براندنبورغ ١ - كارل ماركس شتات ٠
روت فايس ايرفورت ٢ - دينامو برلين ٣
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٤ - لوكوموتيف ليبزيغ ٠
كارل تسايس يينا ٢ - هانزا روستوك ٠
شتال ريزا ١ - اف. سي. ماغدبورغ ٠
اونيون برلين ٣ - فيسموت اوه ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ١٥ نقطة من ٩ مباريات (١٧ - ١٠).
٢ - دينامو دريسدن ١٣ (١٩ - ١١).
٣ - كارل تسايس يينا ١٢ (١٦ - ٦).
٤ - اونيون برلين ١٠ (١٣ - ١٠).
٥ - روت فايس ايرفورت ١٠ (١٥ - ١٢).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

باليمينا ٢ - نيوري ١
بانغور ٠ - لينتفيلد ٢
كاريك ١ - غليناڤون ٢
كروسايدرز ٣ - كوليراين ١
ديستيليري ٣ - اردز ٠
لارن ٥ - بورتاداون ٣

فرنسا

المباراتان الاخيرتان من المرحلة الـ ١٧ من الدوري الفرنسي، اسفرتا مساء امس عن تعادل سوشو ونانت الثاني ١-١، ولافال وبوردو الثالث وبطل الدوري ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - باريس سان جيرمان ٣٠ نقطة من ١٧ مباراة (٣٦-١٤).
٢ - نانت ٢٣ (٢٣-١١).
٣ - بوردو ٢٢ (٢٧-١٨).
٤ - لنس ١٩ (٣١-٢٢).
٥ - نانسي ١٩ (٢٤-٢١).

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

المصري والترسانة تعادلا ١-١

اقيمت امس ٤ مباريات في افتتاح المرحلة الخامسة من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن فوزين وتعادلين وسجلت خلالها ٧ اصابات. وتقام اليوم المباراة الرقم ٥ بين المحلة والاهلي على ملعب الاول في المحلة الكبرى. اما المباراة الرقم ٦ الاخيرة بين الزمالك والمنيا فتأجلت الى ٣ كانون الاول لانشغال الزمالك بمباراته وفريق الجيش الملكي المغربي التي اسفرت عن فوز الزمالك ١-٠ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ ٢١.

المقاولون - الاسماعيلي

على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر تعادل "ابناء العم" المقاولون والاسماعيلي ١-١ بعد عرض "تعاوني" حفل بالخشونة والتسديد الطائش وساده في معظم الفترات شيء من بطء، خصوصا الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي ٠-٠ بعدما اهدر خلاله ناصر محمد علي اصابتين محققتين تكفل بتعطيلهما اسامة عباس.

سجل اصابة المقاولون العرب الجناح الايسر ناصر محمد علي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني اثر قذيفة مرتدة لخالد عصمت. وسجل للاسماعيلي علي غيط في الدقيقة ٤٣ اثر رمية ركنية. وفي الثواني الاخيرة لاحت لناصر محمد علي فرصة تعزيز اصابته بثانية، لكن اسامة عباس المتألق انقذ مرمى الاسماعيلي من ورطة ليقتسم الفريقان النقطتين.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمقاولون العرب وبه صار رصيده ٤ نقاط والرقم ٣ للاسماعيلي وبه صار رصيده ٧ نقاط.

البلاستيك - السويس

على ملعب البلاستيك في شبر الخيمة فاز البلاستيك على السويس بعد عرض ساده البلاستيك لعبا وانهاه في مصلحته نتيجة ٢-٠.

سجل الاصابة البلاستيكية الاولى حسام كمال برأسه في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول اثر ضربة حرة ارسلها جمال السيد. وسجل الاصابة الثانية جمال السيد في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني بتمريرة من وحيد فؤاد.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للبلاستيك وبه صار رصيده ٥ نقاط. والتعثر الرقم ٢ للسويس وبه ظل رصيده ٣ نقاط.

المنصورة - الاتحاد

على ملعب المنصورة فجر المنصورة مفاجأة بتسجيله فوزه الرقم ١ في المسابقة على حساب الاتحاد السكندري الجريح باصابة قاتلة في الوقت القاتل ليمنى "فتى الثغر" بالهزيمة الرابعة في ٥ مباريات!

قدم لاعبو المنصورة عرضا قويا استحقوا به الفوز. وسجل اصابتهم النظيفة محمود درويش قبل النهاية بخمس دقائق اثر تمريرة من سعد سليط عبر اشرف الماحي.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للمنصورة وبه صار رصيده ٥ نقاط. والتعثر الرقم ٤ للاتحاد وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة.

المصري - الترسانة

على ملعب المصري في بور سعيد كان اللقاء المرتقب بين المصري والترسانة.

جاءت اللعبة قوية وسريعة وحافلة بالاثارة واللمحات الفنية.

بدأ الترسانة الشوط الاول مهاجما فساد تماما منتصف الملعب وفرضت وسائطه رقابة لصيقة على مهاجمي المصري. وبعد ثلث الساعة الاول بادل المصري الترسانة الهجمات.

وفي الشوط الثاني واصل الترسانة الهجمات عن طريق جناحيه. ووسط هذه السيطرة للفريق القاهري ركز المصريون على الهجمات المرتدة التي اثمرت احداها ثمرتها قبل النهاية بدقيقة واحدة: ارسل ابو الدهب الكرة هوائية فدخل بها جمال جودة برأسه مسجلا اصابة التقدم للمصري ١-٠.

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع احتسب الحكم الدولي عبد الرزاق سالم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الترسانة انبرى لها محمد رمضان وسجل اصابة التعادل للترسانة ١-١.

وهذا التعادل الرقم ١ للترسانة وبه استمر متصدرا وله ٩ نقاط. والرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ٦ نقاط.

الاهلي - ليفنتس في نهائي الكؤوس

انتقل ليفنتس يونايتد النيجيري الى الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم على رغم خسارته ٠-١ في مباراة الاياب للدور نصف النهائي امام ليوباردز الكيني الذي خسر ٠-٢ ذهابا.

وسجل اصابة المباراة التي اقيمت في نيروبي، وان مو سوكو في الدقيقة ٧٠.

ويلعب ليفنتس في الدور النهائي مع الاهلي القاهري في مباراتين فاصلتين ذهابا وايابا.

ماراتون نيويورك: ١٩ الفا يشتركون فيه اليوم

يقام اليوم ماراتون نيويورك الدولي الـ ١٩. وابرز المشتركين فيه الجيبوتي احمد صالح، الذي احرز كأس العالم في هيروشيما (اليابان) في نيسان الماضي واحتل المركز الثاني في ماراتون شيكاغو الاميركي الاسبوع الماضي، والهولندي جيرارد نيبور ثاني ماراتون دورة موسكو الاولمبية في ١٩٨٠، والبريطاني جيوف سميث ثاني ماراتون نيويورك ١٩٨٣ بعد النيوزيلندي رود ديكسون، والتنزاني غيداميس شاغانغا، والايطالي اورلاندو بتزولاتو بطل سباق العام الماضي.

وبين السيدات، تسعى النروجية غريت فايتس الى الفوز في السباق للمرة السابعة في ٨ سنوات وللمرة الرابعة على التوالي، وهذا الانجاز حققته كليرنس ديمار في ماراتون بوسطن بين ١٩١١ و١٩٣٠. وتنافسها في غياب الاميركية جوان بنوا بطلة دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤، النروجية انغريد كريستيانسن حاملة الرقم القياسي العالمي، والبرتغالية روزا موتا.

وتبلغ قيمة جوائز السباق الذي يشترك فيه ١٩ الف عداء وعداءة، ٢٧٣ الف دولار. وينال كل من الفائز والفائزة ٢٥ الف دولار وسيارة، اضافة الى ٥٠ الف دولار اذا استطاعا تحطيم الرقم القياسي العالمي، و١٠ الاف دولار اذا سجلا رقما قياسيا للسباق.

وبين المشتركين في السباق نويل جونسون (٨٦ عاما) الذي سجل ٤،٤٨،٤٨ ساعات العام الماضي. وهو رقم شخصي.

الملاكمة الاوروبية: ما دون الوسط لمارش

احرز البريطاني تيري مارش بطولة اوروبا في الملاكمة للوزن ما دون الوسط الشاغر اذ فاز على الايطالي اليساندرو سكابتشي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ ١٢ من المباراة التي اقيمت بينهما في مونتي كارلو (موناكو).

ويأمل مارش في لقاء الارجنتيني اوبالدو ساكو بطل العالم للجمعية العالمية للملاكمة او البريطاني باتريسيو اوليفا.

سباق السيارات

الثامنة صباح اليوم تنطلق السيارة الاولى في السباق الاخير الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة الزوق والذي يدخل في نطاق بطولة لبنان للسيارات لهذه السنة.

مضرب الغولف

عاود امس نادي الغولف اللبناني مباريات دورته في كرة المضرب، فأقيمت مباراة برز فيها كريم نصولي (١١ عاما) وواجه خضر عيسى منافسة من اسامة يعقوب.

وهنا النتائج الفنية:

- فردي ١٨ سنة: فاز كريم نصولي على جميل فخري ٦-١، ٦-٢، ونزار الاسعد على عامر نحاس ٦-٣، ٦-٤، وعبد اللطيف سوبرة على كريم ايوب ٦-٣، ٦-٤، ويوسف الزين على خالد الخطيب ٦-٤، ٧-٦، ونديم نصولي على سامر الدح ٦-٣، ٦-٢، وعادل حمدان على مروان غندور ٧-٥، ٤-٦، ٧-٥ واستمرت المباراة ٣ ساعات ونصف ساعة، واحمد برجاوي على كريم نحاس ٦-١، ٦-١.

- فردي ١٤ سنة: فاز اسامة نويهض على وليد سلطاني ٦-٢، ٦-٣، وعمر قليلات على مازن جواد ٦-١، ٦-١، وسعيد داعوق على ماهر جواد ٦-٢، ٦-٢، وكريم ابو طعام على هيثم نوام ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، وحسام الدح على يوسف عيسى ٦-١، ٤-٦، ٦-٤، واسامة نويهض على سعيد الداعوق ٦-٢، ٦-٢، وعادل حمدان على عمر قليلات ٦-١، ٦-٢، ومحمود حرب على محمود عيسى ٦-١، ٦-٤.

- فردي للرجال: فاز حسن صمدي على يوسف بلوط ٦-٣، ٦-٢، وخضر عيسى على اسامة يعقوب ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣.

- زوجي للرجال: فاز غازي طاهر وفادي كتي على وليد عيسى وخالد الخطيب ٦-٢، ٦-٤.

وتتابع المباريات اليوم الاحد من الساعة ١٠.

كرة ودية

تعادل بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود فريقا الاهلي صربا والانتصار الدورة ١ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠). سجل للاهلي جوزف نجم في الدقيقة ٥٧ وللانتصار سالم صباغ في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

قاد المباراة الحكم اركا صغبازريان.

● تقام في التاسعة من صباح اليوم مباراة ودية على ملعب الدكوانة بين فريقي الروضة وماسيس.

نادي الاستقلال

قررت اللجنة الادارية لنادي الاستقلال في اول جلسة لها التريث في اطلاق النشاط الرسمي وتكليف مدير الالعاب تشكيل لجنة فنية تتحمل مسؤولية الفريق الاول والفريق الرديف وفريق الناشئين.

كذلك قررت اصلاح ملعب البوشرية وانارته ليكون صالحا للمباريات الليلية.

تصفيات كأس العالم

أوقيانيا: نيوزيلندا غلبت إسرائيل
آسيا: اليابان خسرت أمام كوريا

فازت نيوزيلندا على اسرائيل ٣-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس في اوكلاند (نيوزيلندا) وشاهدها ١٠٦٠٠ متفرج، في تصفيات مجموعة اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم.

وبهذا الفوز تصدرت نيوزيلندا ترتيب فرق المجموعة بفارق نقطة عن اوستراليا ونقطتين عن اسرائيل التي كانت تحتاج الى نقطتي المباراة للمنافسة على البطاقة الى الادوار النهائية في المكسيك.

هاجم الاسرائيليون منذ البداية وبرز منهم المهاجم العربي زاهي ارملي الذي هدد مع زميليه روني روزنتال وزيوف ماريلي المرمى النيوزيلندي بفضل سيطرة ساعد الدفاع آفي كوهين لاعب ليفربول الانكليزي السابق على خط الوسط وتمريراته المتقنة الى الجناحين.

في الدقيقة ٢ سجل وينتون روفر، الذي لعب مع شقيقه شاين على رغم تحذير نادي زوريخ السويسري من الاشتراك في المباراة، الاصابة النيوزيلندية الاولى. وفي الدقيقة ٢٣، اثمر الضغط الاسرائيلي اصابة التعادل ١-١ سجلها زاهي ارملي في سهولة. لكن النيوزيلنديين ردوا بالاصابة الثانية بعد ٨ دقائق بقذيفة رأسية لمالكولم دنفورد. ولم تنفع محاولات الفريق الضيف لتحقيق التعادل، على رغم نزول المهاجم موشي سيلكتر بدل ساعد الدفاع نسيم باردا.

في الدقيقة ٦٥، اثر معمعة داخل المنطقة الاسرائيلية، تلقف كولن ووكر كرة ارتدت من الحارس الاسرائيلي بوني غينزبورغ واطلقها قذيفة لا ترد من ٣٠ مترا في الزاوية البعيدة مسجلا الاصابة الثالثة للفريق المضيف ٣-١.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نيوزيلندا	٤	٣	١	—	١٣	٢	٧
اوستراليا	٤	٢	٢	—	١٠	٢	٦
اسرائيل	٥	٢	١	٢	١٤	٦	٥
تايوان	٥	—	—	٥	١	٢٨	—

● في طوكيو وامام ٦٢ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي، خسرت اليابان امام كوريا الجنوبية ٢-١ (الشوط الاول ١-٢) في المباراة الاولى من الدور الثالث لتصفيات آسيا.

وبهذا الفوز ضمنت كوريا الجنوبية بطاقة الى الادوار النهائية من الكأس اذ تستضيف اليابان في سيول في ٣ تشرين الثاني.

وعقب المباراة تلقى اللاعبون الكوريون تهنئة من الرئيس الكوري تشون دو هوان.

كان اليابانيون هم الفريق الاخطر، بينما احتفظ الكوريون بالكرة اطول مدة. في الدقيقة ٣٠، سجل المدافع جونغ يونغ هوان الاصابة الكورية الاولى. وفي الدقيقة ٤١ اضاف لي تاي اوه الاصابة الثانية. وسجل اليابانيون واحدة في الدقيقة ٤٣ عبر مازوشي كيمورا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ليندل فاز على بيكر ٢-٠

انحصرت دورة سايكو اليابانية الدولية لكرة المضرب بين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ماتس فيلاندر.

في الدور نصف النهائي، فاز ليندل المصنف اول على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، بينما انسحب الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا امام فيلاندر المصنف ثانيا، بسبب الم في ظهره.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فاز الاميركيان سكوت ديفيس وديفيد بايت على التشيكوسلوفاكي توماس شميد والاوسترالي جون فيتزجيرالد ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٦-١، والاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على ليندل والاكوادوري اندريس غوميز بالانسحاب بسبب الم في ظهر غوميز.

دورة ملبورن

● في الدور نصف النهائي من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية، فاز الاميركي بول اناكون على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٦-٧، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه بن تسترمان ٦-٤، ٦-٧، ٦-٤.

دورة كولونيا

● في الدور نصف النهائي من دورة كولونيا الالمانية الغربية الدولية، فاز الهندي راميش كريشنان على الاميركي مارك ديكسون ٢-٦، ٦-١، ٧-٥، والاسوجي بيتر لوندغرين على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٤، ٦-١، ٧-٦.

دورة برايتون

● في الدور نصف النهائي من دورة برايتون البريطانية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على البريطانية انابل كروفت ٦-٣، ٦-٢، والبلغارية مانويلا مالييفا على البريطانية جو دوري ٦-٣، ٧-٦.

دورة انفير

● كأس مرصعة باللؤلؤ يبلغ ثمنها ٧٠٠ الف دولار ومضرب مرصع بالذهب واللؤلؤ اضافة الى ٤٠٠ الف دولار، ستكون من نصيب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اذا استطاع احراز بطولة دورة انفير البلجيكية الدولية التي تقام في ٣ تشرين الثاني، للمرة الثالثة في ٥ سنوات.

وكان ليندل احرز بطولة هذه الدورة في ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ويشترك في الدورة الاميركي جون ماكنرو والالماني الغربي بوريس بيكر والاسوجي ماتس فيلاندر والفرنسي هنري لوكونت والاسوجيان انديرس ياريد ويواكيم نيستروم.

وتبلغ قيمة جوائز الدورة ٨٥٠ الف دولار.

● في مباراة استعراضية في باريس، فاز الفرنسي هنري لوكونت على الاميركي جون ماكنرو ٦-٤، ٥-٧، ٦-٧ (٧-١).

وفي مباراة اخرى، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على الفرنسي يانيك نوا ٧-٥، ٦-٣.

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة العشرون علّقت

غاري كاسباروف - الى اليمين - واناتولي كاربوف في الجولة الـ ١٩. (تاس - افب تيليفوتو)

الجولة العشرون من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في موسكو بين حامل اللقب السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف، انتهت امس الى تعليق في النقلة ٤١.

واتسم اللعب بالسلبية، وهو على ما يبدو خطة اعتمدها كاربوف ليتمكن من درس وضع الجولة مع معاونيه خلال مدة التعليق، املا في ايجاد خط جيد يحمل اليه فوزه الثالث الامر الذي يعني تقليص فارق النقاط بينه وبين متحديه الى نقطة واحدة وينعش آماله في الاحتفاظ بالبطولة.

وهنا النقلات:

غامبيت الوزير المرفوض

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. cxd5	exd5
5. Bf4	Nf6
6. Qc2	0-0
7. e3	c5
8. dxc5	Bxc5
9. Nf3	Nc6
10. Be2	d4
11. exd4	Nxd4
12. Nxd4	Qxd4
13. Bg3	Be6
14. 0-0	Ra-c8
15. Bf3	b6
16. Rf-e1	Qb4
17. Be5	Bd4
18. a3	Qc5
19. Bxd4	Qxd4
20. Ra-d1	Qc5
21. Qa4	a5
22. Qd4	Qxd4
23. Rxd4	Rf-d8
24. R1-d1	Rxd4
25. Rxd4	Kf8
26. Kf1	Ke7
27. Ke2	Bb3
28. Ke3	Rc5
29. Kd2	h6
30. Be2	Ne8
31. Bf3	Nf6
32. Rd3	Re5
33. h3	Rc5
34. Rd4	Rc8
35. Be2	Rc5
36. Bd3	h5
37. g3	g6
38. Ne2	Nd7
39. Re4+	Re5
40. Nd4	Bd5
41. Re2	.....

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته السرية في الظرف المختوم.

دورة المرشحين

● لا يزال السوفياتي آرثر يوسوبوف يتصدر دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج وهو رفع رصيده الى ٧ نقاط بتغلبه في المرحلة العاشرة على المجري زولتان ريبلي بعد ٣٢ نقلة.

اما مواطنه بطل العالم السابق ميخائيل تال فيحتل المرتبة الثانية بـ ٦٫٥ نقاط عقب تعادله والهولندي يان تيمان بعد ١٩ نقلة.

وكانت المفاجأة في فوز الكندي كيفن سبراغت (اول فوز له في الدورة) على بطل العالم السابق الفرنسي بوريس سباسكي بعد ٤٠ نقلة.

وهنا بقية النتائج:

تعادل خيسوس نوغيراس (كوبا) وينغل شورت (انكلترا)، واندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه الكسندر بلياڤسكي، وبطل العالم السابق فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي) ومواطنه الكسندر تشرنين. وعلقت الجولتان: فيكتور كورتشنوي (سويسرا) - ياسر سيروان (الولايات المتحدة)، ولايوش بورتيش (المجر) - رافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - يوسوبوف ٧ نقاط.
٢ - تال ٦٫٥
٣ - تيمان وسوكولوف ٦
٥ - نوغيراس وبلياڤسكي ٥٫٥.

وحدها النار ديموقراطية أكثر

اطبقت ضبابية المرايا على الخيالات المتدلية بين الشك واليقين، فامتزجت الوجوه بالاقنعة في ضحك ووجل.

ان المرة متشابهة في كبد الظلام، كما كل الناس، في البلبلة المتواترة اللزجة، متهمون، فضوليون، فرائس لكل ظفر وناب. تشير اصبع الى هناك فتتكسر. يرتفع صوت في الداخل فيصادر ويفتت صداه...

وحدها النار اكثر رأفة، اكثر احتضانا، واكثر ديموقراطية. الم ترها كيف تفتح ذراعيها فتحتضن كل غصن يافع، كل جناح متهور، وكل معدن يحاول ان يمتحن ذاته في انتحار بطيء؟... كل شخص له حق في الاحتراق، ليست النار ملكا لأحد، النار في ذاتها ملك للجميع.

"لا جديد تحت الشمس".

كثيرا ما كنبت العيون الشاخصة في العراء. ليس كل سراب بسراب وليس كل هذيان بهذيان. تظل الصحراء اكذوبة ما لم تبح بالوهج والوحدة والظمأ. طوبى لمن اختار مشقة السفر وزاده كسرة امل، حفنة طمأنينة، وافق مغلف بالضباب.

●

ان الصمت في معترك من الالسنة ابلغ من الكلام، فهو الحقيقة الناطقة الواضحة وان افتقرت الى الكلمات.

ان يهب المرء مدافعا عمل كريم، شجاع، ولكن، المقابل، هذا اعتراف صريح بان هناك خللا ما ينخر المدافع بالريبة والقلق، كما انه دليل ساطع على ان هناك نقصا ما، تشويها ما، يرتفع امام المدافع ويحثه على الظهور. وهنا مكمن الشرك، وهنا تبيان الامور في غير محلها وقبل اوانها. فاذا بدا الصمت، في بعض الاحيان، هروبا واختباء، فان الكلام، في كثير من الاحيان، مصيدة واختناق.

سامي زياده

"القوات اللبنانية" عن دور طلابها: إنها مهمة طالبية محضة

السيد بريدي في لقائه مع الطلاب.

التقى امس رئيس المفتشية العامة في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد انطوان بريدي طلاب منطقة الاشرفية في "القوات" بدعوة من مكتب الطلاب في هذه المنطقة وتحدث اليهم عن "الهدف الذي تعمل الهيئة التنفيذية من اجله الان" وعن دور الطلاب في المرحلة المقبلة.

وقال: "آن لنا كفئة تعيش ضمن مجتمع ان نعي البنية التي نسعى الى اقامتها. ولكي نتكلم على صعيد الوطن يجب ان نفكر بشمولية وليس بمحدودية. وهذا هو السبب الرئيسي لما نقوم به في المنطقة وهو عدم التركيز على نوع معين من الطلاب، والانتقال الى مرحلة تشمل جميع الطلاب". واوضح: "كنا نعتمد ضمن المدارس ومن خلال الطلاب على خلايا معينة (...) وهذه السنة قررنا ان نقوم بتجربة ستكونون انتم نواتها. وهذه التجربة ستجعل كل فرد منكم يشعر انه مسؤول عن بناء الوطن الجديد".

وانتقد كيف "اصبح الغرض من الانتماء الى الخلية النجاح في امتحانات اخر السنة، فصار البعض ينتمي الى الخلية ليدبر حاله ويؤمن نجاحه (...) انتم الموجودون هنا ستكونون المسؤولين مباشرة ومن خلال عملكم الطالبي عن بناء لبنان الجديد".

وشرح توجه الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" وقال ان عملها السياسي يهدف الى اعادة السلام وانهاء حال الحرب وحدد مهمة الطلاب في المدرسة: "انها مهمة طالبية محضة، فليس عليكم ان تتعاطوا السياسة في المدرسة، او تقوموا بدور العسكر فيها. انكم تذهبون الى المدارس لتتعلموا وتجتازوا مرحلة تستطيعون بعدها الالتحاق بالجامعة لتنتقلوا من ثم الى مرحلة العمل الوطني (...) على كل منكم في عائلته، وفي عمله المدرسي ان يكون مسؤولا. فقد انتهت مرحلة الاتكالية، واننا نريد ان نتقدم اشواطا الى امام. فالاخلاق يجب ان تكون شعارنا، وتعاملنا بعضنا مع البعض يجب ان يقوم على القيم لا على المصالح (...) وعندما نكون في المدرسة، علينا الا نفكر الا في المدرسة. وعندما نعمل في النطاق الوطني علينا ان نحصر تفكيرنا فيه. ذلك هو تحديد المسؤوليات. وان الدور الذي سوف تقومون به مهم جدا.

وقد يكون الانطلاق صعبا، لذلك نضع الامكانات المعنوية اللازمة والمتوافرة لدينا في تصرفكم انتم، وليس في تصرف مجموعات معينة لها صفة معينة".

معلمون في جزين والقرى الحدودية

جزين - "النهار":

اجتمع امس في مشموشة قضاء جزين عدد من افراد الهيئات التعليمية الرسمية من شرق صيدا وساحل جزين واقليم الخروب وتشاوروا في قضايا التدريس وقرروا "توزيع طاقاتهم على المدارس الرسمية في القرى التي نزل فيها المهجرون في جزين ومنطقة "الحزام الامني"، تحسسا منهم بواجبهم التعليمي حيال ابنائهم وطلابهم".

متعاقدو الشمال وانتهاء التدريب

طرابلس - "النهار":

في انتهاء دورة تدريبهم اقام المعلمون المتعاقدون في الشمال مهرجانا خطابيا في مركز التدريب في المدرسة الجديدة للبنات في طرابلس. وحضر رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش والمفتش التربوي السيد احمد زيادة وممثل هيئة التنسيق الشمالية السيد محمود سليمان ورئيس مركز التدريب السيد سعدي ضناوي وشخصيات تربوية واجتماعية.

ترحيب من الانسة وفاء علم الدين ثم كلمة لرئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" السيد محمود المرعبي عن قضية المتعاقدين ومراحلها وعلاقة المتعاقد بالمدرسة الرسمية واهمية دورة التدريب لتثبيت المتعاقدين.

وتكلم السيد سعدي ضناوي عن الدورة والصعوبات التي اعترضت التنفيذ في البداية بسبب احداث طرابلس. وتلاه السيد عدنان درويش عن دور المتعاقدين في اعداد الاجيال.

"الشهيد ابن البلد" في صور



من المسرحية. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

بدأ عرض مسرحية "الشهيد ابن البلد" على مسرح سينما دنيا في صور من بطولة احمد الزين ومجموعة من طلاب معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. كتبها رفيق نصر الله واخرجها نقولا دانيال.

وحضر الافتتاح المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وقيادات في الحركة وجمهور من صور والقرى المحيطة بها.

كشافة الجراح

تعقد جمعية كشافة الجراح الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد مؤتمرها الكشفي السنوي في قاعة المركز الاسلامي - عائشة بكار في رعاية نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، ويحضر قادة الجمعية من بيروت والمناطق.

البيئة اللبنانية الملوّثة قالت ما بها بدراسات وتوصيات في لامركزية عتيدة ستكون "المحافظات والبلديات حارسة"



السيدة انجلوبولو بطرس والدكتور الصايغ.

من اليمين: النائب حرب، الدكتور نعمان، الدكتور المر.

المهندس كحيل. (ماكو بيكاريان)

امس يوم ثان من المؤتمر اللبناني الثالث للبيئة، وانتهاؤه بموضوعه "تلوث البيئة في لبنان". وفي المساء كانت التوصيات خلال مؤتمر صحافي لرئيس الاتحاد اللبناني للحفاظ على البيئة. ومنذ الصباح ثلاثة محاور طرحت تتمة لما سبقها: الاعلام والبيئة، التربية والبيئة، التنظيم المدني وقوانين البيئة. والمكان قاعة المحاضرات في "بيت المستقبل"، النقاش.

● أنجلو بولو

الزميلة ريموند انجلو بولو بطرس تحدثت عن "لغة الانا" في الاعلام، عن "بيئة مصطنعة تربعت على عرش الاعلام وحكت باسم الارز والسنديان وخلقت قضية بين البيئة والانسان". وقالت: "الاعلام وسيلة لتكريس المعرفة وتوجيه المواطن وليس لاعلان شخصي فقط والعناية بالبيئة دليل يومي للحفاظ على نوعية الانسان الاصيل في لبنان. ان الوان بيئتنا تنعكس علينا وتترجم بقدر استيعابنا للمواقف والاحداث والتطورات. لكن ثمة علامة استفهام: هل اعمالنا آنية او لها ابعاد لمصلحة الوطن لسنة الفين؟ هل قطع الاشجار لبناء علب من باطون أو ردم البحر لمشاريع وهمية؟ او في تفجير الصخور او صيد الطيور وديناميت البحور هل ما يساعد في تحسين البيئة الحضارية؟ اين الاعلام؟ واين التوجيه واين صرخة الضمير؟".

ودعت الاعلام الى "ابراز اعمال" الناس و"تقريب المسافات".

● الصايغ

وتناول الزميل داود الصايغ الاعلام والبيئة:

"(...) النتيجة لا بد لها ان تكون في الفعل، لانه ليس في امكان الاعلام كله، مهما عظمت قوته، ان يكون قوة رادعة. فالاعلام مهما بلغ من نشاط وشمول قضية اقناع واقتناع، اي قضية ضمير بين الوسيلة وبين المواطن. يصدق او يقتنع او لا يصدق ولا يقتنع، اي يقبل او يرفض ما يقال له، ما دام حر القبول والرفض.

فهل المجتمعات الراقية حققت رقيها بالاعلام والتوعية وحدهما؟ - كلا. - هل التزام المواطن الغربي مثلا بدفع الضريبة راجع الى ارادته واقتناعه، او الى سلطة القانون وعقابه الصارم؟ - ونحن نعرف ان التهرب من دفع الضريبة في الدول الغربية يعاقب عليه باقسى انواع العقوبات.

في فرنسا اليوم امانة سر دولة للبحر، واخرى للغابات، اي ان الفرنسيين وصلوا في تحسسهم لهذه المواضيع المتفرعة عن البيئة حدا [illegible] المؤسسات الرسمية ووضع النصوص اللازمة لها. [illegible] اننا بعيدون [illegible] الممارسة وتحمل المسؤولية، [illegible] الانتقال من مرحلة الاعلام الى مرحلة الفعل. [illegible] قضية البيئة هو تجاوز مرحلة التوعية لها. واني اعتقد ان اللبنانيين باتوا مهيأين لتقبل مؤسسة او جهاز رسمي او شبه رسمي فعال، يعالج قضية البيئة في لبنان.

واذاك يتغير دور الاعلام للبيئة، كدور مساند ومؤيد، على نحو ما في وسع الاعلام ان يفعله، بكونه قطاع المجالات كافة، ومرافقا لنشاطات الحياة كلها، في اي حال من احوالها".

● نعمان

وتناول الدكتور جهاد نعمان التربية والبيئة:

"امور ثلاثة تستأثر باهتمامنا هنا: بيئتنا الداخلية الملوثة والملوثة؛ واقعنا التربوي الموبوء، وتطلعات تربوية مستقبلية من الوجهة البيئية.

- *بيئتنا الداخلية الملوثة والملوثة:*

تياران هدامان متفاعلان يتنازعان الانسان اللبناني: روحه التجارية - اي سعيه الدائب الى الربح السهل والسريع، وحبه الظهور واثبات الذات المرضي، ما يفضي به الى الهلاك الشخصي والجماعي في غير مجال وعلى غير صعيد.

وهذان التياران المؤسفان يتجليان خصوصا في امثالنا الشعبية التي هي حكمة الاجيال: "الشاطر ما يموت"، "كل كما تشتهي نفسك والبس كما يرضي الناس". والواضح هنا ان ما نلبسه يظهر امام الناس اكثر بكثير مما نأكله. ويا ليتنا نعلم مثلا: "كل ما يلزم من الطعام والبس ما ترتاح اليه".

بيئيا، الانسان اللبناني يؤذي نفسه بنفسه. لنأخذ مثال استعمال الزمور. نحن نؤثر الضجيج المزعج للكسب السهل والسريع او للظهور واثبات الذات او للهدفين معا. سائق السيارة الخصوصية يبوق ليلفت الانظار وسائق السيارة العمومية يبوق لاجتذاب الركاب. ويمكننا مضاعفة الامثلة: اطلاق النار في مناسبات عدة، صيد السمك بالديناميت الذي هو جزء من فولكلورنا المحبب، قطع الاشجار واصطياد الطير.

لسنا بعد في مصاف الدول الصناعية لكي نشكو كثيرا من مضار الافرازات الكيميائية المختلفة التي تعالج هناك محليا ودوليا. والمشكلة عندنا مشكلة تربوية. فما واقع تربيتنا في ايجاز؟

- واقع تربيتنا:

واقع تربيتنا ملوث ايضا. الحال ان الفوضى وعدم الانضباط مستشريان في التربية المنزلية والمدرسية حتى اصبح الطلاب يريدون الحصول على الشهادة دون اي امتحان وعلى هواهم، والويل لمن يعارضهم، وفوضى في الادارات، فوضى في كل شيء، باسم تعددية غير مستوعبة وغير منسقة، حتى ان القدر تعب منا وكذلك البشر.

ان الانانية التي نستنتجها من واقعنا البشري والتربوي تفضي بنا الى هدم ذاتنا الشخصية والجماعية معا. للمثال، كثيرون منا يحملون نفاياتهم ويضعونها على مدخل منزل احد الجيران كأنما البعوض الطائر لا تطول اجنحته صاحب النفايات. فواخجلتاه من امثال هذا العمل اللاتربوي الذي اذا لم نتلافاه قضى علينا اكثر من الحروب وابادنا! ولا يعود ينفع اكثر المبيدات فاعلية وفتكا.

- تطلعات مستقبلية:

لو كنا نهتم اكثر بأطفالنا ونعطيهم المثل الصالح ونقودهم الى مداراة الاشياء وعدم العبث بكل ما تقع اعينهم او ايديهم عليه، لكنا تلافينا الكثير من المشاكل والاوبئة من رمي القناني في الطرقات وعلى الشواطىء وعلب المرطبات وغيرها وغيرها (...)

تلوثنا داخلي قبل ان يكون خارجيا. لذا، نتمنى ان تدرج مادة علم البيئة في شتى المستويات التعليمية في لبنان، فنسهم في تنشئة المواطن اللبناني مثبتين فيه معايير الخير والحق والجمال التي هي محض انسانية والتي طالبنا بتثبيتها في مناسبات مختلفة.

اننا ندعو الى ثورة خضراء تقرنها ثورة تربوية. فاذا كان من حق كل انسان ان يستفيد من بيئته الطبيعية التي هي هبة من الله، فمن واجبه ان يحافظ عليها لصالحه الشخصي والعام، والاثنان في رأينا يتماشيان ويتفاعلان. فلندرك ذلك".

● المر

ومن مداخلة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر:

"(...) ان التربية البيئية ليست نوعا آخر من "التربية" او "التعليم"، او موضوعا آخر من ضمن موضوعات المناهج التعليمية، كما انها ليست الاهتمام الاول لاصول التعليم التقليدية او غير التقليدية. اي بعبارة ادق انها ليست موضوعا مستقلا بذاته، او مادة دراسية منفصلة عن بقية المواد بقدر ما هي مفاهيم وعمليات ترتبط عضويا وتتفاعل مع بقية مواد مناهج التعليم من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات وفنون لتشمل التعرف على بناء المعارف والخبرات عند المتعلم وتنمية القيم وتفهم الافكار من اجل الحصول على المهارة المطلوبة في حل المشاكل الى فهم وتقدير للاعتبار المتبادل للانسان وثقافته وما يحيط به من طبيعة حية. ان دمج هذه الجوانب من التعليم في سلسلة التعليم عبر المواد المنهجية، حتى اللامنهجية، من شأنه ان يؤدي الى نوعية جديدة وآفاق اوسع وخبرة اضافية في نظامنا التربوي بوجه عام وفي عمل المدرسة بوجه خاص.

انطلاقا من هذا المفهوم الشامل، تصبح التربية البيئية بمضامينها العملية مجموعة عمليات تعليمية - تعلمية متكاملة ومتواصلة تسعى دوما الى ترجمة الاهداف التربوية الى عناصر سلوكية متمثلة في بناء معارف وخبرات ومهارات وقيم ومواقف، تساعد المتعلم في وجهها التعليمي على:

- فهم واضح ان الانسان هو جزء لا يتجزأ من نظام متكامل يتألف من عناصر اساسية ابرزها: الانسان، الثقافة والمحيط الحياتي والطبيعي الذي يعيش فيه. وان الانسان وحده لديه القدرة على تغيير المعادلات في هذا النظام.

- ادراك واسع للبيئة المحيطة به بوجهيها الطبيعي والحياتي ودورها في تكوين المجتمع المعاصر. مع ما يستتبع ذلك من تفهم لمصدر الطاقة والمصادر الطبيعية والموارد البشرية: خصائصها، توزيعها، كميتها ونوعيتها وتداخلها بعضها مع البعض وطريقة استخدامها.

- معرفة كلية بالنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنيات السائدة في البيئة والتنظيمات المؤسسية والاعتبارات الجمالية المعتمدة في استخدامها.

- بناء مواقف وقيم يعبر عنها بقناعات في محبة الانسان لبيئته والسعي دوما للحفاظ عليها وتحسينها وتجميلها.

اي بعبارة ادق ان التربية البيئية تعمل من خلال المدرسة على تنشئة مواطن يعرف ما هي البيئة وكيف يجب ان يتعامل معها، مدركا اهمية هذا التعامل، بانيا خبرات ومهارات عملية تساعده على هذا التعامل، مكونا مواقف وميولا تحدده (...)".

● حرب

النائب بطرس حرب اسهب في ترابط التربية والبيئة، وفي معنى التربية انه "عملية تكوين، واستثمار للموارد البشرية"، والبيئة "اطار حياة الانسان يحصل منه على غذائه وكسائه ويمارس فيه علاقاته الاجتماعية"، وعناصرها ثلاثة: البيئة الطبيعية، البيئة التي شيدها الانسان، البيئة الاجتماعية. وتوقف عند امرين اساسيين: "مفهوم الحد"، اذ قبله يمكن اعادة توازن البيئة وبعده تنتفي القدرة على التوازن، و"الذاتية البيئية" يعني عدم اعتماد نظرة واحدة.

و"انطلاقا تصبح التربية البيئية عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمعارف اللازمة".

- فهما وتقديرا للعلاقات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بالبيئة التي يعيش فيها.

- لتوضيح قيمة المحافظة على موارد البيئة.

- لتوضيح ضرورة حسن استغلالها في سبيل رفع مستوى معيشته والمحافظة على نوعية هذه المعيشة.

وتحدد اهداف التربية البيئية بالآتي:

- نشر معارف ومناهج في السلوك تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها.

- احداث تغيير حقيقي في سلوك الناس تجاه البيئة بحيث يصبح نابعا من ارادة حرة ووعي ايجابي يشكلان قاعدتين اساسيتين للانضباط الفردي (...)

يؤسفني ان اقول، ومن مصدر العارف المعايش لمشكلات التربية في لبنان، ومن مركز المناضل المستمر في سبيل تحسين واقعها، ان التربية المعتمدة حاليا تنحصر في تحصيل شهادة ايا كانت هذه الشهادة كوسيلة للربح المادي للمؤسسة التربوية او لطالب العلم (...).

وما تجدر ملاحظته انه لا يجب ان يكون هدف التربية البيئية الحفاظ السلبي على البيئة بمعنى المنظر الجميل والزهرة الحلوة والاثار بل يجب ان يتعداها الى الحفاظ الايجابي والمنتج بحيث تحافظ على التقاليد وتطويرها، وتحافظ على التراث الوطني، وتحافظ على نوعية البيئة من اجل اطار حياة جديد وتؤمن معطيات طبيعية جمالية وتحافظ على كمية الثروات في البيئة من اجل تثميرها والاستفادة منها في شكل مدروس بحيث تستمر بانتاج المواد الاولية للصناعات وتؤمن موارد جديدة ودائمة للطاقة، وتحافظ على المستوى العلمي للتحريج الذي يشكل عامل استقرار وتوازن للمناخ والاستفادة من الثروات البحرية في شكل سليم.

فالبيئة السليمة تدعم الاقتصاد الوطني لان الاهتمام بالبيئة يفسح في نشوء مهن جديدة كالعمل في المختبرات والاعتناء بالحدائق والغابات.

كما ان البيئة السليمة توفر الظروف الافضل لتشجيع السياحة بالمناخ المستقر السليم واطار الحياة النافع والمفيد غير الملوث الى تكثيف الجمال والمحافظة عليه.

بقي ان الوسيلة العملية الوحيدة لتحقيق غائية التربية في لبنان وضع تصور شامل لبرنامج موضوع البيئة على الصعيد التربوي انطلاقا مما يحدث على الارض للانسان وبيئته (...).

ان تدخل البيئة في كل مراحل التعليم والصفوف ودائما بحسب المستويات الفكرية والاستيعابية للمراحل. كما ان تدخل البيئة كل مواد التعليم باعتماد التعليم على شكل لولبي بدلا من ان يكون خطا متصاعدا كما هو الآن.

بمعنى ان التعليم اليوم يعطي معارف في صف ثم يزيدها في الصف الاعلى ولا يعرف التلميذ الفائدة مما يتعلمه الا عند بلوغه الصفوف الاخيرة وغالبا عند خروجه من المدرسة.

بينما التعليم اللولبي الذي اقترح يطرح منذ البدء المشكلة برمتها ويأخذ منها العناصر المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم وصولا الى الاستفادة الشاملة (...)".

● كحيل

وتناول المهندس رياض كحيل "التنظيم المدني والحفاظ على البيئة".

وعرض مقترحات لتنظيم مدينة بيروت وضواحيها (الحفاظ على الابنية القديمة، الجسور الحديد، مواقف السيارات)، تنظيم الشاطىء، المحميات الطبيعية، حماية الاراضي الزراعية، مشاريع الافراز.

● باخوس

ووزعت كلمة النائب اوغست باخوس الذي ساقر: "بين التخلف والحضارة اكثر من فارق. ومعدل تلك الحضارة في اي بلد من بلدان العالم يقاس بمقياس تلوث البيئة فيه او عدمها، لان النظافة من الايمان بل من الرقي.

ففي اي خانة نضع لبنان، بلد الاشعاع والنور؟

ان نظرة شاملة وعابرة تكشف لنا الصورة القاتمة التالية: مياه الشفة تتعرض بين الفينة والاخرى للتلويث ولاسباب اهمال فاضحة. المياه المبتذلة تتسرب بين الاحياء وعلى القارعة. واذا انشئت شبكة مجارير بدائية صبت في الوديان او على شواطىء البحر واضافت الى النفايات المرمية فيه اسبابا عديدة لتلوثه. ومداخن الانشاءات الصناعية تفسد الاجواء وتلوثها يضاف اليها الغبار من المقالع والكسارات قرب الاماكن السكنية الى داخل البيوت وصدور سكانها. والاحراج عرضة للحريق والتلف. والنفايات ترمى، مما يثبت انعدام التربية المدنية والاخلاقية، الى ما هنالك.

انه مظهر من مظاهر تخلفنا، ضد الصحة العامة ومظهر الجمال الطبيعي الخلاب.

واذا اعتبرنا ان بلادنا تخلو من الثروات الطبيعية ما عدا الجمال وان مقومات اقتصادنا على الخدمات وخاصة السياحية وان النظافة تستقطب السياح، وجبت علينا معالجة الموضوع بجدية ورصانة وحزم.

كيف ذلك؟ هنالك سبل عديدة: اولها التثقيف بالتربية من البيت الى المدرسة الى وسائل الاعلام وثانيها ايجاد الادارة الصالحة لممارسة التوجيه والرقابة والقمع عبر اجهزة ادارية صالحة.

ويجرنا الحديث بسرعة الى موضوع انشاء وزارة للبيئة اي مشروع القانون العالق حاليا لدى لجنة الادارة والعدل التي لي شرف رئاستها وهو مشروع ساهمنا في تجميده موقتا استكمالا للبحث والجدل، وحتى فتح المعابر ومنها معبر مجلس النواب. وموضوع الادارة في لبنان دقيق ومتشعب والمعالجة لا تصلح باجراء رقعة في كامل الثوب دون شمولية في الرؤية الادارية.

اوضح بكل واقعية وبساطة:

نحن تجمع نواب الموارنة المستقلين اعتمدنا صيغة اللامركزية الادارية الانمائية الموسعة وكلفت شخصيا من التجمع تقديم اقتراح وهو عالق امام لجنة الادارة والعدل في انتظار محادثات صيغة لبنان المستقبل.

واللامركزية الادارية صيغة ينادي بها جميع الافرقاء في شكل مبهم وغير محدد.

اما نحن فأرسينا قواعدها في شكلها الواضح والنهائي واطرحها باقتضاب:

- ان نستبقي على التقسيم الاداري المعتمد في لبنان منذ قديم الزمن وتستبدل بالقائمقاميات محافظات، اي ان يقسم لبنان الى اربع وعشرين محافظة.

- توسيع صلاحيات المحافظ وانشاء مجلس للمحافظة يضم ما لا يقل عن ثلاثين عضوا منتخبا. والمجلس قاعدة التمثيل الشاملة ومقرراته لها صفة القوانين المحلية بعد عرضها على المرجع المختص للمصادقة.

- تبقى هيكلية الدولة على شكلها الحالي من رئاسة جمهورية وحكومة ومجلس نيابي واذا اقتضى الامر مجلس شيوخ.

قلت واكرر بانني اطرح الصورة بشيء من الاقتضاب لاتلى:

اولا - انه لا يجوز انشاء وزارة للبيئة متجاهلين التقسيم الاداري المقبل وصلاحيات المحافظ ومجلس المحافظة.

ثانيا - لا يجوز تجاهل صلاحيات البلديات وقد تكون هي الاجهزة الصالحة لمعالجة شؤون البيئة في لبنان واداة لتلك الغاية.

ثالثا - طرحت شخصيا ضرورة وزارة للبيئة والبلديات معا لتتولى هي التوجيه والاشراف والمقررات".

● الطاقة الشمسية

وكان الدكتور ميلاد جرجوعي قدم مساء الجمعة محاضرة عن ضرورة الطاقة الشمسية، غير الملوثة للبيئة، كبديل او مساعد للطاقة التقليدية شارحا خمس وسائل لتحويلها: الحرارية وهي اقل من ١٠٠ درجة مئوية لتسخين المياه والتدفئة، الترموديناميكية لتوليد الطاقة الكهربائية، الكهربائية بتحويل الخلايا الشمسية المكونة في السيليس، "البيوماس" اي تحويل الطاقة الشمسية بالنباتات والاشجار، والكيميائية اي بتفكيك الماء الى عناصره الاساسية، فيستعمل الهيدروجين طاقة للمحركات وللسيارات بدلا من البنزين.

● أرز تنورين

وتناول السيد مكرم حرب الاخطار في غابة ارز تنورين. وذكر حملة تشجير في ١٩٨١، فانتعشت بها الاشجار وعددها ٣٦ الفا. و"تعرضت الغابة لمآس عديدة ليس اقلها تصرف الانسان السلبي. فنادرا ما يخلو بيت من القرى المجاورة من جذوع ضخمة لبناء المنازل الترابية. اما مظاهر الخطر الداهم فيختصر بالآتي:

- قطع الاشجار للتدفئة وتغذية مواقد الشاليهات والبيوت في فصل الشتاء من غلاء سعر المازوت.

- معامل النجارة لتصنع صناديق التفاح او لصناعة الذكريات.

- اخطار الحرائق من المستجمين.

- سلوك الصيادين الذين استباحوا المكان.

- قطعان الماعز ترعى طرود النبات والنصب الصغير من الارز. وهذه القطعان تتسبب بالقضاء على الغطاء النباتي الذي يحمي ويمنع التربة الزراعية من الانجراف ويحول دون تغذية جذور الاشجار.

- بعض الحشرات المؤذية على اشجار الغابة ترعى الاوراق، ومنها دمد الزياح الذي يغطي الارز في فصل الربيع.

- بعض المبيدات يساهم في القضاء على بعض انواع الطير خاصة طائر الكوكو والبوعمي والهدهد.

- العفونة التي تغطي قشرة الجذور من القطر وتتكاثر ايضا بتأثير الضباب الملوث من مداخن المصانع ومن المطر والثلج المشبعين بحامض الكبريت فيؤديان الى تذويب الغطاء الشمعي الحافظ للنباتات.

وطرق الحماية:

- قرار على صعيد بلديات المنطقة اعتبار الغابة محمية طبيعية. وباشرت بلدية تنورين دراسة هذا القرار

- اقامة سياج لمنع دخول الماعز او بعض الطارئين".

- تكليف نواطير دائمين.

- دراسة علمية شاملة لحفظ الاشجار وحمايتها من الامراض.

وهذه الدراسة تعدها الدكتورة هنربيت طعمة.

- مركز للدراسات البيئية في قلب الغابة".

● خليفة

ودعا الاب لويس خليفة الى انقاذ محور جبيل - عنايا - اللقلوق:

"(...) مدينة جبيل هي أعرق مدينة سكنية في التاريخ ومخترعة الابجدية واهم مركز ديني للفينيقيين خاصة وللفراعنة والساميين المجاورين عامة. صفاتها هذه تميزها عن اي مدينة اخرى في لبنان والعالم.

وعنايا هي اليوم اهم مركز مسيحي روحي في الشرق الاوسط - اذا استثنينا القدس وبيت لحم - يؤمه الزوار بكثرة الى ضريح مار شربل، الذي اعلنه البابا بولس السادس في ٩ تشرين الاول ١٩٧٧ قديسا تكرمه الكنيسة الكاثوليكية في جميع انحاء العالم. واثبتت الاحصاءات ان عدد الزوار والسياح في عنايا شهريا يقرب الى الثلاثين الفا بمعدل سبعة آلاف او ثمانية اسبوعيا وهو الحد الادنى اذ عدد الزوار في شهري آب وايلول اكثر من عشرة آلاف.

وهذا يعني ان مزار عنايا فريد في لبنان والشرق الاوسط ويستدعي اهتماما خاصا يبرز معالمه وينظم جواره ليصبح مزارا عالميا على حجم العالم.

ومنطقة اللقلوق تتميز بخصائصها الجيوفيزية والمناخية، الى شهرتها كمركز تزلج وسياحي بارز وكم حلم الشيخ موريس الجميل، في رؤيا مستقبلية نافذة، باستثمار هذه الخصائص ليجعل من اللقلوق موقعا سياحيا عالميا.

على ضوء هذه المعطيات، يجب انقاذ محور جبيل - عنايا - اللقلوق والتحاشي عن المزيد في تشويهه ليظل نموذجا لجمال لبنان واستمرارا لتراث عريق يتميز بروحانية خاصة. لا يزال الخط الممتد من قرية حبوب فوق جبيل الى مدخل اهمج الغربي، ومن مدخلها الشرقي الى اللقلوق خطا سليما غير مكثف بالابنية، تكسوه الغابات الصغيرة وتتلاحق التلال الناعمة منسجمة مع الوديان الحالمة.

على المسؤولين والملاكين في هذا المحور ان يخططوا له تخطيطا هندسيا وديموغرافيا يحافظ على طابعه التراثي ويجعله نموذجا عالميا في التنظيم المدني يحتذى به.

اما في عنايا فنسعى الى تخطيط المنطقة وفق مبادىء ديموغرافية وعمرانية مميزة لطابعها الروحي - وهي مركز روحي صرف - ونستبق المزيد من تشويهها بأبنية اقل ما يقال فيها بأنها لا تنسجم وتراث عنايا الفريد، الا بعض الابنية الحجرية التي لا تخلو من ذوق جمالي معين".

● توصيات

وعند المساء وافق المؤتمرون على توصيات تلاها رئيس الاتحاد الدكتور - مهندس كمال مدور.

- في نطاق مكافحة التلوث تبين ان كميات كبيرة من المياه يصيبها التلوث بسبب الاهمال الاداري وتكاثر النفايات المنزلية والصناعية والمجارير التي تصب في البحر غير مكررة، فكانت مطالبة بمنع الابار الارتوازية التي تحولت حفرا صحية اذ هي قعر غير مغلق يلوث المياه الجوفية. وصدرت توصية بضرورة مراقبة عادم السيارات كما في البلدان المتطورة حتى لا يلوث دخان البنزين الهواء وتركيب مصاف في المصانع الكبرى لمنع تسرب الدخان الملوث.

ولفت الاتحاد الى ان معمل الكرنتينا لتخمير النفايات وتحويلها اسمدة يعمل انما منتوجه يرمى في البحر بدل ارساله الى المزارع، فيما اشترت الدولة محرقة للنفايات يجب تركيبها في حي السلم انما لم يحصل ذلك حتى الان.

كذلك طلب المؤتمر تخفيف استعمال المبيدات الزراعية والاسمدة الكيميائية التي تلوث رواسبها المياه الجوفية مما يؤدي الى امراض خصوصا عند الاطفال.

- في مجال الاعلام والتوجيه طلب المؤتمر تعميم علم البيئة على كل مراحل التعليم واصدار مجلة متخصصة وفترات للاعلام البيئوي في وسائل الاعلام، خصوصا ان تسعى كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الى اعداد صحافيين متخصصين بالعلوم.

- في مجال حماية الطبيعة تبين ان ٣٠ في المئة من المساحة الحرجية تلفت في الاحداث، فكان التركيز على ضرورة التحريج وان يفرض على من يقطع الشجر زراعة غيرها وحث كل عائلة يلد لها ولد على ان تزرع شجرة ومع كل رخصة بناء امر بزرع ثلاث اشجار.

وانتهى المؤتمر داعيا المؤسسات او الاشخاص المهتمين بالبيئة الى التنسيق مع الاتحاد وتكرار المطالبة بوزارة للبيئة قادرة على تنفيذ التوصيات والحد من هدم البيئة.

السلام والحرب

- "السلام عليكم!"، وانفجرت قنبلة ناغازاكي.
- سؤال بليد: "السلم يولد الحرب ام الحرب تولد السلم؟
- كلما اختار الانسان السلام خسر حربا. وكلما اختار الحرب ربح سلما اعرج.
- السلام حرب لا ترتاح. والحرب سلام للموتى.
- ضحايا السلام معظمهم مقاتلون. وضحايا الحرب معظمهم مسالمون.
- يعلن البشر السلام اليوم ويفكرون في حرب الغد.
- من يحب السلام لا يعلن الحرب.
- لا يحضر حربا من يربح سلاما.
- من يربح سلاما واحدا يخسر عدة حروب. ومن يربح حربا يحضر لخسارة سلام دائم.
- الحرب حالة اصيلة. السلام ظاهرة استثنائية. هكذا اراد البشر.
- باسم السلم تنشب الحروب.
- يعيش الانسان حربا دائمة، ولا يعيش السلام الا عرضا ومرحليا.
- الحرب لا تكسب الا اذا كانت الحرب الاخيرة.
- الحرب المشروعة والواجبة الوحيدة هي حرب الذات على نفسها لتطهيرها من ادران العدوان والمذلة والاحقاد والانحطاط والانحرافات في مسيرة الذات.
- الذي يستطيع ان يحقق السلام ايمانا منه بضرورته يستطيع ان يمنع الحرب ايمانا بضررها.

فاضل سعيد عقل

الخبز أرزي

"ان كنت اتكلم بالسنة الناس والملائكة ولكن ليس لي محبة فقد صرت نحاسا يطن او صنجا يرن"
(١- كورنثوس ١٣ - ١)

●

يحكى، يا صديقي، ان الخبز، هذا الذي تسميه قوت الجسد، والارز (بتشديد الزاي)، ذاك الذي يثير شهيتك من بين اللذائذ والاطايب، التقيا، يوما، على عقد الخناصر، وتوثيق الاواصر، فنزعا ثوبيهما الباليين، ومحوا همزة الوصل القائمة، بينهما، حاجزا، والتحما التحاما شديدا، فكان انصهار تام، وكانت عجيبة العجائب: كائن حي يتمتع بحيوية الشباب، ويتعامل بالشعر شأن المطبوعين عليه، المتمرسين به.

اعرفت من هو(1)؟

يقال: "انه ما دخل مدرسة، ولا امسك بكتاب، ولا حضر حلقة من حلقات التدريس في البصرة؛ ومع ذلك شعت المعرفة بين ضلوعه فاهتدى وهدى، ووفر الخبز على راحتيه فأكل واطعم".

ربما تقول: "ما لنا ولهذا الامي، الغزل، القابع في فاقته".

الا ترى، معي، يا صديقي، ان الفقر، كما هو الغنى، قشرة خلفها لباب اذا خلا من السوس عاشت الشجرة للعطاء وللبركة؟

الا ترى ان الغزل لا يقتصر على الدعج، والهيف، والحور؟ اما تغزل الشعراء بالعزة الالهية، بالارض، بالحياة؟

الا ترى ان الامي، الذي تتوهج في اعماقه جواهر الخير، لخير هو من عالم بردت جذوة الحياة في احشائه؟

الا ترى ان من يقيم جسرا، بين ضفتين متقابلتين، لاجدى هو ممن يقف متثائبا ولا يقوى على طريق العبور؟

الا ترى أن من ينزع الحاجز، بينه، وبين نفسه، يشعر براحة يفقدها من يعيش خلف حاجز يحجب، عن عينيه، نور الايمان؟

بلى، يا صديقي.

لا تندهش من فعل المحبة، اما سمعت بانها كيمياء؟ واي كيمياء هي!

تحول شقوق الجماد الى شرايين تسري فيها دماء العافية.

تفتح نوافذ اغلقتها، في وجهك، البغضاء.

لولا المحبة لبقي الخبز مادة في حاجة الى ساحرة،

لولاها لما كان للارز، عن عالمه النباتي، غنوة.

بها تم الانصهار،

بها كان "الكائن الحي"،

بها كان ما كان، فكان الخبز ارزي يضرب في البلاد، ويهتف في سكك "بغداد":

"عاش الاتحاد،
عاش الاتحاد".

سامي نعمة الله الهاشم

(1) الخبز ارزي (؟ - ٩٣٩م)، شاعر امي، عاش في البصرة، قصر شعره على الغزل.

السيدة جاكلين شلبي
برج دمرجيان وعائلته
بتي دمرجيان
ريتا زوجة انطوان دقاق وعائلتها
ليليان دمرجيان (في المهجر)
وعموم عائلات دمرجيان ودقاق وشبجيان وشلبي وافاقي
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جيرار هاغوب دمرجيان
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة في كنيسة الارمن الارثوذكس في البرجاوي.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول في منزل ولده برج في الاشرفية شارع فرن الحايك سنتر ايوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو مؤسسة "الفا" ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جيرار هاغوب دمرجيان
رئيس مجلس الادارة
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٧ من الجاري في منزل ولده برج في الاشرفية شارع فرن الحايك سنتر ايوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر سعد الخوري
والد سعد وفايز وخليل واميلي زوجة بشارة ساسين ابو جودة ولطيفة زوجة كميل وهبة وسعاد، شقيق بربارة ارملة المرحوم يوسف طانيوس ابو جودة والمرحومة مريم والمرحومة مرتا زوجة توفيق سلامة والمرحومة محبة.
تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ميراي فضل‌الله عماطوري
اولاده وديع وغابي وفادي وكارول
شقيقه انطوان وديع سلمون وعائلته
شقيقته ناديا ارملة المرحوم جوزف عبروط
وولداها المحاميان جورج وشارل وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ايلي وديع سلمون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ من الجاري في كنيسة مار متر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة مستشفى كرم ملك ايلي عبدالنور يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اسعد عزيز قمر
والدته ماري نمرا، شقيقتاه ندى وهالة، عمته اليانور قمر.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية، ثم ينقل جثمانه ويوارى في مدفن كنيسة سيدة النياح شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد شارع القلعة المتفرع من السادات.
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسكندر يعقوب سابا
والد منير وجورج وجاك واميل ووداد زوجة ارسطو كاركاس وليلى زوجة موسى الراسي وجاكلين زوجة سمير حلبي.
شقيق امين وامينة ارملة المرحوم حبيب البيطار واسكندرة زوجة نقولا شاهين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا في دير مار الياس في جبرائيل - عكار.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ تشرين الاول الجاري في جبرائيل، ويومي الجمعة والسبت ١ و٢ تشرين الثاني في منزل الفقيد في شارع الزاهرية ملك الدكتور اسكندر غريب.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه
انيس يوسف نعيم
والد سمير ومنير وغسان ومروان والمرحوم عدنان وابتسام زوجة انيس القاضي، شقيق الشيخ ابو راجح جميل يوسف نعيم.
تقام الصلاة على روح الغائب في دار عائلة نعيم في الشويفات حي العمروسية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي غدا الاثنين ٢٨ من الجاري في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الاسفون: آل نعيم وحيدر.

مارون شامي وعائلته
عائلة المرحوم انطوان شامي
ادوار بيطار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
رينه نصري شامي
ارملة المرحوم جورج سعيد بيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس للموارنة في الرميل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيدة في الرميل شارع ماستور ملك بيطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحادة حرب روفايل
زوجته هند واكيم، والد انطوان وحنا ويوسف وديانا زوجة خليل ابو منصور وايفا زوجة اسعد ضاهر ومريم زوجة اليان غضبان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول في رأس بعلبك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ من الجاري في منزل الفقيد في بعلبك، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ و٣١ منه واول تشرين الثاني في منزله في الكولا شارع سلاف بناية غولدن ستار قبالة الميكانيك.

انتقل الى رحمته تعالى في لندن في ٢٨ ايلول ١٩٨٥ المأسوف عليه
خليل سليمان الصليبي
واجريت له مراسم الجنازة في كنيسة السيدة الارثوذكسية في لندن ودفن في مدافن (GUNNERSBURY) غانرزبوري في لندن في ٤ تشرين الاول.
ان اخوته المقيمين في بيروت سامي وكمال ومنير وسنية زوجة سامي داغر يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم سواء بحضورهم او ببرقياتهم او باتصالهم هاتفيا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٢٧ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
الحاج نايف عباس العلي
والد عدنان وسمير ورندة، عم عباس وعادل وسميح وناجي وعبدالله والدكتور يوسف، ابن عم احمد العلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حاريص.
تقبل التعازي في بيروت طوال يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في شارع مدام كوري ملك المعلولي.
الاسفون: آل العلي وعموم اهالي حاريص.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عائشة فارس
زوجة محمد شبارو
فتتلى آي من الذكر الحكيم اعتبارا من الثالثة بعد الظهر في خلية المكاوي شارع حمد للرجال، وفي منزل الفقيدة في شارع حمد بناية رحمة، ملك شبارو الطابق السادس للسيدات.

تصادف غدا الاثنين ٢٨ تشرين الاول ذكرى الاربعين للمرحومة
منور خليل غزاوي
زوجة رياض الحص
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في محلة مار الياس شارع المعلوف قبالة بنك عودة.

قداس وجناز الاربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
سمير اسعد صقر
مقرر اللجان الفاحصة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس المارونية في المعلقة زحلة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل منصور وقطف وناصر وسركيس يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم
محمد محمد منصور
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او اكاليل سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

شكر على تعزية
ارملة الفقيد كليمانتين مكرزل واولادها كلود وكلوديت وسامية وامال يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
المفوض عساف جرجس مكرزل
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالهم هاتفيا سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

مخاوف من اتساع الحرب

وزراء الخارجية لمجلس التعاون يحضرون اليوم للقمة الخليجية

من المقرر ان يجتمع اليوم في مسقط وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على حرب الخليج وتزايد الديبلوماسية السوفياتية في الشرق الاوسط. ويرجح ان تتناول المحادثات الجهود التي تتزعمها السعودية لتنقية الاجواء بين الدول العربية.

وافاد مسؤولون ان اجتماع وزراء الخارجية لدول المجلس الذي يضم البحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والسعودية ودولة الامارات سيعد للقمة الخليجية السادسة المقرر عقدها في مسقط في الثالث من تشرين الثاني.

وتسيطر المخاوف من اتساع نطاق الحرب الدائرة منذ اكثر من خمس سنوات بين ايران والعراق على السياسة الخارجية لدول الخليج منذ تشكيل المجلس عام ١٩٨١. وزادت هذا الاحتمال حدة، الغارات العراقية على منشآت تصدير النفط الايرانية وتهديدات طهران بالرد واحتجازها سفنا في الخليج لتفتيشها بحثا عن اي بضائع مرسلة الى العراق.

وتقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن مصادر رسمية ان القمة الخليجية ستوجه نداء جديدا للسلام وتحض ايران ايضا على وقف تحرشاتها بالملاحة في الخليج. وقالت الصحيفة ان وزراء الخارجية سيبحثون ايضا في الروابط مع الاتحاد السوفياتي الذي ادهش الشهر الماضي كثيرين في المنطقة باقامته علاقات ديبلوماسية مع عمان.

وسلطنة عمان هي ثاني دولة في المجلس بعد الكويت تقيم علاقات مع موسكو. ونسبت "الرأي العام" الى المسؤولين توقعهم ان تقدم البحرين ودولة الامارات على خطوة مماثلة.

كذلك يرجح ان يركز الوزراء على الجهود التي تتزعمها السعودية للحد من الخلافات بين الدول العربية قبيل القمة العربية المقررة في الرياض الشهر المقبل. واعرب مسؤولون في الخليج عن شكوكهم في ان تمضي قمة الرياض قدما كما هو مقرر لها وتعقد في تشرين الثاني. الا ان التطورات الاخيرة مثل التقدم في محادثات المصالحة بين سوريا التي تنتهج خطا متشددا والاردن تعطي دفعا للتفاؤل باتخاذ موقف عربي موحد من عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة "عمان" التي تصدر في مسقط ان القضايا الاقتصادية ستكون في رأس جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية، ولاسيما منها المحادثات الحالية للمجلس مع المجموعة الاوروبية في شأن صادرات الخليج من البتروكيميائيات الى اوروبا. وتريد دول الخليج ضمان ما يراوح بين خمسة وعشرة في المئة من السوق العالمية للبتروكيميائيات في السنوات المقبلة، كذلك تريد ادخال منتجاتها الى الاسواق الاوروبية من دون فرض رسوم جمركية عليها.

وتشير دول الخليج الى ان منتجات الشركات الاوروبية تصل بالفعل الى اسواق الخليج من دون قيود، في حين فرضت المجموعة الاوروبية رسوما جمركية على بعض صادرات الخليج البتروكيميائية.

(رويتر، ا ش ا)

في زيارة غير متوقعة لموسكو

غاندي يستكمل وغورباتشيوف المحادثات التي بدأها مع ريغان

اجرى امس السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند محادثات مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لاستكمال المحادثات التي بدأها مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان قبل انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية.

وتوقف غاندي في العاصمة السوفياتية على نحو غير متوقع وهو في طريقه من هولندا الى نيودلهي واستقبله الزعيم السوفياتي في الكرملين عقب وصوله.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي كان في استقبال نظيره الهندي في المطار لدى وصوله. واوضحت ان غورباتشيوف وغاندي ناقشا العلاقات الثنائية ومراقبة التسلح والجهود المبذولة للحد من عسكرة الفضاء، وان الزعيم السوفياتي اوجز لضيفه آخر المبادرات السوفياتية للحد من الاسلحة بما فيها اقتراح خفض الاسلحة الاستراتيجية النووية بنسبة ٥٠ في المئة في مقابل فرض حظر على الاسلحة الفضائية.

وشدد الزعيم الهندي على ضرورة نزع السلاح اتقاء لكارثة نووية.

واعلن مصدر هندي ان موضوع "قمة الجبارين" المتوقعة كان من بين المواضيع التي ناقشها الزعيمان. وذكر ان غاندي كان اجرى محادثات موسعة مع الرئيس الاميركي في نيويورك وهو يريد استكمالها مع الزعيم السوفياتي.

وقال ديبلوماسيون في موسكو ان زيارة غاندي رتبت على عجل وانه ربما كان القصد منها ايجاد توازن مع المحادثات التي اجراها رئيس الوزراء الهندي مع زعماء الولايات المتحدة والغرب. ورأوا ان هذه الزيارة ستساهم في طمأنة موسكو الى ان غاندي ماض في سياسة العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي التي كانت تنتهجها والدته السيدة انديرا غاندي.

واشارت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية الى ان غاندي سيمضي يومين في موسكو ويغادرها الى نيودلهي غدا الاثنين.

وكان رئيس الوزراء الهندي انهى مساء اول من امس زيارة لهولندا من ضمن جولة شملت لندن وناسو وهافانا ونيويورك. ويذكر انه قام بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في ايار الماضي.

(ي ب، رويتر، وص ف)

كرر تصميمه على مكافحة الارهاب

ريغان: حل النزاعات الاقليمية عنصر رئيسي في قمة جنيف

الرئيس ريغان وزوجته يعزيان اول من امس ارملة ليون كلينغوفر الذي قتل خلال خطف الباخرة الايطالية.

(اب لايزرفوتو)

واشنطن - ي ب، و ص ف، ا ب - اكد الرئيس رونالد ريغان في خطابه الاذاعي الاسبوعي امس نيته جعل اقتراحه الخاص بحل النزاعات الاقليمية والذي طرحه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "عنصرا رئيسيا" في محادثاته مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خلال لقائهما المقرر في جنيف في تشرين الثاني.

وقال: "سنعرف في جنيف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يشاطرنا اقتناعنا ان سلاما حقيقيا يجب ان يرتكز على حق كل الشعوب في تقرير مصيرها (...) من دون اكراه ولا خوف". وتساءل: "كيف نستطيع ان نبحث في موضوع عالم اكثر سلاما من غير ان نتناول مناطق ينتهك فيها السلام ويقتل ابرياء؟" واضاف ان "رغبة عميقة في الحرية تدفع الشعوب الى مقاومة القمع من افغانستان الى كمبوديا ومن انغولا الى اثيوبيا ونيكاراغوا". وان "محاولات فرض ديكتاتوريات قمعية خاضعة للاهداف السوفياتية تشكل مصدرا اساسيا للتوتر في اجزاء عدة من العالم (...) لذلك علينا الا نوقف دعمنا لقوى المقاومة".

وكما فعل في خطابه امام الجمعية العمومية، لم يركز ريغان امس على مسألة نزع السلاح، لكنه اكد مجددا استعداده للتفاوض في شأن "خفوضات كبيرة" للاسلحة النووية وتصميمه على "المضي قدما في البحوث والتجارب" الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي التي اقترحها والمعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وتطرق الى قضية التدخل الاميركي في جزيرة غرينادا في مناسبة مرور عامين على العملية، قائلا ان شعب هذا البلد الذي تعرض لتهديد "جهاز الديكتاتورية ومستشاري الكتلة الشيوعية فضلا عن شحنات الاسلحة السوفياتية" عرف كيف "يستطيع ثوريون شيوعيون ان يخطفوا بلدا بكامله". ورأى ان الولايات المتحدة تستطيع ان تفتخر بتدخلها في هذه الجزيرة.

واعلن اخيرا ان حلفاء الولايات المتحدة جددوا تعهدهم "مكافحة الارهاب الدولي" وان "العملية التي قمنا بها قبل اسبوعين لاعتقال الخاطفين الفلسطينيين (للباخرة الايطالية) لن تكون الاخيرة".

"مسرور جدا"

وكان الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس صرح اول من امس ان الرئيس الاميركي "مسرور جدا" بالمحادثات التي اجراها في نيويورك مع الحلفاء الغربيين وبالتأييد الذي لقيه موقفه من قمة جنيف. واضاف ان زعماء الدول الحليفة ابلغوا الى ريغان انه سيذهب الى لقاء غورباتشيوف "ليس مع دعمهم الكامل فحسب بل مع محبتهم واحترامهم".

وبثت شبكة "ان. بي. سي" الاميركية للتلفزيون ان ريغان وغورباتشيوف قررا عقد ٤ اجتماعات في اطار قمتهما المقررة في ١٩ تشرين الثاني و٢٠ منه. وقالت ان الزعيم السوفياتي ينوي دعوة ريغان لزيارة موسكو سنة ١٩٨٦ "اذا ظهرت نتائج ملموسة خلال القمة، اي نوع من الاتفاق على مبادىء الحد من الاسلحة" وان الرئيس الاميركي مستعد لدعوة غورباتشيوف لزيارة الولايات المتحدة.

ولم توضح الشبكة مصدر معلوماتها. وقال الناطق باسم البيت الابيض السيد مارك وينبرغ ان لا تعليق لديه عليها.

من جهة اخرى، عزى الرئيس ريغان وزوجته السيدة نانسي خلال وجودهما في نيويورك السيدة مارلين كلينغوفر ارملة الاميركي اليهودي ليون كلينغوفر الذي قتل خلال عملية خطف الباخرة الايطالية.

دوارتي: نيكاراغوا "مركز عمليات" الخاطفين

سان سالفادور: اشتباك قرب القصر سقط فيه قتيلان وجرحى

سان سالفادور - أب، ي ب - نفت السلطات السالفادورية ان يكون الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي هدفا لمحاولة اغتيال بعد حادث اطلاق النار الذي وقع قرب القصر الجمهوري اول من امس. لكنها اعترفت ان الحكومة كانت قلقة بعد هذا الحادث الذي سقط فيه قتيلان وجرحى.

وصرح ناطق عسكري "ان شخصين قتلا واصيب اثنان بجروح في اشتباك قصير قرب القصر الرئاسي، لكن مكان الاشتباك كان مجرد مصادفة".

وحصل اطلاق النار عندما اطلق شرطيان النار على اشخاص يشتبه في انهم سارقو سيارات قرب المدخل الرئيسي للقصر.

وروى شهود ان حراس القصر اشتركوا في الاشتباك عندما سمعوا صوت الرصاص اذ ظنوا انهم يتعرضون لهجوم فاطلقوا النار على اوتوبيس حسبوا ان النار اطلقت منه، فجرح ٧ من الركاب وبعض المارة. وكان الاوتوبيس ينقل تلامذة من مدرسة للصم والبكم.

وافادت تقارير ان احد السارقين قتل فيما جرح رفيق له كذلك اصيب شرطيان بجروح وقتلت امرأة في منزلها على بعد ٢٠٠ متر برصاصة طائشة.

من جهة اخرى عاود الرئيس دوارتي نشاطاته الروتينية بعد الافراج عن ابنته ورفيقتها وانتهاء عملية التبادل بين الحكومة والثوار. ودافع دوارتي اول من امس عن موقفه من عملية الخطف واكد انه كان يتمتع بدعم كامل من القوات العسكرية.

وكان تردد ان بعض القادة العسكريين لم يوافق على طريقة معالجة الرئيس للعملية، معتبرا التبادل مع الثوار تنازلا من الحكومة.

واعلن دوارتي امام مجلس النواب اول من امس ان نيكاراغوا كانت "مركز عمليات" الثوار الذين خطفوا ابنته. ولم يتهم الحكومة الساندينية مباشرة، لكنه اشار الى "الحماية التي تؤمنها نيكاراغوا للثوار".

احدهما يائس بسبب "الايدز"

ربطا جسديهما بشال وانتحرا من الطبقة ٣٥ في نيويورك

غطاء فوق جثتي الصديقين وكاهن يباركهما.

(اب لايزرفوتو)

نيويورك - و ص ف - قفز شخصان اول من امس من الطبقة الـ٣٥ من احدى ناطحات السحاب في نيويورك. وعلم ان احد المنتحرين مصاب بمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز"، هذا المرض الذي تحاول الولايات المتحدة جاهدة السيطرة عليه بعدما قضى حتى الان على اكثر من ٧ الاف شخص.

وقد ربط شارل فيلالونغا (٤٣ عاما) وجيلبرت رودريغير (٤٤ عاما) نفسهما بشال قبل ن يرتميا في الفراغ في وسط مانهاتن.

ولم تعط الشرطة اي تفسير لعملية الانتحار المزدوجة، لكن زوجة فيلالونغا كشفت ان زوجها كان يعاني "الايدز" منذ شهور. وكان الزوجان يعيشان في شقة واحدة مع رودريغير منذ عشر سنين.

من جهة اخرى، قرر حاكم ولاية نيويورك السيد ماريو كيومو اغلاق الحمامات المخصصة بالشاذين جنسيا ومراكز اخرى تسهل العلاقات الشاذة المسؤولة عن انتشار "الايدز".

وفي ولاية نيوجيرزي تغيب اكثر من نصف التلاميذ في احدى المدارس لليوم الثاني بعدما علموا ان شقيقة زميل لهم مصابة بـ"الايدز"، علما ان المصابة ليست في المدرسة نفسها. واظهرت فحوص طبية اجريت على التلميذ ان لا اثر لهذا المرض في جسمه. لكن الاهلين شكلوا لجنة احتجت على وجوده على رغم الدعوة الى الهدوء التي وجهها مدير المدرسة.

الهند وباكستان تجريان محادثات نووية على مستوى الخبراء

اسلام اباد - رويتر - كشف امس الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق انه اتفق مع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي على بدء محادثات ثنائية على مستوى الخبراء الفنيين في شأن برامج التنمية النووية في البلدين. وقال في مؤتمر صحافي ان المحادثات التي سيجريها العلماء والخبراء ستسعى الى تخفيف التوترات والشكوك المتعلقة بالبرامج ومناقشة مقترحات لجعل جنوب آسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وتتبادل الهند وباكستان الاتهامات بتطوير اسلحة نووية لكنهما تؤكدان ان برامجهما النووية ذات اغراض سلمية. واوضح الرئيس الباكستاني ان السيد منير احمد خان رئيس لجنة الطاقة الذرية الباكستاني سيزور الهند قريبا ووصف الزيارة بانها "خطوة الى امام".

وكان ضياء الحق عاد امس من نيويورك حيث حضر احتفالات الامم المتحدة بالذكرى الـ٤٠ لتأسيسها واجتمع بالزعيم الهندي على هامش الاحتفالات.

واضاف الرئيس الباكستاني ان من بين المقترحات التي عرضها على غاندي توقيع البلدين في آن معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وقبولهما في آن ايضا ضمانات "الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وتشمل هذه المقترحات كذلك تبادل تفقد المنشآت النووية وتطويرها واتفاقا على اقامة منطقة منزوعة السلاح النووي في جنوب اسيا. واشار الى ان غاندي وعد بتقديم وجهات نظره.

وقد نفت باكستان اتهامات هندية في الاونة الاخيرة بانها مستعدة لتصنيع قنبلة نووية. واتهم مقال نشر في صحيفة "باكستان تايمس" الرسمية امس الهند بامتلاك القدرة على انتاج اسلحة نووية.

البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفياتي

التعايش السلمي والانفراج ابرز اهتمامات السياسة الخارجية

موسكو - وص ف - احتل شعارا التعايش السلمي والانفراج مكان الصدارة في اهتمامات الحزب الشيوعي السوفياتي في مجال السياسة الخارجية كما ظهر من البرنامج الجديد للحزب الذي حدد الاتجاهات الاساسية للنظام ووزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اول من امس.

وجاء في النص المؤلف من نحو ٣٠ الف كلمة أن "من غير المقبول ان تمتد الخلافات الايديولوجية الى العلاقات بين الدول". واعتبر الانفراج "رحلة طبيعية وضرورية نحو اقامة نظام امني عام" في العالم.

وقال المراقبون ان هذا البرنامج الذي سيحل محل البرنامج الذي تبناه عام ١٩٦١ الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروشوف، سيتيح للامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ان يتخلص من الماضي نهائيا وأن يبدأ عهده بصياغة جديدة لبرنامج الحزب. ولاحظوا ان البرنامج يهتم بالعلاقات مع الولايات المتحدة اكثر من اهتمامه مثلا بالعلاقات مع اوروبا الغربية أو العالم الثالث على رغم تأكيد غورباتشيوف في مناسبات عدة انه لا يريد رؤية العالم "من خلال واقع العلاقات السوفياتية - الاميركية".

ورأى البرنامج، الذي سيعرض على المؤتمر الـ٢٧ للحزب في ٢٥ شباط ١٩٨٦ للمصادقة عليه، ان موسكو وواشنطن تتحملان "مسؤولية خاصة بصفة كونهما قوتين نوويتين" وان سياسة كل منهما حيال الاخرى "يجب ان تكون موجهة نحو التفاهم المتبادل اكثر منها نحو العداء". وحدد المبادىء التي يجب ان ترتكز عليها "العلاقات الطبيعية والمستقرة" مع الولايات المتحدة وهي: "عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام المصالح المشروعة المتبادلة والاعتراف بمبادىء الامن المتساوي وتطبيقها عمليا واقامة اكبر قدر من الثقة المتبادلة".

وشدد على ان المحافظة على السلام هي بالنسبة الى الايديولوجية السوفياتية "اشد القضايا حدة التي تواجه البشرية في الوقت الحاضر".

تظاهرتان في لندن ولاهاي احتجاجا على الاسلحة النووية

نظمت في لندن امس تظاهرة ضمت نحو ١٠٠ الف شخص تأييدا لنزع الاسلحة النووية.

ودعت "الحملة من اجل نزع الاسلحة النووية" الى هذه التظاهرة لتسجيل بداية "السنة الدولية للسلام" التي اعلنتها الامم المتحدة في ختام الدورة الـ٤٠ للجمعية العمومية.

وقال نائب رئيس الحملة السيد دان سميث ان التظاهرة "بداية استراتيجية جديدة" هدفها تعبئة الشعب ضد الاسلحة كما كانت الحال بالنسبة الى المجاعة في افريقيا. اما رئيسة الحملة السيدة جون رودوك فقالت: "رسالتنا الى البريطانيين والى العالم كله هي انه يجب الاختيار بين السباق النووي والمدنية، اذ قضينا على الفكرة القائمة على الايهام بأن كليهما يمكن ان يتعايشا". واشادت بقرار الاتحاد السوفياتي وقف تجارب الاسلحة النووية.

وضمت التظاهرة خليطا من المعارضة العمالية الى المحاربين القدامى فضلا عن ناجين من القنبلة الذرية على ناغازاكي وممثلين بينهم سوزانا يورك وجولي كريستي. ومر المتظاهرون الذين شكلوا موكبا طوله كيلومترات امام السفارتين الاميركية والسوفياتية حيث افترشوا ارض الشارع ونفذوا اعتصاما قصيرا. وواكبتهم قوة كبيرة من رجال الشرطة.

• في لاهاي نظم امس الوف الهولنديين المناوئين للاسلحة النووية تظاهرة احتجاجا على خطط الحكومة لنصب ٤٨ صاروخ "كروز" في هولندا قبل اسبوع من اتخاذ قرار رسمي في هذا الشأن.

وجاءت التظاهرة عقب حملة واسعة استمرت شهرين قامت بها جماعات سلام هولندية لاقناع الحكومة بمقاومة ضغوط من حلف شمال الاطلسي وبرفض نصب الصواريخ.

وقدمت خلال التظاهرة عريضة ترفض نشر الصواريخ الاميركية الى السيد رود لوبرز رئيس الوزراء الهولندي وقعها ٣ ملايين شخص، اي اكثر من خمس سكان البلاد.

وقال مسؤول من جماعة "ك.ك.ن." الرئيسية المناهضة للاسلحة النووية ان "العريضة نجاح هائل" ان استطلاعات الرأي تظهر ان ٦٢ في المئة من الشعب يريدون من الحكومة ان تأخذها في الاعتبار".

(و ص ف، رويتر)

تركيا: انباء عن مقتل ٩ عسكريين في هجوم للانفصاليين الاكراد

انقرة - وص ف - علم امس من مصدر مطلع في انقرة ان ٩ عسكريين اتراك قتلوا خلال هجوم شنه انفصاليون اكراد اول من امس على مركز للجيش على الحدود التركية - العراقية في جنوب شرق البلاد.

واوضح المصدر ان الهجوم، الذي نفذته مجموعة من حزب العمال الكردي، استهدف مركزا حدوديا في قرية انديك قرب مدينة كوكوركا في مقاطعة هاكاري الجبلية المتاخمة للعراق جنوبا ولايران شرقا. وقال ان الثوار، الذين استطاعوا ان يهربوا من دون خسائر، استعملوا الاسلحة الخفيفة والقذائف الصاروخية في هجومهم الذي لم يؤكده اي مصدر رسمي تركي.

ولم يعرف ما اذا كان الثوار تسللوا عبر الحدود من العراق ام انهم شنوا هجومهم من داخل الاراضي التركية.

وكان وزير الداخلية التركي السيد يلدريم اكبولوت اعلن في انقرة الاسبوع الماضي ان قوات الامن (الجيش والدرك والشرطة) عززت مواقعها على طول الحدود مع العراق وسوريا لمنع تسلل اي مجموعات مسلحة كردية.

واشار المراقبون الى ان هجوم اول من امس هو الاسوأ منذ تجدد المعارك في شرق تركيا وجنوب شرقها في ١٥ آب ١٩٨٤. وكانت هدنة استمرت قرابة ٤ سنوات تلت الانقلاب العسكري الابيض الذي وقع في ايلول ١٩٨٠ وادى الى عملية قمع قاسية في صفوف الانفصاليين. وتشير ارقام رسمية الى ان ١٠٨ ثوار و ٧٤ مدنيا و ٦٨ عسكريا قتلوا خلال ما يزيد على سنة في مقاطعات الاناضول الشرقية الخاضعة للاحكام العرفية. لكن مصادر مطلعة تؤكد ان الارقام الحقيقية اكبر بكثير.

مع استمرار اعمال العنف

حكومة جنوب افريقيا وسعت الطوارئ لتشمل الكاب



بطل العالم لسائقي السيارات الان بروست يقدم الى البابا يوحنا بولس الثاني هدية نموذجا مصغرا لسيارة سباق (اب لايزرفوتو)

وسعت امس حكومة جنوب افريقيا نطاق حال الطوارىء لتشمل مدينة الكاب.

وقالت الشرطة انها اطلقت الرصاص على ٢ من مثيري الشغب ليلا في مستوطنات الزنوج فقتلا. واوضحت ان رجلا قتل عندما اطلقت قوات الامن النار على مجموعة كانت تلقي قنابل محرقة على شاحنة في مستوطنة غوغوليتو الزنجية قرب مدينة الكاب. كذلك اطلقت النار على رجل اخر فاردته واصيبت سيدتان بجروح في اثناء مكافحة ما وصفته بـ "عمليات تخريب غير واعية اطلاقا" للمباني وهجمات بالقاء قنابل بنزين على السيارات في مستوطنة بوفورت وست. واصيب شرطي بجروح طفيفة.

وفرضت بدءا من امس حال الطوارىء على مستوطنة غوغوليتو، اما مستوطنة بوفورت وست فهي خارج منطقة الطوارىء الجديدة واقليم الكاب الشرقي الذي يخضع لقانون الطوارىء منذ تموز الماضي.

واعلنت الشرطة انها قبضت على ٢٩ شخصا في جوهانسبورغ ليل اول من امس "عندما تجمع حشد كبير من الناس في شكل غير قانوني". وقبضت ايضا على ١٠ اخرين في انحاء البلاد. وذكرت ان شرطيا زنجيا اطلق الرصاص على رجل فاصيب بجروح عندما هوجم منزله في ولاية اورانج.

• في الفاتيكان استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في لقاء خاص بطل العالم لسائقي السيارات الفرنسي الان بروست وزوجته آن ماري.

وكان امس "يوما تاريخيا" للبطل الفرنسي اذ اثنى الحبر الاعظم على مشاركة بروست في سباق الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا والتي رافقها جدل سياسي واسع بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة الاقلية البيضاء.

وصرح بروست عقب اللقاء: "ان الحديث الذي دار تناول مشاركتي في سباق جنوب افريقيا (...) واجابني الحبر الاعظم بانني احسنت صنعا بالذهاب الى هناك لان الرياضة يجب ان توحد الشعوب وتحاول جمعهم اذا كانوا متفرقين (...) وفي كل الاحوال يجب عدم خلط الرياضة بالسياسة". واضاف: "ان كلمات البابا طمأنتني وجعلتني مسرورا خصوصا بعد الذي حصل اخيرا".

(رويتر، وص ف)

ولي عهد ابو ظبي: ١٠ ملايين درهم من ماله الخاص لمكافحة "الايدز"

ابو ظبي - رويتر - افاد امس مكتب الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابو ظبي ان الشيخ خليفة قرر التبرع من ماله الخاص بمبلغ عشرة ملايين درهم (٢،٧ مليون دولار) لوزارة الصحة في الامارات العربية المتحدة لدعم برنامجها لمكافحة مرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز"، وان هذا المبلغ سيخصص بشراء مزيد من المعدات لكشف اي اثر للمرض في الدم.

ولم تشر انباء الى وجود اصابات بهذا المرض في الامارات، الا ان وزارة الصحة شرعت الشهر الماضي في حملة كبيرة لاجراء فحوص للمتبرعين بالدم والمرضى في المستشفيات والعمال الاجانب الذين وصلوا الى البلاد في الآونة الاخيرة وذلك لمعرفة ما اذا كانت هناك آثار للمرض.

واشنطن ايدت اقتراح المغرب

العمراني بحث مع بوش في قضية الصحراء الغربية

أجرى السيد محمد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي محادثات في واشنطن مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي تناولت اقتراح المغرب اعلان وقف النار من جانب واحد في الصحراء الغربية والعلاقات الليبية - المغربية.

ووصف ناطق باسم بوش المحادثات بانها "ودية وحارة"، موضحا انها تناولت ايضا الخطر الذي يشكله الارهاب.

من جهة اخرى رحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية باقتراح الملك الحسن الثاني وقف النار في الصحراء واجراء استفتاء مطلع السنة المقبلة في المنطقة المتنازع عليها. وقال: "ان الولايات المتحدة ترحب بكل عمل من شأنه المساهمة في التوصل الى حل سلمي لمشكلة الصحراء الغربية. ان سياستنا قضت دائما بتشجيع الاطراف المعنيين على التفاوض في شأن مثل هذه التسوية التي يجب ان تعكس في النهاية رغبات شعب المنطقة".

كذلك رحب باقتراح الحسن الثاني الامين العام لجبهة "الاوزاريو" السيد احمد رشيد الموجود الان في نيويورك. و"الاوزاريو" تمثل سكان الصحراء الاصليين الموالين للمغرب. وقد وصل رشيد الى نيويورك للمشاركة في المناقشات التي يمكن ان تجرى في الامم المتحدة لقضية الصحراء الغربية. واكد ان "الاوزاريو" ترفض اي اتصالات مباشرة بين الحكومة المغربية وجبهة "البوليساريو"، نافيا عن هذه الجبهة اي صفة تمثيلية.

• في مدريد جاء في بيان لوزارة الدفاع الاسبانية ان زورق صيد مسجلا في اسوج لكن اكثر افراد طاقمه من الاسبان تعرض لاطلاق نار مساء الخميس الماضي قبالة شواطىء الصحراء الغربية.

وقال ان الزورق وافراد الطاقم لم يصابوا باذى وان زورقا تابعا للبحرية الاسبانية كان يقوم بدورية في المنطقة التقط نداء استغاثة من زورق الصيد. (وص ف)

باريس: فابيوس وشيراك في مناظرة حاسمة

باريس - وص ف - يلتقي مساء اليوم رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي السيد لوران فابيوس ورئيس حزب "التجمع من اجل الجمهورية" السيد جاك شيراك في مواجهة تلفزيونية يعتبر مراقبون انها ستكون حاسمة بالنسبة الى معركة الانتخابات النيابية التي ستجرى في اذار ١٩٨٦.

وسيحاول كل من الرجلين اقناع الناخبين الذين لم يقرروا بعد لمن سيقترعون بالتصويت الى جانب حزبه.

ويستفيد فابيوس من الصورة الجيدة التي كونها عنه الرأي العام ومن نتائج استطلاعات الرأي التي اظهرته متقدما على خصمه بـ ١٤ نقطة، في حين سيواجه متاعب في الحوار مع شيراك في ما يتعلق بالبطالة (٢،٤ مليون عاطل عن العمل) والديون الخارجية (٤٢٠ مليار فرنك فرنسي).

اما شيراك فسيقدم نفسه على انه الخصم الذي يمكن الاعتماد عليه على رغم ان السيد ريمون بار رئيس الوزراء السابق سبقه في استطلاعات الرأي كذلك سيقدم نفسه رئيسا لقوة تضم الليبراليين واحزاب الوسط وتستطيع تأمين اكثرية مطلقة في الجمعية الوطنية.

وتعتبر المواجهة بين الرجلين في غاية الاهمية بالنسبة الى مستقبل فرنسا اذ يمكن ان تؤدي الى سابقة في تاريخ الجمهورية الخامسة التي بدأت عام ١٩٥٨. فللمرة الاولى في تاريخ هذه الجمهورية يمكن ان ينتخب الفرنسيون برلمانا لا يتمتع فيه رئيس الجمهورية باكثرية. عندئذ لا بد من ايجاد صيغة للتعايش بين الرئيس والجمعية الوطنية مع ما يعنيه ذلك من صعوبات على صعيد السياسة الداخلية والعلاقات بين سلطات الدولة.

عودة التوتر الى كاليدونيا الجديدة

نوميا: صدامات بين الاوروبيين والميلانيزيين

نوميا - و ص ف - افادت مصادر الشرطة في كاليدونيا الجديدة ان سلسلة من حوادث العنف وقعت ليل اول من امس في العاصمة نوميا بين مجموعات من الاوروبيين واخرى من الميلانيزيين (السكان المحليين) ادت الى اصابة نحو ١٠ اشخاص بجروح مختلفة.

ووصفت السلطات الرسمية هذه الحوادث بانها "مثيرة للقلق البالغ" على رغم ان قوات الامن استطاعت وقف الصدامات.

وقالت الشرطة ان حصيلة العنف بلغت نحو ١٠ جرحى عولجوا في المستشفيات واعتقل ١٨ شخصا، اما الاضرار المادية فكانت "كبيرة نسبيا" خصوصا في المتاجر والسيارات. واوضحت ان ١٥ سيارة تنقل مجموعات من الاوروبيين كانت تتجول مساء اول من امس في شوارع العاصمة وتتحرش بالميلانيزيين، وفي الليل هاجمت هذه المجموعات مقر صحيفة "بونيياندو" الاستقلالية الذي تحرسه قوات الامن وعدد من انصار "جبهة كاناك للتحرر الوطني" الداعية الى استقلال الارخبيل عن فرنسا، وجرت اشتباكات بالحجارة بين الطرفين. واضافت ان قوات الامن والشرطة المدنية تولت حماية الميلانيزيين وايصالهم الى منازلهم بعدما اقفلت المقاهي منعا لتطور الصدامات. لكن اكثر اعمال العنف خطورة وقعت في احدى ضواحي نوميا قرب مصنع للنيكل حيث قذفت مجموعات من الميلانيزيين شاحنات كانت تنقل عمالا في المصنع بالحجارة، وتدخلت قوات الامن لتفريقهم، في حين توجهت مجموعة منهم نحو وسط المدينة وحطمت عددا كبيرا من واجهات المتاجر والسيارات.

واعتبرت المفوضية الفرنسية العليا في نوميا هذه الحوادث "مثيرة للقلق"، خصوصا ان الاوروبيين تسببوا في التوتر مما كشف "عنصرا جديدا" في الاوضاع الامنية في الارخبيل.